



كيف تخرج المؤسسات الإعلامية العربية من الغرق في دوامة أخبار غزّة

5 ص



دراما التشويق العربية تراحم المسلسلات الاجتماعية في رمضان

14 ص



العراق يتحول من بلد عبور واستهلاك إلى موطن إنتاج وتصدير للمخدرات

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/02/2025

13 شعبان 1446

السنة 47 العدد 13397

Wednesday 12/02/2025

47th Year, Issue 13397

# العرب

## الجزائر تفشل في استعادة عسكريين وانفصاليين قاتلوا في صفوف الأسد

دمشق - لم تحقق زيارة وزير الخارجية الجزائرية الجزائرية أحمد عطاف إلى سوريا النتائج التي كانت تحت عنها الجزائر. ورغم استقباله من الرئيس السوري أحمد الشرع، إلا أن الزيارة رافقها الغموض في وقت تقول فيه مصادر مختلفة إن عطاف سعى لاستعادة عسكريين جزائريين، من بينهم عناصر ذات رتب عسكرية عالية كانت تقاتل إلى جانب الأسد ومقاتلين من جبهة بوليساريو الانفصالية، لكن السلطات السورية رفضت مناقشة الموضوع.

وتضاعف هذه القضية، التي ترقى إلى مستوى الفضيحة، الضغوط على الدبلوماسية الجزائرية، وتثير التساؤل عن مبررات تدخل الجزائر عسكريا في حرب أهلية بعيدة عنها، وما إذا كان ذلك قد تم بالتنسيق المباشر مع بشار الأسد أم كانت مشاركة الجزائر العسكرية ضمن ترتيبات مع إيران التي مهدت لها الجزائر للعب دور في شمال أفريقيا.

وتكشف مراسل مونت كارلو في دمشق عدي منصور أن الشرع رفض طلبا تقدم به وزير الخارجية الجزائري بشأن إطلاق سراح معتقلين من الجيش الجزائري ومليشيات بوليساريو، مشددا على أن دمشق ستحاكمهم شأنهم في ذلك شأن الميليشيات الأخرى التي كانت تدعم الأسد، سواء أكانت سورية أم أجنبية.

ويقول مراقبون إن الكشف عن مشاركة عسكريين نظاميين جزائريين في الحرب الأهلية السورية يفسر الموقف العدائي الذي عبرت عنه الجزائر مباشرة بعد انطلاق الانتفاضة المسلحة ضد الأسد، حيث بادرت وزارة الخارجية الجزائرية بإصدار بيان يصف المسلحين المعارضين بـ"الإرهابيين"، ويعزل التضامن الكامل مع سوريا الأسد "في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تترتب عن سيادتها ووحدتها وحرمة أراضيها، وكذا أمنها واستقرارها".

وتظهر على شبكات التواصل الاجتماعي مقاتلون سوريون يتوعدون النظام الجزائري بالرحف عليه بعد طي صفحة نظام الأسد، ووصفوه بـ"الديكتاتور" الداعم للأسد بيلة 13 عاما، وهددوا باستهداف السفارة الجزائرية في دمشق انتقاما من الموقف الرسمي الجزائري.

ويكشف رد الفعل الأول أن الجزائر كانت ترفض إسقاط نظام الأسد ليس فقط لكونه حليفا وإنما أيضا خوفا من مقتل أو اعتقال المئات من العسكريين ومليشيات بوليساريو الذين أرسلتهم إلى سوريا ضمن مقاربة تبناها النظام

## العنجهية الاستعمارية لترامب تترك السياسي وتضعه أمام أخطر تحد سياسي

الملك عبدالله يفتح الباب أمام مراجعة الموقف الأردني من التوطين وربطه بموقف عربي



التقريب بين المواقف صعب

والأمنية والإستراتيجية الجسيمة التي تنطوي عليها. وراى المصريون في التبرير بزيارة السيسي إلى واشنطن دليلا على خطوة وتأكيدا لأهمية الدور المصري، لكن هذا التفاؤل بدأ يتلاشى ويتحول إلى قلق من موافق ترامب الفجة التي تفقتر إلى المناورة ولا تأخذ في الحسبان مصالح الحلفاء وتوازناتهم الداخلية.

ويقول الكاتب ماجد مندور في تقرير له بموقع "عرب دايجست" إن نظام السيسي لا يقدر على القبول بتوطين الفلسطينيين في مصر، ليس بسبب التضامن مع غزة، ولكن لأن طبيعة النظام المصري تناسس على فكرة معارضة التوطين وإطلاق شعارات عدائية ضد إسرائيل.

لكن قد تجد القيادة السياسية المصرية نفسها مجبرة على تجنب الصدام مع ترامب، وإعلان استعدادها لمناقشة قضية التوطين، وهو ما قد يقابله ترامب بتشجيعات وحوافز تتصل على المصريين القبول به مثل عرض حزمة من المساعدات المالية، وصفقات اقتصادية وعسكرية، وإلغاء محتمل لجزء من الدين الخارجي لمصر (الذي يبلغ 153 مليار دولار).

حيث أكد الملك عبدالله رفض بلاده "أيّة محاولات لضم الأراضي وتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية"، وتمسكها بـ"ضرورة تثبيت الفلسطينيين على أرضهم".

كما تتزامن مع وجود وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في الولايات المتحدة، وقبل أيام من موعد زيارة السيسي نفسه إلى واشنطن في مسعى لإقناع ترامب بتعديل موقفه وحساب تعقيدات الوضع في المنطقة ومصالح الشركاء الإقليميين. وفي ظل تشدد ترامب في مواقفه تتحدث أوساط سياسية عن إمكانية تأجيل زيارة الرئيس المصري إلى الولايات المتحدة في انتظار أن يحين الوقت المناسب.

وشدد الرئيس المصري الثلاثاء على إعادة إعمار قطاع غزة "دون تهجير سكانه الفلسطينيين" في إشارة واضحة إلى أن ضغوط تصريحات ترامب لن تغير موقف مصر على الأقل في الوقت الحالي، وأنه من غير الوارد تقديم تنازلات تمس الأمن القومي لمجرد إرضاء الرئيس الأميركي.

ويتطلب القبول بضغوط ترامب تنازلات قد لا يكون السيسي قادرا على تقديمها بسبب المخاطر السياسية

وفي وضع اقتصادي صعب يمكن أن تقود عنجهية ترامب، وتذكيره المستمر بأن لبلاده فضلا على القاهرة وعليها أن ترد الجميل باستضافة أعداد من الفلسطينيين، إلى توتر اجتماعي يربك الوضع في مصر، في حين أن المسؤولين المصريين يسعون جاهدين لطماننة الشارع بأن الأوضاع ستتحسن في ظل إصلاحات اقتصادية صعبة وذات تأثير سلبي ملحوظ على الفئات الشعبية.

وبالتراجع عن معارضة التوطين ستقدم القاهرة خدمة مجانية للخصوم السياسيين، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين. فقد سبق لمصر أن قدمت ضمن مبررات الإطاحة بحكم الإخوان حجة أن الجماعة في خدمة إسرائيل. ومن بين السرديات التي تربط الجماعة بإسرائيل أنها خططت لبيع سيناء. وخلال توقيعه سلسلة أوامر تنفيذية في البيت الأبيض، سئل الرئيس الأميركي عما إذا كان سيقطع المساعدات عن الأردن ومصر إذا رفضا استقبال الفلسطينيين، فاجاب "إذا لم يوافقوا، فمن الممكن أن أقطعها".

وأنت تصريحات ترامب قبل لقائه في البيت الأبيض العاهل الأردني بساعات،

القاهرة - ضاعف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطه على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حين أكد أن واشنطن قد تقطع المساعدات عن مصر والأردن إذا لم يقبلوا باستقبال فلسطيني غزة الذين يعتزم ترحيلهم من القطاع، في خطوة تعكس العنجهية السياسية لترامب وتعامله بلا مبالاة مع مصالح حلفائه، ما يترك السيسي ويضعه أمام أخطر تحد سياسي منذ استلامه السلطة في يونيو 2013.

في المقابل فتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الباب أمام مراجعة موقف الأردن الرافض لفكرة توطين الفلسطينيين على أراضي بلاده، وترك المهمة لخطة يقول إن مصر ستعرضها ولموقف عربي أوسع يتم تحديده بالناقش مع واشنطن.

وقال الملك عبدالله "نحن نعرب سناتي للولايات المتحدة وناقش هذه الخيارات،" و"دعونا ننتظر أن تقدم مصر خطتها ثم ننظر في الأمر." مشيرا إلى أنه سيكون هناك رد من عدة دول عربية.

وينظر الرئيس الأميركي إلى غزة من منظور خاص يحاول أن يبدو فيه في صورة حاكم العالم الذي يأمر بقطع، ولا يهتم بوضع حليفه السياسي، الذي أشار إليه ذات يوم على أنه "ديكتاتور العفص".

ويشكل الرئيس المصري صورته كمدافع عن مصالح بلاده عبر رفض فكرة التهجير بما تعنيه من أعباء إضافية على القاهرة أمنيا وسياسيا واقتصاديا وإنسانيا، فضلا عن رفض المس بالدور الذي تسعى للتوسيق له على أنها وسيط ذو مصداقية عند مختلف الأطراف.

### في وضع اقتصادي صعب يمكن أن تقود ضغوط ترامب لتمرير مقترح التوطين إلى توترات تترك الوضع في مصر

واستمر السيسي في رفض فكرة التوطين منذ بداية حرب أكتوبر 2023، ورفع سقف الرفض، ما يجعل من تراجع عن سرديته البطل، الذي يستعد للقتال من أجل مصلحة مصر وأمنها، بمثابة استهداف لصورته أمام المصريين.

### المشكلة بالنسبة إلى الجزائريين ستكون أكثر تعقيدا لو ثبت أن تدخلهم إلى جانب الأسد كان ضمن توافقات مع إيران

ودق سقوط نظام الأسد ناقوس خطر داخل الجزائر، حيث تعالت أصوات سياسية وحزبية منادية بتعزيز الجبهة الداخلية كملاد أخير لضمان التماسك الداخلي، تحسبا لأي سيناريو يستهدف البلاد، وفق ما جرى في سوريا بعد السقوط السريع للنظام، وسط مخاوف من إمكانية إحياء الحراك الشعبي الذي تم الانتفاخ على مطالبه بوعود كثيرة من الرئيس عبدالمجيد تبون، في وقت يقول فيه الجزائريون إن لا شيء تغير بالنسبة إليهم.

لكن المشكلة بالنسبة إلى الجزائريين ستكون أكثر تعقيدا لو ثبت أن التدخل المباشر إلى جانب الأسد كان ضمن توافقات مع إيران على دعم حليفها الأسد مقابل دعم إيران لجبهة بوليساريو الانفصالية، بشكل مباشر أو عبر حزب الله، وذلك بالتدريب والتسليح وتمكينها من المسيرات كما سبق أن كشفت عن ذلك تقارير مغربية. وفي حال تأكيد هذا المعطى فإن الجزائر لا تضع نفسها في مواجهة مع السوريين، وإنما مع إسرائيل والولايات المتحدة ودول عربية مختلفة كانت قد عارضت التدخل العسكري الإيراني في سوريا والزج بالآلاف من عناصر الميليشيات وإغراق سوريا بالأسلحة وتهديد الأمن الإقليمي.

## الفقر يضرب بقوة في ليبيا: ثلث الشعب محروم من ثروة بلاده

واعتبرت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن استيائها حيال لجوء المواطنين الليبيين إلى التسول في الطرقات والأماكن العامة، وعتت استفحال ظاهرة التسول إلى تربي الأوضاع الاقتصادية والإنسانية المعيشية التي يعيشها عدد كبير من فئات المجتمع الليبي، نتيجة التضخم وارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة الدينار الليبي وضعف القدرة الشرائية.

وقالت المؤسسة إن الأزمة الاقتصادية مست الفئات الأكثر فقرا وتضررا واحتياجا: أي النازحين والمرضى وأصحاب الدخل المحدود والعاطلين عن العمل وأصحاب المعاشات التقاعدية والمعاشات الأساسية التضامنية، حيث

بلغت نسبة الفقر في ليبيا 40 في المئة من عدد السكان، وهو ما يعكس حدة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية التي يعانيها المواطن.

وسبق لوزير الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية محمد الحويج أن اعترف رسميا بأن نحو 40 في المئة من الليبيين تحت مستوى خط الفقر، كما أعلن البنك الدولي ارتفاع معدلات الفقر في ليبيا، خاصة في مناطق الشرق، وأرجع السبب إلى التضخم المرتفع وانخفاض قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، وارتفاع أسعار السلع الأساسية والغذائية، إضافة إلى ارتفاع قيمة الخدمات الصحية وتدني مستوى دخل الأسر.

ويعتبر المراقبون أن ثلث الشعب الليبي محروم من ثروة بلاده، بينما تذهب إيرادات النفط والغاز إلى شبكات الفساد المرتبطة بمراكز القرار السياسي وبأمرء الحرب وقادة الميليشيات وأثرياء الأزمة ممن يسيطرون على مسارات التهريب والاحتكار والمضاربة والصفقات الكبرى.

نسبة الأسر تحت خط الفقر بلغت 32.5 في المئة منها 30.5 في المئة تحت خط الفقر المطلق، والشرق أشد فقرا

العام الماضي، من بينهم 461 امرأة و221 طفلا.

ويرى مراقبون أن اتجاه فئة مهمة من الليبيين إلى التسول يشير إلى حقيقة الوضع الاقتصادي المتنازم الذي تعرفه البلاد والذي لا يمكن تجاهل آثاره وتداعياته الاجتماعية وخاصة على الشباب والأطفال.

ولفت المراقبون إلى أن الليبيين طالما كانوا ينجرون وجود مواطنين متسولين، ويعتبرون أن أي متسول يظهر في شوارع المدن، وخاصة طرابلس وبنغازي، وأفدا من إحدى دول الجوار، لكن الوضع بات مختلفا حاليا حيث دفع الفقر بسكان محليين إلى التسول أو احتراف مهن كانت محترقة في نظرهم.

الاقتصاد بجامعة مصراتة، أن نسبة الأسر الليبية تحت خط الفقر بلغت 32.5 في المئة، منها 30.5 في المئة تحت خط الفقر المطلق، و1.9 في المئة تحت خط الفقر المدقع.

وقال الفضيل "على سعيد المدن سجلت مدينة طرابلس النسبة الأكبر للأسر التي تقع تحت خط الفقر، بنسبة بلغت 11.3 في المئة، فيما تعد الأسر التي يعيها أفراد من الفئة العمرية 45 - 55 سنة الأكثر فقرا بنسبة بلغت 12.6 في المئة مقارنة بشرائح الفئات العمرية الأخرى".

جاء ذلك بعد مرور أيام على إعلان مديرية أمن طرابلس عن ضبط 878 متسولا في العاصمة طرابلس خلال

### الحبيب الأسود

في وقت توحى فيه الأرقام الرسمية بأن ليبيا تضاعف عائداتها من النفط، تخرج إلى العلن إحصائيات وأرقام صادمة عن ارتفاع نسبة الفقر وعدد الفقراء في البلاد، ما يثير تساؤلات حول حال أموال النفط وطرق إنفاقها في ظل التنافس بين سلطتين واحدة في الغرب والأخرى في الشرق.

وتكشف أستاذ الاقتصاد بجامعة مصراتة عبدالحميد الفضيل أن مستويات الفقر في ليبيا باتت تشمل 32.5 في المئة من السكان. وذكرت دراسة في "مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال"، الصادرة عن كلية

## تعديل نظام المدفوعات يزيد من إضعاف شعبية محمود عباس

وفق ما قاله ممثل إحدى القوى الوطنية. وتشتمل قائمة المستفيدين عائلات في قطاع غزة وفلسطينيين يعيشون في لبنان وسوريا وأماكن أخرى، فضلا عن معتقلين يُنتظر الإفراج عنهم بموجب اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين إسرائيل وحركة حماس.

ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية مرسوم عباس ووصفته بأنه خدعة، قائلة إن المدفوعات ستستمر من خلال قنوات أخرى.

وقال ممثلون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

## تنسيقية «تقدم» تتفكك استعدادا لمرحلة سياسية جديدة بالسودان

### قوى مدنية تتحلل من موالة الدعم السريع وتبدد حجج استبعادها



نهاية متوقعة لتقدم

قال عضو "تقدم" والأمين العام للحزب الوطني الاتحادي محمد الهادي محمود إن وقف الحرب واستعادة التحول المدني الديمقراطي من الأهداف المتفق عليها داخل التنسيقية، ولا خلاف عليها بين جميع الأجسام، غير أن بعض المكونات كسرت هذا الاتفاق بالاتجاه نحو تشكيل حكومة موازية، بما يعارض مع المؤتمر التأسيسي الذي أوصى بتشكيل جبهة عريضة تعبر عن الثورة واهدافها وتعمل على وقف الحرب ثم تنتقل لعقد مؤتمر موسع سمته التنسيقية "المائدة المستديرة" للباحث حول خارطة الطري التي يمكن السير عليها عقب وقف الحرب.

وأضاف الهادي محمود في تصريح لـ "العرب" أن القصف الذي تعرضت له قيادات في "تقدم" من الحركات المسلحة المنضوية داخل التنسيقية بجانب مشكلات تغيير العملة وحظر إصدار الجوازات للسياسيين دفع نحو اتخاذ مواقف متشددة لتشكيل حكومة موازية لتوفر الحماية للمدنيين وتدير شؤونهم، لكن ذلك لم يحظ بتوافق باعتبار أن الخطوة تمهد لتقسيم السودان، بينما الهدف الرئيس هو الحفاظ على وحدة البلاد، وتم الاتفاق على فك الارتباط بهدوء.

وأشار إلى أن الخطوة المقبلة تشمل تحديد الأجسام الرافضة للحكومة الموازية وهي أغلب القوى المنضوية في "تقدم" والبحث عن تشكيل جبهة مدنية عريضة تم الاشتياك مع التطورات السياسية، لأن السودان مقبل على مرحلة تقرب فيها الحرب من النهاية مع مساعي ظهرت لإحلال السلام في منطقة البحر الأحمر.

واعترضت غالبية مكونات "تقدم" على تشكيل حكومة موازية، أبرزها حزب الأمة القومي، والتحالف الوطني السوداني، والجمع الاتحادي، وحزب

قال عضو "تقدم" والأمين العام للحزب الوطني الاتحادي محمد الهادي محمود إن وقف الحرب واستعادة التحول المدني الديمقراطي من الأهداف المتفق عليها داخل التنسيقية، ولا خلاف عليها بين جميع الأجسام، غير أن بعض المكونات كسرت هذا الاتفاق بالاتجاه نحو تشكيل حكومة موازية، بما يعارض مع المؤتمر التأسيسي الذي أوصى بتشكيل جبهة عريضة تعبر عن الثورة واهدافها وتعمل على وقف الحرب ثم تنتقل لعقد مؤتمر موسع سمته التنسيقية "المائدة المستديرة" للباحث حول خارطة الطري التي يمكن السير عليها عقب وقف الحرب.

وأضاف الهادي محمود في تصريح لـ "العرب" أن القصف الذي تعرضت له قيادات في "تقدم" من الحركات المسلحة المنضوية داخل التنسيقية بجانب مشكلات تغيير العملة وحظر إصدار الجوازات للسياسيين دفع نحو اتخاذ مواقف متشددة لتشكيل حكومة موازية لتوفر الحماية للمدنيين وتدير شؤونهم، لكن ذلك لم يحظ بتوافق باعتبار أن الخطوة تمهد لتقسيم السودان، بينما الهدف الرئيس هو الحفاظ على وحدة البلاد، وتم الاتفاق على فك الارتباط بهدوء.

وأشار إلى أن الخطوة المقبلة تشمل تحديد الأجسام الرافضة للحكومة الموازية وهي أغلب القوى المنضوية في "تقدم" والبحث عن تشكيل جبهة مدنية عريضة تم الاشتياك مع التطورات السياسية، لأن السودان مقبل على مرحلة تقرب فيها الحرب من النهاية مع مساعي ظهرت لإحلال السلام في منطقة البحر الأحمر.

واعترضت غالبية مكونات "تقدم" على تشكيل حكومة موازية، أبرزها حزب الأمة القومي، والتحالف الوطني السوداني، والجمع الاتحادي، وحزب

قال عضو "تقدم" والأمين العام للحزب الوطني الاتحادي محمد الهادي محمود إن وقف الحرب واستعادة التحول المدني الديمقراطي من الأهداف المتفق عليها داخل التنسيقية، ولا خلاف عليها بين جميع الأجسام، غير أن بعض المكونات كسرت هذا الاتفاق بالاتجاه نحو تشكيل حكومة موازية، بما يعارض مع المؤتمر التأسيسي الذي أوصى بتشكيل جبهة عريضة تعبر عن الثورة واهدافها وتعمل على وقف الحرب ثم تنتقل لعقد مؤتمر موسع سمته التنسيقية "المائدة المستديرة" للباحث حول خارطة الطري التي يمكن السير عليها عقب وقف الحرب.

وأضاف الهادي محمود في تصريح لـ "العرب" أن القصف الذي تعرضت له قيادات في "تقدم" من الحركات المسلحة المنضوية داخل التنسيقية بجانب مشكلات تغيير العملة وحظر إصدار الجوازات للسياسيين دفع نحو اتخاذ مواقف متشددة لتشكيل حكومة موازية لتوفر الحماية للمدنيين وتدير شؤونهم، لكن ذلك لم يحظ بتوافق باعتبار أن الخطوة تمهد لتقسيم السودان، بينما الهدف الرئيس هو الحفاظ على وحدة البلاد، وتم الاتفاق على فك الارتباط بهدوء.

وأشار إلى أن الخطوة المقبلة تشمل تحديد الأجسام الرافضة للحكومة الموازية وهي أغلب القوى المنضوية في "تقدم" والبحث عن تشكيل جبهة مدنية عريضة تم الاشتياك مع التطورات السياسية، لأن السودان مقبل على مرحلة تقرب فيها الحرب من النهاية مع مساعي ظهرت لإحلال السلام في منطقة البحر الأحمر.

واعترضت غالبية مكونات "تقدم" على تشكيل حكومة موازية، أبرزها حزب الأمة القومي، والتحالف الوطني السوداني، والجمع الاتحادي، وحزب

أزاح قرار حل تنسيقية القوى المدنية الديمقراطية (تقدم) عبئا ثقيلا عن قوى كانت تتهم من قبل الجيش بالموالة لقوات الدعم السريع، ووسع القرار أمامها مجال الحركة السياسية.

والتقت تنسيقية "تقدم" إشارات إعلانية تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية (تقدم) عن حل نفسها، جلا سياسيا واسعا، حيث تقرر انقسامها إلى فريقين، أحدهما يدعم تشكيل حكومة موازية في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع في مواجهة الجيش، والآخر يشدد على عدم الانحياز لأي من طرفي الصراع في السودان.

وفي المياه السياسية بالسودان مع تراجع حضور القوى المدنية التي عمل قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وخلفه الحركة الإسلامية، على تكريس وضعها في خاتمة المؤيدة سياسيا لقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وعقدت تنسيقية "تقدم" اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك لمناقشة فكرة إقامة حكومة موازية، وأجاز الاجتماع التقرير الذي أعدته الآلية السياسية، وخلص إلى وجود موقفين متباينين حول هذه القضية.

وتواصل الاجتماع في النهاية إلى فك الارتباط بين أصحاب المواقفين، يعمل كل طرف منهما تحت مظلة منفصلة سياسيا وتنظيميا، ولكل منهما لافئة جديدة ومختلفة، وسيعمل كل طرف بما يراه مناسباً ومتوافقاً مع رؤيته حول الحرب وسبل وقفها وتحقيق السلام الشامل، وتأسيس الحكم المدني الديمقراطي المستدام.



محمد الهادي محمود

الخطوة المقبلة تشمل تحديد الأجسام الرافضة للحكومة الموازية

واعترضت غالبية مكونات "تقدم" على تشكيل حكومة موازية، أبرزها حزب الأمة القومي، والتحالف الوطني السوداني، والجمع الاتحادي، وحزب

## تنظيم داعش لا يزال يشكل تحديا لبوتلاند

### رغم محاولات التصدي له

نارية ملغومة، لكن القوات الحكومية تصدت للهجوم بضربات جوية وقتلت 70 مسلحا.

وقال محمد فاديجو المتحدث باسم الجيش في بوتلاند لوكالة رويترز "تلقت قوات مكافحة الإرهاب في بوتلاند المعلومة وبذلك أحبطت (الهجوم) وقتلت الانتحاريين الذين جاءوا سيرا على الأقدام وعلى متن دراجات وسيارات".

وتدعم الإمارات العربية المتحدة وغيرها من بلدان الخليج تدريب القوات المسلحة الصومالية منذ عدة أعوام. وأفاد فاديجو "بمساعدة الضربات الجوية الإماراتية هزمتنا أيضا مشاة الدولة الإسلامية. قتلنا نحو 70 مسلحا".

وأضاف أن قوات بوتلاند تجتهد أيضا خسائر في الهجوم الذي وقع ليل، لكنه امتنع عن ذكر حصيلة.

مقديشو - يشكل تنظيم الدولة الإسلامية، على الرغم من محدودية حجمه، تحديا كبيرا للحكومة لبوتلاند، التي تتمتع بحكم ذاتي، في شمال شرق الصومال.

وأعلنت السلطات في بوتلاند عن حملة كبيرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وحركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في ديسمبر. وتقول السلطات إنها قتلت منذ ذلك الحين العشرات من المقاتلين الأجانب وسيطرت على العديد من قواعد تنظيم الدولة الإسلامية وأجبرت قائدا كبيرا على الاستسلام. لكنها لا تزال تلقى مقاومة من عناصر التنظيم.

وكشف مسؤول عسكري الثلاثاء، أن تنظيم الدولة الإسلامية هاجم قواعد عسكرية في بوتلاند خلال الليل باستخدام سيارات ودراجات

رام الله - واجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثالفة انتقادات من حلفاء وخصوم بسبب مرسوم يقضي بتعديل نظام المدفوعات لأسر الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل أو سجنتهم، في خطوة تهدف إلى تلبية مطلب أميركي، وستلحق على الأرجح مزيدا من الضرر بشعبيته الضعيفة بالفعل.

وأصدر عباس (89 عاما) مرسوما الاثنين يقضي بإلغاء النظام القائم الذي طالما هاجمته إسرائيل التي تقول إنه يكافئ الهجمات عليها لكن الفلسطينيين يعتبرونه مصدرا حيويا لرعاية أسر المعتقلين.

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.

ورأى هاني المصري، المحلل السياسي الفلسطيني في رام الله، أن "الهدف هو محاولة فتح صفحة جديدة مع ترامب في الوقت الذي أدار الأخير ظهوره للفلسطينيين بشكل كامل بالعدوة إلى التهجير".

وقال ملولون فلسطينيون إن الإعلان المفاجئ يبدو أنه يستهدف إزالة مصدر محتمل للتوتر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولة للحفاظ على دور السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه واشنطن نهجها المؤيد لإسرائيل في التعامل مع الصراع.



محاولة استرضاء ترامب بكلفة شعيبا

هاجارو وتوجو جيسيل في بوتلاند. وتشير التقديرات إلى أن عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال يتراوح بين 700 و1500 معظمهم من الأجانب المنحدرين من دول شرق أفريقيا.

ونما التنظيم في السنوات الماضية بفضل تدفق المقاتلين الأجانب والأموال لكنه لا يزال أصغر كثيرا من حركة الشباب التي تسيطر على أجزاء كبيرة من جنوب الصومال ووسطه.

وسبق أن حذرت الأمم المتحدة، من تزايد نشاط مجموعات تابعة للتنظيم في البلاد.

وثبتت التنظيم الجهادي عام 2015، عقب انشقاق مؤسسه وزعيمه، عبدالقادر مؤمن، ومجموعة صغيرة من حركة الشباب، وإعلانهم مبايعة تنظيم داعش.

التقديرات تشير إلى أن عدد مقاتلي تنظيم داعش في الصومال يتراوح بين 700 و1500 معظمهم من الأجانب

ونما التنظيم الجهادي عام 2015، عقب انشقاق مؤسسه وزعيمه، عبدالقادر مؤمن، ومجموعة صغيرة من حركة الشباب، وإعلانهم مبايعة تنظيم داعش.



# تدخل العاهل المغربي ينهي أزمة الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل

إشادة واسعة بمبادرة المغرب الصامته ودوره في تخفيف معاناة الفلسطينيين

نجحت وساطة العاهل المغربي الملك محمد السادس في الإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل، في مبادرة صامته لم يتم الحديث عنها، ليتم كشفها من قبل الجانب الفلسطيني مع الإشادة الواسعة والتقدير لدور المملكة في دعم الشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشف وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ عن مبادرة العاهل المغربي الملك محمد السادس وتدخله لحل أزمة الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل، في خطوة تؤكد دور المغرب في دعم الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته وموقف المملكة الثابت لصالح القضية الفلسطينية. وتوجه الشيخ، وهو أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالشكر والتقدير الكبير للملك محمد السادس ولأركان الحكومة المغربية على جهودهم المتواصل في حل أزمة الأموال الفلسطينية، وأضاف في تغريدة على حسابه في إكس "نتمن هذا الجهد الأخوي المتواصل والمستمر في دعم صمود وثبات شعبنا على أرض وطنه". وأشار إلى أن المغرب تحت قيادة الملك محمد السادس عملية جمع الضرائب المفروضة على البضائع التي تمر عبر معابرها إلى الأراضي الفلسطينية، وتحولها شهريا إلى الحكومة الفلسطينية في رام الله.

وأكد عباس الوردي، أستاذ القانون العام بجامعة محمد الخامس، لـ"العرب" أن "تدخل الملك محمد السادس يتضمن إشارة قوية إلى الدعم المغربي اللامشروط للفلسطينيين باعتباره رئيسا للجنة القدس وحرصه الدائم على جعل القضية الفلسطينية في نفس كفة قضية الصحراء المغربية، وتأكيد أن الوساطة أصبحت من الآليات الكبرى التي تنتهجها المؤسسة الملكية من أجل بناء أواصر التفاهم والجلوس إلى طاولة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وحل الخلافات التي هي معروفة على الأمم المتحدة وتقديم مجموعة من البدائل الكفيلة بحلحلة هذا النزاع في إطار ما يحظى به الملك محمد السادس من احترام ومكانة".

وفي سياق ثبات الموقف المغربي المؤمن بعدالة القضية الفلسطينية والدعم غير المشروط، أفرد الملك محمد السادس مكانا لهذا الملف في خطاب الذكرى 25 لعيد العرش في يوليو الماضي، عندما شدد على أن المغرب يواصل "دعم المبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، ومعالجة الوضع الإنساني، وموازية مع فتح أفق سياسي؛ كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة".

كما عبر العاهل المغربي، في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة من جهتها نشرت حركة فتح تغريدة على حسابها في إكس أكدت فيها تدخل الملك محمد السادس شخصيا لإعادة الأموال المحتجزة لدى إسرائيل، ما لقي تفاعلا واسعا وإشادة كبيرة بدور المغرب الاستثنائي في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، لاسيما أن هذه المبادرة جرت بصمت دون أن يتم الحديث عنها في وسائل الإعلام، والشيخ هو من أعلن عنها. وذكر متابعون أن المغرب يشتغل في صمت إذ أن "تدخل الملك محمد السادس

ساهم في فتح معبر بري من أجل تقديم المساعدات إلى غزة وتدخل (...) لحل أزمة الأموال المحتجزة من طرف إسرائيل، كما أن المغرب يصبر على رفض تهجير الفلسطينيين". وكان الشيخ التقى وزير المالية الإسرائيلي أواخر أبريل وفي منتصف مايو الماضيين، لبحث أزمة اقتطاع سلطات الاحتلال الإسرائيلي جزءاً من أموال المقاصة الفلسطينية. وتحتجز الحكومة الإسرائيلية 502 مليون شكيل (حوالي 138 مليون دولار) من أموال السلطة الفلسطينية، بزيادة تخصيص السلطة الفلسطينية دعماً مالياً للسلطة الفلسطينية، وأضاف في تغريدة ما ترفضه إسرائيل. وتحصل السلطة على أموال الضرائب بموجب بروتوكول باريس الموقع بين فلسطين وإسرائيل عام 1994، الذي ينظم عملية جمع الضرائب المفروضة على البضائع التي تمر عبر معابرها إلى الأراضي الفلسطينية، وتحولها شهريا إلى الحكومة الفلسطينية في رام الله.

وأكد عباس الوردي، أستاذ القانون العام بجامعة محمد الخامس، لـ"العرب" أن "تدخل الملك محمد السادس يتضمن إشارة قوية إلى الدعم المغربي اللامشروط للفلسطينيين باعتباره رئيسا للجنة القدس وحرصه الدائم على جعل القضية الفلسطينية في نفس كفة قضية الصحراء المغربية، وتأكيد أن الوساطة أصبحت من الآليات الكبرى التي تنتهجها المؤسسة الملكية من أجل بناء أواصر التفاهم والجلوس إلى طاولة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وحل الخلافات التي هي معروفة على الأمم المتحدة وتقديم مجموعة من البدائل الكفيلة بحلحلة هذا النزاع في إطار ما يحظى به الملك محمد السادس من احترام ومكانة".

وفي سياق ثبات الموقف المغربي المؤمن بعدالة القضية الفلسطينية والدعم غير المشروط، أفرد الملك محمد السادس مكانا لهذا الملف في خطاب الذكرى 25 لعيد العرش في يوليو الماضي، عندما شدد على أن المغرب يواصل "دعم المبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، ومعالجة الوضع الإنساني، وموازية مع فتح أفق سياسي؛ كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة".

كما عبر العاهل المغربي، في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة كيش فداء مقابل التطبيع بين البلدين، الأمر الذي يعد رداً بالمثل على مساعي اختراق جزائرية لبنية السلطة الفرنسية، من خلال تركيز خطابها على اتهام اليمين بين الجزائر وفرنسا، والمخ بانها سيكون

الجزائر - وجه الكاتب والإعلامي الفرنسي المثير للجدل نيكولا بو، اتهامات صريحة لمدير الأمن الداخلي عبدالقادر حداد بالوقوف وراء زعزعة العلاقات بين الجزائر وفرنسا، والمخ بانها سيكون



علاقة شائكة

# اتفاق إماراتي - ليبي لرفع القيود عن النقل الجوي بين البلدين

دبي - وقع وزير المواصلات في حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا محمد الشهوبي، ووزير الاقتصاد الإماراتي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني عبدالله بن طوق المري مذكرة تفاهم تهدف إلى رفع القيود المفروضة عن حركة المسافرين والشحن الجوي بين البلدين، وذلك في إطار تطور العلاقات بين الجانبين مدفوعة بالدعم الإماراتي لإكمال عملية المصالحة الوطنية في ليبيا، على أن تكون شاملة وجامعة ولا تقتضي أحدا. وتهدف مذكرة التفاهم التي تم توقيعها على هامش القمة العالمية للحكومات 2025 التي انطلقت الثلاثاء في دبي، إلى تعزيز التعاون الثنائي في قطاع النقل الجوي، وتسهيل الرحلات الجوية، مما يساهم في تنشيط التبادل التجاري والاستثماري وتعزيز الروابط الاقتصادية بين ليبيا والإمارات.

وسبق أن أبرمت حكومة عبدالحميد الدبيبة "سلسلة من الاتفاقيات مع دول أخرى، مثل تونس ومصر وتركيا، بهدف إعادة فتح مجالها الجوي وتعزيز التعاون في قطاع الطيران. وتواصل أبو ظبي دعم كافة الجهود المنصبة على تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا وإنهاء الأزمات المتشعبة فيها، ودعت مرارا إلى دعم جهود اللجنة المشتركة "6+6" لصياغة القوانين الانتخابية تمهيدا لإنهاء المراحل الانتقالية في البلاد.

وأجرت الإمارات اتصالات واجتماعات مع جهات دولية بهدف مد يد العون لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية، وإقناعهم بضرورة حل سلمي للأزمة، فخلال نقاشات ثنائية الممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا سيفياني خوري مع سفير الإمارات لدى ليبيا محمد الشامسي أكد الأخير دعم جهود الاستقرار ودفع العملية السياسية في ليبيا، بما في ذلك "إجراء انتخابات تعطي الليبيين الفرصة للتعبير عن أصواتهم بشأن صياغة مستقبل بلادهم، وتلبية احتياجاتهم".

وقال أبو شهاب "يظل إحلال الأمن مطلباً جوهرياً لتحقيق الاستقرار السياسي وتهيئة أجواء آمنة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية متزامنة، بحيث تكون حرة ونزيهة وشفافة وشاملة، ويتطلب ذلك سحب كافة القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبطة بشكل متزامن، ومرحلي، وتدرجي، ومتوازن". كما أعاد تجديد السلطات الليبية اتفاقية تعاون اقتصادية أبرمت عام 2012 مع الإمارات التعاون الاقتصادي بين أبوظبي وطرابلس.

ووجدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس عام 2021 اتفاقية التفاهم والتعاون المبرمة بينهما سنة 2012، تأكيداً منهما على "الرغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية ومضاعفة التعاون التجاري والصناعي والزراعي". وبموجب الاتفاقية يسعى الطرفان لتسهيل تنفيذ كافة الوسائل التي تدعم التعاون بين الشركات ورجال الأعمال، وذلك بتشجيع الشركات المعنية على إبرام الاتفاقيات والعقود التجارية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة إلى تشجيع على تبادل الوفود التجارية وتقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لرجال الأعمال وتنظيم اللقاءات لممثلي البلدين بغرض دراسة الطرق والوسائل التي تسمح بتنفيذ هذا الاتفاق واقتراح الإجراءات المتعلقة بالتطوير المستمر للعلاقات الاقتصادية وضمان استمرارها وتوسيعها.

وقال أبو شهاب "يظل إحلال الأمن مطلباً جوهرياً لتحقيق الاستقرار السياسي وتهيئة أجواء آمنة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية متزامنة، بحيث تكون حرة ونزيهة وشفافة وشاملة، ويتطلب ذلك سحب كافة القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبطة بشكل متزامن، ومرحلي، وتدرجي، ومتوازن". كما أعاد تجديد السلطات الليبية اتفاقية تعاون اقتصادية أبرمت عام 2012 مع الإمارات التعاون الاقتصادي بين أبوظبي وطرابلس.

ووجدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس عام 2021 اتفاقية التفاهم والتعاون المبرمة بينهما سنة 2012، تأكيداً منهما على "الرغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية ومضاعفة التعاون التجاري والصناعي والزراعي". وبموجب الاتفاقية يسعى الطرفان لتسهيل تنفيذ كافة الوسائل التي تدعم التعاون بين الشركات ورجال الأعمال، وذلك بتشجيع الشركات المعنية على إبرام الاتفاقيات والعقود التجارية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة إلى تشجيع على تبادل الوفود التجارية وتقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لرجال الأعمال وتنظيم اللقاءات لممثلي البلدين بغرض دراسة الطرق والوسائل التي تسمح بتنفيذ هذا الاتفاق واقتراح الإجراءات المتعلقة بالتطوير المستمر للعلاقات الاقتصادية وضمان استمرارها وتوسيعها.

لنستعيد تنفيذ كافة الوسائل التي تدعم التعاون بين الشركات ورجال الأعمال، وذلك بتشجيع الشركات المعنية على إبرام الاتفاقيات والعقود التجارية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة إلى تشجيع على تبادل الوفود التجارية وتقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لرجال الأعمال وتنظيم اللقاءات لممثلي البلدين بغرض دراسة الطرق والوسائل التي تسمح بتنفيذ هذا الاتفاق واقتراح الإجراءات المتعلقة بالتطوير المستمر للعلاقات الاقتصادية وضمان استمرارها وتوسيعها.



العاهل المغربي يصبر على رفض تهجير الفلسطينيين

ولفت عباس الوردي، في تصريح لـ"العرب"، إلى "أننا أمام تجربة استثنائية تعبر عن قيمة مضافة للعمل المرتبط بالدبلوماسية الملكية التي تؤمن بفاعليتها كل الأطراف الدولية، منها القيادات الفلسطينية وإسرائيل، أيضا التي ما فتئت تشد الأنظار من خلال استجاباتها للتوجهات والمبادرات الملكية من خلال فتح معابر وتقديم المساعدات، ومن ضمنها هذه الوساطة التي أعطت أكلها، حيث أن هذا التوجه الذي يجب أن نستفيد منه هو أننا أمام بنية ملكية قادرة على إسماع صوت الفلسطينيين وقادرة على لعب دور الوساطة بقوة وفاعلية والدور الإستراتيجي الذي تقوم به المملكة في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين".

وبالتوازي مع ذلك أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاثنين مرسوماً يلغي نظام دفع المخصصات المالية لعائلات فلسطينيين قتلتهم إسرائيل أو تعتقلهم، وهي مخصصات مالية لظالما أثار صرخوا معارضة إسرائيلية وصلت إلى حد فرض عقوبات واستقطاعات من تحويلات الضرائب للسلطة الفلسطينية.

ورئاسة الجمهورية، وي طرح الجنرال القومي "ناصر الجن"، ككيش فداء مقابل تطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما يعمق الخلافات أكثر بين البلدين، في ظل تمسك السلطة بالرجل الذي عينته في المنصب من أجل استتباب الأمن الداخلي ورصد حركة الدوائر المعادية.

وأوحى بو، بمحاولة فرنسية لاختراق بنية السلطة الجزائرية، من خلال استهداف دائرة مكافحة الجوسسة (الأمن الداخلي)، التي يديرها الجنرال حداد المعروف بـ"ناصر الجن"، عبر خلق حالة من التجاذب بين الرجل القوي في جهاز الاستخبارات وبين مؤسستي قيادة أركان الجيش ورئاسة الجمهورية.

ويبدو أن الكاتب الفرنسي المثير للجدل، من خلال سلسلة من المؤلفات التي أنجزها لإبتراز نخب سياسية حاكمة في عدد من الدول العربية، يريد الرد عن الخطاب الجزائري الرسمي والإعلامي، الذي ما فتئ يتهم دوائر اليمين المتطرف، بافتعال أزمة بين البلدين تتعدى الخلافات السياسية إلى خلفيات تاريخية تترجم المقاربة الاستعمارية القديمة. وذهب الكاتب في مقال نشره على صحيفة "موند أفريك"، إلى افتراض سيناريو التجاذب داخل هرم السلطة، بين الجهاز المضاد للجوسسة، وبين مؤسستي قيادة الأركان العسكرية

# طرح فرنسي للتضحية برجل الاستخبارات الجزائري القومي لتسوية الأزمة بين البلدين

ورئاسة الجمهورية، وي طرح الجنرال القومي "ناصر الجن"، ككيش فداء مقابل تطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما يعمق الخلافات أكثر بين البلدين، في ظل تمسك السلطة بالرجل الذي عينته في المنصب من أجل استتباب الأمن الداخلي ورصد حركة الدوائر المعادية.

ورئاسة الجمهورية، وي طرح الجنرال القومي "ناصر الجن"، ككيش فداء مقابل تطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما يعمق الخلافات أكثر بين البلدين، في ظل تمسك السلطة بالرجل الذي عينته في المنصب من أجل استتباب الأمن الداخلي ورصد حركة الدوائر المعادية.

وأوحى بو، بمحاولة فرنسية لاختراق بنية السلطة الجزائرية، من خلال استهداف دائرة مكافحة الجوسسة (الأمن الداخلي)، التي يديرها الجنرال حداد المعروف بـ"ناصر الجن"، عبر خلق حالة من التجاذب بين الرجل القوي في جهاز الاستخبارات وبين مؤسستي قيادة أركان الجيش ورئاسة الجمهورية.

ويبدو أن الكاتب الفرنسي المثير للجدل، من خلال سلسلة من المؤلفات التي أنجزها لإبتراز نخب سياسية حاكمة في عدد من الدول العربية، يريد الرد عن الخطاب الجزائري الرسمي والإعلامي، الذي ما فتئ يتهم دوائر اليمين المتطرف، بافتعال أزمة بين البلدين تتعدى الخلافات السياسية إلى خلفيات تاريخية تترجم المقاربة الاستعمارية القديمة. وذهب الكاتب في مقال نشره على صحيفة "موند أفريك"، إلى افتراض سيناريو التجاذب داخل هرم السلطة، بين الجهاز المضاد للجوسسة، وبين مؤسستي قيادة الأركان العسكرية

ورئيس الإعلام الفرنسي، رئيس المخابرات الجزائرية الداخلية حداد بجناح المدير السابق لجهاز الاستخبارات الجزائرية، الجنرال محمد مدين (توفيق)، واعتبره ذراع العملية

ورئيس الإعلام الفرنسي، رئيس المخابرات الجزائرية الداخلية حداد بجناح المدير السابق لجهاز الاستخبارات الجزائرية، الجنرال محمد مدين (توفيق)، واعتبره ذراع العملية

أبوظبي تدعم جهود اللجنة المشتركة «6+6» لصياغة القوانين الانتخابية تمهيدا لإنهاء المراحل الانتقالية في البلاد

كما أكدت أبوظبي دعمها لجهود المجلس الرئاسي الليبي لتحقيق مصالحه وطنية حقيقية، باعتبارها المسار الرئيسي للتوصل إلى تسوية

ورئاسة الجمهورية، وي طرح الجنرال القومي "ناصر الجن"، ككيش فداء مقابل تطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما يعمق الخلافات أكثر بين البلدين، في ظل تمسك السلطة بالرجل الذي عينته في المنصب من أجل استتباب الأمن الداخلي ورصد حركة الدوائر المعادية.

وأوحى بو، بمحاولة فرنسية لاختراق بنية السلطة الجزائرية، من خلال استهداف دائرة مكافحة الجوسسة (الأمن الداخلي)، التي يديرها الجنرال حداد المعروف بـ"ناصر الجن"، عبر خلق حالة من التجاذب بين الرجل القوي في جهاز الاستخبارات وبين مؤسستي قيادة أركان الجيش ورئاسة الجمهورية.

ويبدو أن الكاتب الفرنسي المثير للجدل، من خلال سلسلة من المؤلفات التي أنجزها لإبتراز نخب سياسية حاكمة في عدد من الدول العربية، يريد الرد عن الخطاب الجزائري الرسمي والإعلامي، الذي ما فتئ يتهم دوائر اليمين المتطرف، بافتعال أزمة بين البلدين تتعدى الخلافات السياسية إلى خلفيات تاريخية تترجم المقاربة الاستعمارية القديمة. وذهب الكاتب في مقال نشره على صحيفة "موند أفريك"، إلى افتراض سيناريو التجاذب داخل هرم السلطة، بين الجهاز المضاد للجوسسة، وبين مؤسستي قيادة الأركان العسكرية

ورئيس الإعلام الفرنسي، رئيس المخابرات الجزائرية الداخلية حداد بجناح المدير السابق لجهاز الاستخبارات الجزائرية، الجنرال محمد مدين (توفيق)، واعتبره ذراع العملية

## تجربة المستقلين تمهد لسباق انتخابي ساخن في نقابة الصحفيين المصرية

بتوافق كامل بين النقابة والحكومة، وأن الصحفيين يفتعون بهذه المعادلة التي سيدير حولها فلك التنافس الانتخابي هذه المرة، وإذا كان التصويت العقابي هو من قاد البلشني إلى النجاح فإن ذلك قد لا يتحقق في الانتخابات المقبلة مع حاجة الأعضاء لزيادة بدل التدريب وتحسين الأجور.

وتلقي الأزمة الاقتصادية بظلالها على الانتخابات المقبلة والرغبة في تحسين أوضاع الصحفيين المعيشية قد تكون مسبقة على قضايا الحريات العامة مع قناعة الصحفيين بأن النقيب الذي يكون على مقربة من الحكومة يستطيع أن يجلب لهم المزيد من المكاسب المادية، وهي نظرية لم تتغير مع توالي النداءات بضرورة زيادة بدل التدريب.

كما أن المحسوبين على تيار الاستقلال يعملون للتسويق على الأوار الوطنية التي تلعبها نقابة الصحفيين على مر العصور ومكنتها من تحقيق مكاسب جيدة لأعضائها، وأن السبيل الأودح لتحقيق المزيد من المكاسب يتمثل في تبنيها مواقف يمكن التفاوض من خلالها، والتأكيد على أن النقابة اختارت دوماً ألا تكون مجرد مؤسسة تهتم بتقديم خدمات مادية أو مهنية وتدريبية لأعضائها، بل أضحت صوت الصحفيين وأصحاب الرأي في الدفاع عن قضايا حرية التعبير والوصول إلى المعلومات.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن المؤشرات تشير باتجاه تقدم المزيد من المرشحين المحسوبين على تيار الاستقلال والمنتمين للصحف الحزبية والخاصة والمؤسسات القومية المملوكة للحكومة، وترقب عن كثب ما يحدث على الأرض وقد تدفع أيضاً بمرشحين من جانبها لإحداث التوازن المطلوب، مشيراً إلى أن وجود أربعة مرشحين على مقعد النقيب في اليوم الأول من الترشيح مقدمة لتقديم مرشح قوي محسوب على الحكومة، وبالتالي فإن المنافسة على هذا المقعد لن تكون سهلة.

وأشار إلى أن الدورة المنتهية رسخت المفهوم مهم مفاده بأن النقابة سيكون من الصعب عليها تحقيق مكاسب خدمية لأعضائها في حال لم تكن علاقتها جيدة بالمؤسسات الحكومية وأن تقديم خدمات برضى عنها الصحفيون في حاجة إلى المزيد من التنسيق مع تلك المؤسسات، وهناك بعض الملفات التي لم ينجحها المجلس الحالي بسبب أنها لا تحظى

الإعلامية، المملوكة لجهات حكومية لرعاية مسابقة جوائز الصحفيين، وبدا أن النقابة تسير في مسار يتماشى مع أوضاع الحريات العامة وفي الوقت ذاته يجعلها أكثر فاعلية أمام أعضائها والمجتمع.

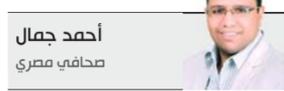
وأكد مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة بشير العدل أن عدد المرشحين لا يشكل المقياس الأودح لشكل الانتخابات، وإن كان ذلك يعد أحد أوجه حسنها لصالح مرشحين يعينهم قد يستفيدون من مسألة تفتيت الأصوات، وسط توقعات بأن يتجاوز عدد المرشحين مع غلق باب الترشيح أكثر من 60 مترشحا على مقعد النقيب وأعضاء المجلس، وهي نسبة تتجاوز الانتخابات السابقة التي وصلت إلى 51 مترشحا.



بشير العدل  
عدد المرشحين لا يشكل المقياس الأودح لشكل الانتخابات

وأيضاً في تصريح لـ "العرب" أن المؤشرات تشير باتجاه تقدم المزيد من المرشحين المحسوبين على تيار الاستقلال والمنتمين للصحف الحزبية والخاصة والمؤسسات القومية المملوكة للحكومة، وترقب عن كثب ما يحدث على الأرض وقد تدفع أيضاً بمرشحين من جانبها لإحداث التوازن المطلوب، مشيراً إلى أن وجود أربعة مرشحين على مقعد النقيب في اليوم الأول من الترشيح مقدمة لتقديم مرشح قوي محسوب على الحكومة، وبالتالي فإن المنافسة على هذا المقعد لن تكون سهلة.

وأشار إلى أن الدورة المنتهية رسخت المفهوم مهم مفاده بأن النقابة سيكون من الصعب عليها تحقيق مكاسب خدمية لأعضائها في حال لم تكن علاقتها جيدة بالمؤسسات الحكومية وأن تقديم خدمات برضى عنها الصحفيون في حاجة إلى المزيد من التنسيق مع تلك المؤسسات، وهناك بعض الملفات التي لم ينجحها المجلس الحالي بسبب أنها لا تحظى



أحمد جمال  
صحافي مصري

القاهرة - تنتظر نقابة الصحفيين المصرية انتخابات ساخنة الشهر المقبل على مقعد النقيب ونصف أعضاء مجلس النقابة بعد التجربة الناجحة لتيار الاستقلال الذي قُاد النقابة في الدورة الحالية التي بدأت قبل عامين، ما يدفع محسوبين على الحكومة للبحث عن استعادة المبادرة، خاصة أن قضايا الأجور وبدل التدريب والتكنولوجيا تتصدر اهتمامات الصحفيين، على عكس قضايا الحريات العامة واستعادة حضور النقابة سياسياً وإنعاش دورها الخدمي. وبدأت نقابة الصحفيين المصرية، الأحد، تلقي طلبات الترشيح لانتخابات التجديد الضمني على مقعد النقيب و6 من أعضاء المجلس وسط إقبال واسع من المستقلين الذين غرهم تجربة النقيب خالد البلشي ومجلسه ويحتوي في أغلبه على ممثلين لتيار الاستقلال، ما يحمل أوجها عديدة لأن ذلك يقود إلى منافسة ساخنة، غير أن لعبة تفتيت الأصوات قد تكون حاضرة أيضاً مع اكتمال المشهد الانتخابي.

ومن المقرر غلق باب الترشيح، الخميس المقبل، وشهد اليوم الأول تقدم أربعة مرشحين على مقعد النقيب بينهم البلشي، مع توقعات بترشح آخر محسوب على الحكومة المصرية، ممثلاً في رئيس مجلس إدارة الأهرام السابق عبدالمحسن سلامة، كما ترشح على موقع العضوية 11 مترشحا أغلبهم من المستقلين، في ظل حظوظ أن يحافظ الجزء الأكبر من أعضاء المجلس الحالي على مقاعدهم مع ما في تحققي في مجالات مختلفة خلال الدورة الحالية.

وقال سكرتير عام نقابة الصحفيين ورفيس اللجنة المشرفة على الانتخابات جمال عبدالرحيم إن المجلس سيوجه الدعوة للجمعية العمومية للانقضاء في 7 مارس المقبل، للنظر في جدول الأعمال وإجراء الانتخابات، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني بحضور نصف الأعضاء على الأقل من إجمالي من يحق لهم التصويت يُؤجل اجتماع الجمعية العمومية إلى 21 مارس ويكون الانقضاء صحيحاً بحضور ربع عدد الأعضاء.

وتصدرت نقابة الصحفيين المشهد السياسي والمهني في العديد من المناسبات مؤخرًا، وخاضت معركة ضد عدد من مواد قانون الإجراءات الجنائية ولم تربط الأمر بالمواد التي تتعلق بحريات الصحفيين لكنها شكلت جبهة داعمة للمحاميين ونتج عن ذلك أنها قدمت مساندة معنوية للفلسطينيين واستعادت زخم مينها بوسط القاهرة في عدة فعاليات، إلى جانب دعم قضايا الإفراج عن المحبوسين على نمة قضايا رأي.

وحافظت النقابة على مسافة جيدة مع الحكومة المصرية ومؤسساتها ولم تصل إلى مراحل الصدام التي كانت متوقعة مع فوز النقيب الحالي، وشنست بعض الاتفاقيات الخدمية للأعضاء في مجالات الصحة والإسكان والتدريب، وعززت شراكتها مع الشركة المتحدة للخدمات

## كيف تخرج المؤسسات الإعلامية العربية من الغرق في دوامة أخبار غزة

وكالات أنباء تتحول إلى عداد لحالات الضحايا والمعاناة ينافس تطورات الحدث



### توظيف حسب الأجددة

من العقلانية والعاطفة، حيث اعتمدت على التوثيق خصوصاً عند الحديث عن الأرقام الخاصة بالاعتقالات وأعداد الضحايا، إلى جانب توظيف المصطلحات التي تصف بشاعة المشهد والممارسات الإسرائيلية في القطاع والاستعانة بشهود العيان والضحايا ليحدثوا عن تجربتهم القاسية.

بدرها كانت تغطية قناة الحرة الأميركية تسير في اتجاهين: الفلسطيني والإسرائيلي، مع مساحة واسعة للتركيز على معاناة المدنيين من الطرف الفلسطيني نساء وأطفالاً، وأيضاً من عائلات الأسرى والمخطوفين من الجانب الإسرائيلي بعد عملية "طوفان الأقصى".

كما خصصت قناة فرانس 24 مساحة واسعة أيضاً لتغطية الأحداث في غزة، من خلال إبراز خسائر إسرائيل البشرية وأعداد جنود الاحتياط الذين تمت الاستعانة بهم وتصريحات المسؤولين العسكريين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فيما كانت مراسلتها في غزة تنقل بصورة موجزة الوضع الكارثي والعائقين تحت الانقراض مع معاناة المدنيين من الهجمات الإسرائيلية.

وعبرت وسائل الإعلام عن التوجهات السياسية للدول التابعة لها؛ فقد أظهرت نتائج دراسة حديثة، تناولت تغطية القنوات التلفزيونية للحرب على غزة، أن الكثير منها تميل إلى الجانب الإسرائيلي وتحميل حماس مسؤولية ما يحدث، حيث أظهرت تغطية قناة الحرة تعاطفاً أكبر مع الجانب الإسرائيلي عبر نقل معاناة المدنيين الإسرائيليين من أهالي القتلى والمخطوفين في 7 أكتوبر 2023 على أيدي حماس.

وارتبطت التغطية الإخبارية للقناة حول العملية بارتكاب الفصائل المسلحة انتهاكات لحقوق الإنسان جرائم قتل الأطفال والنساء والمدنيين، وبذلك بررت رد الفعل الإسرائيلي العنيف، بما يتوافق مع سياسة الولايات المتحدة، بحسب الدراسة.

وعكست تغطية القناة الأميركية بالنسخة العربية موقف الإعلام الأمريكي عموماً المؤيد لسياسة الإدارة الأميركية وموقف واشنطن من الصراع، وذلك رغم تخصيص مساحة جيدة للحديث عن معاناة المدنيين الفلسطينيين وما يعانيه سكان القطاع من الهجمات الإسرائيلية والوضع الإنساني الكارثي ونقص المستلزمات الطبية والغذاء والوقود.

وفي فرنسا 24 اقتضرت تغطية المراسلات الميدانية على المصادر الرسمية للقادة العرب والإسرائيليين والفلسطينيين إلى جانب الاعتماد على الصحف الإسرائيلية. وجاءت تغطية قناة الجزيرة متبينة لموقف قطر ومنحازة بشكل كبير إلى جانب حماس وكتائب القسام التابعة لها وغلب على أداء المراسلين الأسلوب الحماسي والتهويل والتضخيم في تغطية بعض الأحداث.

لا تزال وسائل الإعلام والوكالات العربية على نفس وتيرة الانشغال بموضوع الحرب على غزة، بتدفق إخباري مستمر غرق في التكرار والإحصاءات وتعداد الضحايا والخسائر، في حين أصبحت الحاجة ملحة إلى الخروج من هذه الدوامة وفسح المجال لجميع التطورات في الشرق الأوسط.

عزّة - تحولت المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء العربية أو الأجنبية الناطقة بالعربية إلى عداد إخباري لحالات القتل والتدمير خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بسبيل من الإنباء العاجلة والتقارير على مدار الساعة، إلى درجة أنها تجاوزت في أحيان كثيرة مهمة توفير المعلومات والأخبار إلى إصابة الجمهور بتخمة إخبارية عبر نقل أصغر التفاصيل التي تبدو اعتيادية لشعب يعيش تحت

الحرب. وتعتمد وكالات الأنباء في تغطيتها لحرب غزة منذ 14 شهراً على حالة الاهتمام والانشغال العربي عموماً بالأوضاع في غزة ووجود تعاطف إنساني وشعبي من الجمهور في المنطقة العربية وانحاء مختلفة من العالم والحاجة الملحة إلى متابعة ما يجري من تطورات، لاسيما المفروضات التي استمرت شهوراً طويلة للوصول إلى هدنة هشة مازال مصيرها يثير اللقلق.

ووفق هذا الاهتمام الشعبي بأخبار غزة مبرراً لتدفق إخباري يملأ مساحة البث بتناول تفاصيل التفاصيل وطغيانها على الكثير من الأخبار الأخرى وتقليص البرامج، في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي نفسها خفت فيها الحديث عن أخبار غزة ولم يبق على حاله وعكست اهتماماً بقضايا أخرى كثيرة تجاهلها وسائل الإعلام.

وتبدو وكالات الأنباء تدور في دوامة أخبار غزة التي لم تستطع الخروج منها حتى الآن، إذ أن الكثير مما تتداوله مكرر ويخضع لإعادة تدوير على مدار اليوم وحتى الأسبوع، على حساب قضايا مهمة في الشرق الأوسط، في حين أن الإحصاءات والتعداد يفترضان الاستناد إلى بيانات ترصدتها مراكز بحث.

ومن بين أبرز المؤسسات الإعلامية التي غرقت في هذا الموضوع وكالة الأناضول التركية بتخصيص عناوين عريضة لحزمة كبيرة من الأخبار والتقارير لكل فترة من مراحل الحرب في غزة، مثل "غزة تباد"، و"غزة بعين العاصفة" و"الإبادة مستمرة" و"إسرائيل والإبادة الجماعية".

ومع هذا التركيز على هذه القضية برزت مسألة طبيعة هذه التغطية ومدى مهنتيتها والتزامها بمعايير العمل الصحفي وقدرتها على تناول الموضوعي لقضية يغلب عليها الجانب الإنساني والتعاطف مع المشاهد المؤلمة التي تتناقلها وكالات الأنباء كل يوم. وتباين حجم توظيف القنوات والمؤسسات الإعلامية في معالجة الأحداث وفقاً لتوجهاتها، فهناك من ركز على الجانب العاطفي والإطار الإنساني، مثل الجزيرة والأناضول، وطلق الرفض



ليست مجرد مؤسسة

## تشكيل مكتب «مؤقت» بدلا من اتحاد الصحفيين السوريين

السوريين". وجاء في المادة الثانية من القانون "يؤلف الصحفيون في الجمهورية العربية السورية تنظيمًا نقابياً مهنيًا واحداً يسمى اتحاد الصحفيين مركزه مدينة دمشق ويتنوع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي وله عند الحاجة أن ينشأ فروعاً له في المحافظات وفقاً لأحكام هذا القانون".

وعرّفت المادة الثالثة الاتحاد بأنه "تنظيم نقابي مهني مؤمن بأهداف الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ملتزم بالعمل على تحقيقها وفق مقرر حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجهاته".

ولقي القرار ترحيباً كبيراً في أوساط العديد من الصحفيين، حيث كان الاتحاد يخضع لسياسات حزب البعث، وقياداته يتم تعيينها من القيادة القطرية للحزب بعد انتخابات شكلية.

قائلاً "الصحافة ليست مسؤولية بالمعنى الذي نعرفه إنما هي وظيفة تمارس الرقابة على من هم في موقع المسؤولية وتدافع عن حقوق الناس وحرياتهم".



ماجد عبدالنور  
هو تعيين مؤقت لضرورة المرحلة إلى حين تنظيم انتخابات

وأضاف "هو تعيين مؤقت لضرورة المرحلة إلى حين استكمال الإجراءات اللازمة للبدء بعملية انتخابية فنزل إدارة جديدة منتخبة للاتحاد دون إقصاء أو تهيمش، تمارس عملها ومهامها وفق مآثميها قواعد الناظمة".

وفي عام 1990، أصدر الرئيس الأسبق حافظ الأسد القانون رقم 1، الذي نصّ على إنشاء "اتحاد الصحفيين

دهشق - أصدرت رئاسة مجلس الوزراء في سوريا، قراراً يقضي بحل اتحاد الصحفيين السوريين المعروف بارتباطه بالأجهزة الأمنية سابقاً، وتشكيل "مكتب مؤقت" لتسيير أعمال الاتحاد المنحل.

ونص القرار على "حل المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين" ومقره العاصمة دمشق، وتشكيل مكتب مؤقت للاتحاد وفقاً لأحكام قانون اتحاد الصحفيين رقم 1 لعام 1990، برئاسة محمود الشحود، وعضوية كل من إسماعيل الرج، ومحمود أبوراس، وميلاء فضل، وماجد عبدالنور، وعلي الأمين، وبراء العثمان.

ويمارس المكتب المؤقت صلاحيات واختصاصات المكتب التنفيذي ومجلس اتحاد الصحفيين المنحل، وفق ما ورد في قرار رئاسة الحكومة السورية. وعلق الصحافي ماجد عبدالنور على القرار في تغريدة على حسابه

## مصر لا تزال حذرة تجاه الحكومة السورية الجديدة

القاهرة قد تخسر أكثر مما ستكسب إذا بقيت بعيدة عن دمشق



القاهرة لا تزال متوجسة.. الإخوان مرتبط بالفرس

يعكس تخلف القاهرة إلى حد الآن عن التواصل مع السلطات الجديدة في سوريا قلقاً عميقاً من تأثير الأحداث المتسارعة في دمشق على الداخل المصري، لاسيما في علاقة جماعة الإخوان المسلمين.

القاهرة - من ضمن أكثر من 200 لقاء عقده الرئيس السوري أحمد الشرع مع رؤساء دول ووفود غابت مصر، ما يشير إلى أن القاهرة لا تزال حذرة تجاه السلطات الجديدة في دمشق. وتنتظر القاهرة إلى التطورات الأخيرة في سوريا بقدر كبير من الخوف والقلق، إذ أن استيلاء هيئة تحرير الشام على البلاد بسرعة في ديسمبر الماضي جعل المسؤولين المصريين يتوجسون من إمكانية أن تشجع الحكومة الجديدة في دمشق الجماعات الإسلامية الأخرى، مثل جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر.

وفي الوقت نفسه كانت مصر تتوق منذ فترة طويلة إلى إقامة علاقات وثيقة مع سوريا وتريد منع المنافسين الإقليميين، وخاصة تركيا، من أن يصبحوا اللاعب المهيمن هناك. ويرجح جريجوري أفانديليان أستاذ السياسة في جامعة بوسطن الأميركية، في تقرير نشره المركز العربي لؤاوشطن دي سي، أن تدفع هذه المصالح المعارضة للقاهرة إلى التحرك بحذر لتطوير العلاقات مع الحكومة السورية الجديدة مع تحذير قيادة هيئة تحرير الشام من عدم استخدام انتصارهم الأخير ليصبحوا ملاذاً لمعارضى الحكومة المصرية.

وقد يشير اعتقال الحكومة التي تهيمن عليها هيئة تحرير الشام مؤخراً للمعارض المصري البارز أحمد المنصور إلى أن دمشق تتفهم المخاوف المصرية. ولكن السلطات في القاهرة تريد أن ترى المزيد من الجهود وتشكيل حكومة أكثر شمولاً قبل التفكير في تحسين العلاقات بشكل حقيقي. وضمت مصر بالتقدم السريع لهيئة تحرير الشام في أوائل ديسمبر 2024، بل وأعلنت دعمها لبشار الأسد قبل ثلاثة أيام فقط من فراره من سوريا إلى روسيا. وبعد وقت قصير من سقوط نظام الأسد حذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من "خلايا نائمة" في مصر تحاول جلب الفوضى إلى البلاد، في إشارة غير مبينة إلى جماعة الإخوان المسلمين المصرية، التي أصدرت بياناً هنأت فيه الشعب السوري على الإطاحة بـ"نظام الأسد الخائن".

وفي أعقاب هذا البيان دعت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تابعة لجماعة الإخوان إلى "ثورة حقيقية" في مصر من شأنها "إقتلاع الطغيان". وقيل وقت قصير من الإطاحة بنظام الأسد ظهر الشرع في صورة مع زعيم الإخوان المسلمين المصري محمود فتحي، الذي حكم عليه في مصر بالإعدام غيابياً لقتله المدعي العام. ونظراً للضغوط الاقتصادية الشديدة التي يعاني منها الشعب المصري،

## المخصصات الأميركية للأردن.. بين المساعدة والواجب

محمد عيسى العدوان  
رئيس مركز عمان والخليج  
للدراسات الاستراتيجية

منذ تأسيس الدولة الأردنية كانت الحكومات تعتمد بشكل تام وكامل على ما تخصصه لها دولة الانتداب بريطانيا في ذلك الوقت من مخصصات مالية تشمل كافة الموازنات لقطاعات تسير الدولة، في حين لم تقدم فيه أي دولة عربية أي معونات أو مساعدات للأردن بسبب ضيق الحال ولائشغال القادة بتأسيس دولهم أو لانهم تحت الانتداب أيضاً، وقد يكون هذا حال باقي الدول العربية كذلك، حيث كانت تحكمها معاهدات مع بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة.

وقت التأسيس وحتى سنوات طويلة لم تقدم أي دولة عربية أي معونات أو مساعدات للأردن بأي شكل من الأشكال؛ فقد كان الأردن يتلقى كما هو الحال في الدول العربية الأخرى الموازنات المالية من دول الانتداب ضمن مفهوم إنشاء الدول العربية ومقررات عصبة الأمم وما يعرف بقانون التبعية السياسية والدبلوماسية للدول العظمى. وقد تعرض الأردن كثيراً للتهديد بخفض هذه الموازنات والمخصصات في فترات مختلفة ومتعددة كما أنه تعرض في بداية التسعينيات من قبل سلطات الانتداب البريطاني للكثير من التحذيرات ومنها إنذار الأمير

عبدالله الأول بخفض المخصصات على خلفية المساعدات التي يقدمها شرقي الأردن لإخوانه في سوريا ودعم الثورة السورية في مقاومة الانتداب الفرنسي واستقبال النوار السوريين في الإمارة، آنذاك وجد الأردن نفسه أمام قرار وقف المساعدات المالية التي تسميها بعض القوى بالمجانبة لشرق الأردن، وأنا هنا أعجب من هذا الوصف بالمجانبة، الدعم المالي هذا واجب على الدول العظمى، أو أي بلد يريد أن يتسيد الموقف العالمي، ويحافظ على مكانته كدولة عظمى تسير الدول الأخرى في فلك التبعية لها، وهي ليست مجانية أو هبة أو منة من قادة الدول العظمى، بل هي حق وواجب للدول التي أصبحت تحت حكمهم المباشر، لا بل وتحت إدارتهم المباشرة، من خلال موظفيهم المعيّنين في الدول الخاضعة لهم، والتي تتعامل مع إدارة القوة ومفاهيم وموازين السياسة، كيف لا وهم قادة دول الانتداب الموقضين من عصبة الأمم.

كانت الدول العربية آنذاك، والأردن بالخصوص، تتلقى خيرها في الشرق وفي مناطق التبعية لبريطانيا العظمى الصروفات والموازنات المالية اللازمة لتسيير دفة الحكم، وهذا أمر طبيعي في حال أرادت دولة عظمى فرض سيطرتها على إدارة النظام العالمي فهي مجبرة على تقديم الموازنات المالية لهذه الدول التي أخضعها لحكمها، ليس منة منها ولا بدعة، فهذا الوضع متبع منذ وجود الإدارة الكونية في الدول القديمة، والتي كانت ترتب الأمور العسكرية والمالية والإدارية في المناطق الخاضعة لنفوذها وتقدم لها المخصصات المالية و/أو تعفيها من الجزية أو الضرائب بشرط عدم المساس بالصالح.

إن الحديث الدائم بخصوص موضوع الموازنات المالية التي تقدمها الدول العظمى للدول التي تسير في فلكها السياسي، وتقديمها ضمن مصطلح "المساعدات"، وعلى أنها منة من هذه الدول وشعوبها على الدول الأخرى التي تتلقاها معلومة مغلوطة، وفي الحقيقة هذه المخصصات تأتي ضمن مفهوم الواجب الواقعي والمفروض على هذه الدول، وتحسب معرفياً ضمن معايير تحفل الدول العظمى لواجباتها في سبيل إحكام سيطرتها على المناطق في حدود التنافس العالمي للزعم إدارة العالم. ثم وبكل غباء وسطحية يتم الحديث من قبل بعض الأشخاص والكتاب عن أن المخصصات المالية التي تقدمها هذه الدول هي "مساعدات مالية"، هذا الكلام أعقد جانبيه المنطق والواقع وإدارة رغبة الشطرنيج السياسية، فالدول العظمى كما لها مصالح عليها التزامات، وهذا قانون النفع المتبادل، فبريطانيا مثلا عندما كانت مندوبة على الأردن لم تقدم للأردن الموازنة المالية محبة في الشعب العربي والإسلامي

الأردني فقط، ولكن ضمن تفهم حقيقي وواقعي لموازين السيطرة والقوة في العالم، والتي كانت تدرك بريطانيا منذ هذا التاريخ الحافل لها، مفهوم الواجبات والمصالح والحقوق السياسية والتنظيمية التي لها وعليها. وبعد خروج بريطانيا العظمى من المنطقة تناقصت قوتان هما الرأسمالية ممثلة في الولايات المتحدة والشيوعية الاشتراكية ممثلة بالاتحاد السوفيتي، وتقاسمتا الدول الأخرى في العالم، وأصبح واجبا عليهما الحلول مكان دول الانتداب وتغطية مكان ومكانة وإدارة القوة العظمى التي خرجت منها فرنسا وبريطانيا، وعليه بقيت الولايات المتحدة تسد ما عليها من التزامات لهذه الدول الحليفة ولكن تحت مفهوم جديد -المساعدات من الشعب الأميركي.

ما تقدمه الولايات المتحدة يندرج ضمن تصور أن هذه الأموال الداعمة هي صك مخصصات وليست صك مساعدات

في الفترة السابقة وعند التأسيس فهم عبدالله الأول ثم الملك الراحل الحسين ضرورة التعاون من أجل استمرار المخصصات لدعم الدولة والحكومات؛ ففي عهد الحسين تمخض عن إلغاء المعاهدة الأردنية - البريطانية عام 1957 توجه الأردن نحو القطب الجديد في العالم الولايات المتحدة التي أصبحت مسؤولة عن تأمين احتياجات الأردن، تقدمت الولايات المتحدة المخصصات الواجبة (ضمن مفهوم المساعدات) اقتصادياً وعسكرياً للأردن في 1951 و 1957 على التوالي. ثم في بداية عهد الملك عبدالله الثاني ترسخ مستوى مفاهيم التعامل مع الإبراك السياسي في العقل الحاكم الأردني ضمن مفهوم سياسة واقعية التعامل، من خلال تطبيق سياسة الأخذ بالمطالبة، وهي التي عرف بها البيت الهاشمي الحاكم في الأردن، فلم يكن يستخدم أسلوب الرفض المطلق، ولا الجبول المستمر، بل كان يتعامل مع القوة العظمى بالفن السياسي المحكم.

وفي الوقت الحاضر، وبعد أن أصبحت الولايات المتحدة الحليف الإستراتيجي للأردن بشكل تام، وكذلك للعديد من دول المنطقة وخصوصاً الدول العربية، توثقت علاقات الصداقة التي بدأها الملك عبدالله الأول مع الرئيس الأميركي هاري ترومان عام 1950 عبر كل تلك الرسائل والمحادثات التي تمت بينهما وخصوصاً محادثات إجلال السلام التي كان يقوم بها عبدالله الأول من خلال سفير الأردن في واشنطن يوسف هيكل.

فقد بلغ إجمالي المخصصات (المساعدات) الأميركية (التي تشرّف عليها وزارتا الخارجية والدفاع) للأردن حتى السنة المالية 2023 ما يقرب من 28.5 مليار دولار، تشكل المخصصات

(المساعدات) الأميركية للأردن أكثر من 40 في المئة من إجمالي مبلغ الدعم الدولي الرسمي الذي تتلقاه المملكة سنوياً. ويعد العديد من المختصين الأميركيين إلى الاستمرار في تقديم المساعدات الأميركية السخية للمملكة كون الأردن يشكل صوت الاعتدال في منطقة ملتجة.

وفي عام 1996 منحت الولايات المتحدة الأردن وضع حليف رئيسي غير عضو في حلف شمال الأطلسي، وهو التصنيف الذي يجعل الأردن، من بين أمور أخرى، مؤهلاً لتلقي المواد الدفاعية الأميركية الزائدة والتدريب وقروض المعدات للبحث والتطوير التعاوني. وخلال العقد الماضي قدمت الولايات المتحدة 52.6 مليون دولار من المواد الدفاعية الأميركية الزائدة إلى الأردن، بما في ذلك ثلاث مروحيات من طراز AH-1 كوبرا وحاملات طائرات القيادة المجنزرة MS77A3.

وفي 16 سبتمبر 2022 وقعت الولايات المتحدة والأردن مذكرة التفاهم الرابعة التي تحكم المساعدات الخارجية الأميركية للأردن، وتلزم الاتفاقية التي تمتد لسبع سنوات (السنة المالية 2023 - السنة المالية 2029)، والتي تخضع لتخصيصات الكونغرس، الإدارة بالسعي إلى الحصول على ما مجموعه 1.45 مليار دولار من المساعدات الاقتصادية والعسكرية السنوية للأردن.

ومقارنة بمذكرة التفاهم السابقة، فإن مذكرة التفاهم الرابعة هذه أعلى بنسبة 13.7 في المئة سنوياً وتسمح لمدة سبع سنوات مالية بدلاً من خمس سنوات. إن القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب مع بداية توليه الحكم في الفترة الثانية له، ليس وفقاً للمساعدات بشكل نهائي وإنما هو تعليق لها إلى حين مراجعتها، وضمن سياسة ترامب من أجل الضغط على الأردن لقبول أجندات السياسة الأميركية في الشرق الأوسط التي لا يعارضها الأردن بشكل مطلق ولا تتعارض فيها سياسة البلدين خصوصاً في الاقتصاد الحر وضمان التعاون العسكري والأمني والدبلوماسي، إلا تلك المواضيع التي تدخل في ما يخص الضفة الغربية والمقدسات والوصاية الهاشمية، والأخطر اليوم موضوع التهجير من غزة حالياً، وقد تكون الضفة ثانية.

أخيراً إن قيام الرئيس ترامب بهذا العمل ربما هو ما ينذر بانتهاه عصر السيطرة الأميركية المطلقة على تسيير الأمور كدولة عظمى يتوجب عليها الذهاب إلى دعم الدول الحليفة والحديث اليوم عن أن الولايات المتحدة أصبحت تقوم بوظيفة الجاني وليس الحاكم المتسيد للنظام العالمي سبترت آثار سيطرة حسابات الدول وتدخلها مع الولايات المتحدة حديثاً مالياً وليس حديثاً سياسياً، وتحول واشنطن إلى دولة جامعة للضرائب وليست دولة عظمى تسيطر وتحكم سياسة المنافع المتبادلة، يجب أن يتم استيعاب أن ما تقدمه الولايات المتحدة أو غيرها للدول التي تسير في فلك التبني السياسي والمصلي يجب أن يكون ضمن تصور أن هذه الأموال الداعمة هي صك مخصصات وليست صك مساعدات.



آثار سيئة تعيد حسابات الدول

## قمة باريس: لا توافق دوليا بشأن تنظيم الذكاء الاصطناعي

الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضان التوقيع على البيان الختامي



## نتائج مريضة أوروبا مرفوضة أميركا وبريطانيا

معهم تعني تقيد امتك بسيد استبدادي يسعى إلى التسلسل والتنقيب والاستيلاء على البنية التحتية للمعلومات الخاصة بك، إذا بدت الصنفقة جيدة للغاية لدرجة يصعب تصديقها، فما عليك سوى تذكر المثل القديم الذي تعلمناه في وادي السيليكون، إذا لم تكن تدفع ثمن المنتج، فأنت المنتج.

وبدأ فانس خطابته بالتحذير من التركيز المفرط على السلامة، في انتقاد واضح لأول قمة عالمية للذكاء الاصطناعي في المملكة المتحدة في عام 2023، والتي تمت تسميتها بقمة سلامة الذكاء الاصطناعي. وأشار إلى أنه يعتقد أن اجتماع بلتشلي بارك كان حذرًا للغاية، في إشارة إلى التجمعات حول التكنولوجيا المتطورة التي يمكن أن تكون "واعية للغاية، وتتجنب المخاطرة."

"إن منع المقترس من اقتباس طفل على الإنترنت أمر مختلف تمامًا عن منع رجل أو امرأة بالغين من الوصول إلى رأي تعتقد الحكومة أنه معلومات مضللة."

كما أشار فانس إلى مخاطر الشراكة مع الأنظمة "الاستبدادية"، في إشارة واضحة إلى الصين. وفي إشارة إلى صادرات كاميرات المراقبة ومعدات الجيل الخامس - المنتجات التكنولوجية الصينية الرئيسية - من قبل الحكومات الاستبدادية، قال إن هناك تكلفة "الشراكة مع مثل هذه الأنظمة لا تأتي ثمارها أبدًا في الأمد البعيد."

وبينما كان نائب رئيس الوزراء الصيني، تشيانغ قوه تشينغ، يجلس على بعد أمتار، أضاف فانس "لقد تعلم بعضنا في هذه الغرفة من التجربة أن الشراكة

كنايب للرئيس الولايات المتحدة، تحذيرًا ضد النهج التنظيمي للاتحاد الأوروبي، مشيرًا إلى أن "التنظيم المفرط لقطاع الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل صناعة تحويلية."

وأضاف "نحن في حاجة إلى أنظمة تنظيمية دولية تعزز إنشاء تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بدلًا من خنقها، ونحتاج إلى أصدقائنا الأوروبيين، على وجه الخصوص، للنظر إلى هذه الحدود الجديدة بتفاؤل بدلًا من الخوف."

وتلقى تديران تنظيميان أحرارًا للاتحاد الأوروبي، قانون الخدمات الرقمية واللائحة العامة لحماية البيانات، انتقادات عابرة من فانس. وفي إشارة إلى قانون الخدمات الرقمية، الذي ينظم وسائل التواصل الاجتماعي، قال نائب الرئيس الأميركي

الحملة قرار المملكة المتحدة وقالت إنه يخاطر بإلحاق الضرر بسمعته في هذا المجال. وقال أندرو دودفيلد، رئيس قسم الذكاء الاصطناعي في فول فاكس، إن المملكة المتحدة تخاطر "بتقويض مصداقيتها التي اكتسبتها بشق الأنفس كقائد عالمي للابتكار الآمن والأخلاقي والجدير بالثقة في مجال الذكاء الاصطناعي" وأن هناك حاجة إلى "إجراءات حكومية أكثر جرأة لحماية الناس من المعلومات المضللة التي يولدها الذكاء الاصطناعي."

وأشار خطاب فانس، أمام زعماء بما في ذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إلى عدم الرضا عن النهج العالمي لتنظيم وتطويع التكنولوجيا. وأصدر فانس، في أول رحلة له إلى الخارج

خيمت الخلافات الأميركية - الصينية بشأن مستقبل الذكاء الاصطناعي على آمال قمة باريس التي اختتمت الثلاثاء. ورفضت الولايات المتحدة الانخراط في الجهود العالمية لتنظيم قطاع الذكاء الاصطناعي في خطوة تعرقل مساعي تنظيم القطاع.

بعد وقت قصير من صعود نائب الرئيس الأميركي، جيه دي فانس، إلى المسرح في القصر الكبير لانتقاد "التنظيم المفرط" للتكنولوجيا في أوروبا والتحذير من التعاون مع الصين.

ورداً على سؤال عما إذا كانت بريطانيا رفضت التوقيع لأنها تريد أن تحذو حذو الولايات المتحدة، قال المتحدث باسم كبير ستارمر إنهم "ليسوا على علم بأسباب أو موقف الولايات المتحدة" بشأن الإعلان. وأضافوا أن المملكة المتحدة انضمت إلى تحالف القمة من أجل الذكاء الاصطناعي المستخدم ودعمت بياناً بشأن الأمن السيبراني.

وقال مصدر حكومي إن الإعلان لم يكن قويا بما فيه الكفاية بشأن الأمن ولم يعكس نهج المملكة المتحدة كدولة. ورفضوا الاقتراح بأن بريطانيا تحاول كسب ود الولايات المتحدة.

لكن نائباً من حزب العمال قال "أعتقد أن لدينا مساحة إستراتيجية ضئيلة سوى أن نكون في اتجاه مجرى النهر من الولايات المتحدة."

وأضافوا أن شركات الذكاء الاصطناعي الأميركية قد تتوقف عن التعامل مع الجهات التنظيمية في المملكة المتحدة إذا كان يُنظر إلى بريطانيا على أنها تتخذ نهجاً مقيداً بشكل مفرط تجاه تطوير التكنولوجيا وانتقدت جماعات

باريس - وجه رفض الولايات المتحدة وبريطانيا التوقيع على الإعلان الختامي لقمة باريس للذكاء الاصطناعي ضربة لأمصال في اتباع نهج منسق لتطويع وتنظيم التكنولوجيا، بعد أن خيمت التجاذبات السياسية الأميركية - الصينية على أعمال القمة.

ورغم أن الأميركيين والبريطانيين لم يذكروا أسباب الرفض على الفور، إلا أن محللين يعيدونه إلى الصراع القائم بين الولايات المتحدة والصين وما خلفه مؤخرًا برنامج الذكاء الاصطناعي "ديب سيك" من صدمة داخل أوساط التكنولوجيا العالمية.

وينص البيان الختامي للقمة الذي صادقت عليه 60 دولة بما في ذلك فرنسا والصين والهند واليابان وأستراليا وكندا على أن الأولويات تشمل "ضمان أن يكون الذكاء الاصطناعي مفتوحًا وشاملاً

وشفافاً وأخلاقياً وأمنًا وجديرًا بالثقة، مع مراعاة الأطر الدولية للجمعية" و"جعل الذكاء الاصطناعي مستدامًا للناس والكوكب".

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني إن فرنسا كانت واحدة من أقرب شركاء بريطانيا في مجال الذكاء الاصطناعي، لكن الحكومة "لا تنضم إلا إلى المبادرات التي تخدم المصالح الوطنية للمملكة المتحدة".

ووجه تأكيد الرفض

## رفض الولايات المتحدة وبريطانيا التوقيع على الإعلان الختامي لقمة باريس ضربة للآمال في اتباع نهج منسق لتنظيم التكنولوجيا



## رهانات روسيا القاتلة.. هل من تغيير في إستراتيجيتها

رغم محاولة التقارب الروسي مع الحكم الجديد في سوريا المتمثل اليوم بالرئيس أحمد الشرع، إلا أن المفاوضات بينهما قد لا تأتي بالنتائج المرجوة لموسكو، حيث تسيطر حالة من "عدم اليقين" لدى القوات المتواجدة في سوريا من البقاء أو الانسحاب. فالأمور قد لا ترق عند نوعية المفاوضات بين البلدين، بل أيضًا تتعلق برغبة أوروبية في إفضال تلك المفاوضات، من خلال مسعى أوروبي لاحتضان الشرع وما بات يعظه في سوريا من سلطة. إذ عبر المستشار الألماني أولافسولتزر عن رغبة الاتحاد الأوروبي في رفع العقوبات المفروضة على سوريا منذ نظام بشار الأسد، وذلك عبر اتصال هاتفي أجراه مع الشرع ودعاء من خلاله إلى زيارة ألمانيا.

شكلت قاعدة طرطوس بالنسبة إلى روسيا أهمية بالغة لبيسط نفوذها في أنحاء جنوب أوروبا والشرق المتوسط. إذ كان يوسع السفن الحربية التابعة للبحرية الروسية التزود بالوقود وإعادة التسليح في طرطوس، وهو ما يلغي الحاجة إلى القيام برحلات طويلة ومضنية للعودة إلى المياه الروسية. رغم أن هناك خيارات روسية يجد فيها البعض بديلاً عن ميناء طرطوس، وهي بحسب المنطق الجغرافي أو بورتسودان في السودان أو في شرق ليبيا في طريق أم بنغازي، إلا أن تلك الخيارات لن تكون البديل الأفضل لميناء طرطوس، لاعتبارات جيوسياسية. مهما تنوعت الخيارات الروسية لبناء قاعدة عسكرية بحرية على البحر المتوسط، إلا أن هذا لا يحجب النظر عن أن الرئيس بوتين من انحيازه للأسد وصولاً إلى شن حرب على أوكرانيا، يبدو أنه وضع رهاناته في الأماكن الخاطئة، فهل سيتعطل قبل قوات الأوان؟

التعبية للغرب بعد سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991، إلى حالة فرض الحضور على الساحة الدولية، لا بل المنافس القوي لمصالح الغرب في العالم. ولكن البعض يجد أن رهان موسكو على نظام بشار الأسد في سوريا كان خاطئاً أيضاً عندما وقعت في وجه الإرادة الشعبية السورية في التغيير.

## تنوع الخيارات الروسية لا يحجب النظر عن أن الرئيس فلاديمير بوتين وضع رهاناته في الأماكن الخاطئة

ذكرت صحيفة التلغراف البريطانية أن "توسع حلف شمال الأطلسي في السنوات الثلاث منذ توسعت روسيا في حربها على أوكرانيا أدى إلى تحويل بحر البلطيق، الذي كان متنازعا عليه بين التحالف الأطلسي وروسيا، إلى بحيرة تابعة للحلف".

أمام هذا التراجع للحضور الروسي على بحر البلطيق، يبدو أيضا من المرجح أن تفقد روسيا وجودها البحري في البحر المتوسط، إلا أن سقوط النظام في سوريا، حليف روسيا، فأقم الضغط على البحرية الروسية للخروج من البحر المتوسط، إذ بعد استلام الفصائل الحكم في دمشق، بدأت السفن الروسية في الوصول إلى ميناء طرطوس السوري، القاعدة البحرية الروسية الرئيسية على المتوسط، كجزء من عملية إخلاء واضحة.

عرف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أين ياكل كنف ترامب، فحاكاه بحسب ما يتبعه، لهذا ذهب الرجل للمقايسة على طريقة رجال الأعمال، بين استمرار واشنطن في دعمها لكيفيف، مقابل إعطاء الولايات المتحدة حق ضمان أمن المعادن الأرضية النادرة في أوكرانيا. إن قال ترامب في حديثه عن أوكرانيا "إنهم يملكون الكثير من الأصول تحت الأرض، وفي المقام الأول، المعادن النادرة، ونحن نريد ضمان أمنها". وأشار ترامب الإثنين الثالث من فبراير الجاري إلى أنه يتوقع إبرام اتفاق مع كيفيف، حيث يجب على السلطات الأوكرانية ضمان أمن إمدادات المعادن مقابل الحصول على مساعدة مالية وعسكرية من واشنطن.

لا نهاية للحرب في أوكرانيا على ما يبدو، وإن عهد ترامب سيستمر في تقديم الدعم لكيفيف، تماما كما حال الدول الأوروبية حيث كشف وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكرنو الخميس عن تسليم بلاده أوكرانيا أولى طائرات "ميراج 5 - 2000، المقاتلة لمساعدتها في الدفاع عن مجالها الجوي ضد روسيا.

خيار العملية العسكرية في أوكرانيا قد تجد فيه القيادة الروسية قرارا خاطئا بعدما لمست إصرار الغرب على الاستمرار في وضع بوتين "تحت الضغوط القصوى"، وهذا ما كشفه مسؤول أوروبي بعد المكالمة الأولى بين وزير خارجية الاتحاد الأوروبي كايا روبيو. وبعدها وجدت موسكو "عدم جدية" حليفها بكن في حوض غمار الحرب المباشرة، رغم الإصرار الغربي على ممارسة شتى أنواع الضغوط والاستفزازات على الصين. يتمتع الرئيس بوتين برؤية سياسية جعلت من روسيا تنهض من

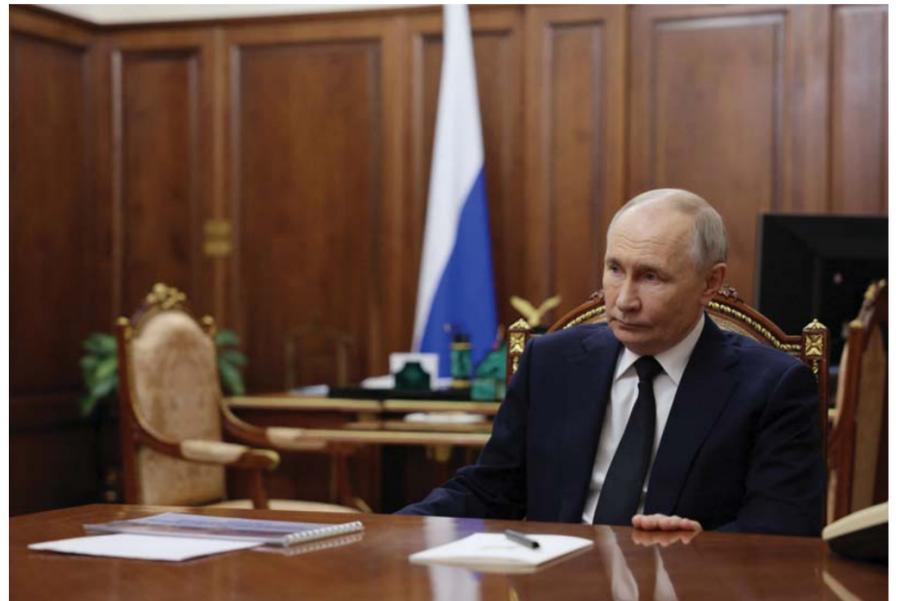
دخولها في حرب استنزاف طويلة مع الغرب في شرق أوكرانيا، كان من الممكن تفاديها. فالغرب الأوروبي اعتبر أن الهجوم الروسي يهدد أمن أوروبا القومي بشكل عام. لكن البعض ينتظر أن هذا الخيار قابل لاستيعابه إن طبق الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعوده الانتخابية وعمل على إيقاف الحرب في شرق أوكرانيا، ولكن هذا أيضا بات خيارا صعبا، مع بروز نوايا ترامبية جديدة تتعلق بالموارد الطبيعية التي تحتزنها أرض أوكرانيا.

دبلوماسية "العصا الغليظة" راقت لبوتين، كيف لا ويلايه تحقل المرتبة الأولى من حيث المخزون الإستراتيجي النووي، هذا وجيشه يصنف من أقوى الجيوش في العالم. كيف لا، وكانت روسيا تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل أوروبا بالغاز الطبيعي المسال، الرقعة التي أسقطت من يدها نهائيا، بعدما رفضت أوكرانيا تجديد عقد نقل الغاز الروسي عبر أراضيها في نهاية ديسمبر الماضي.

تتمتع روسيا بمصادر قوة، هذا لا شك فيه، إلا أن ذلك لا يمنع أنها قد تذهب في خيارات خاطئة، ومنها

د. جبرار ديب  
كاتب ومحلل  
سياسي لبناني

استطاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع وصوله إلى الكرملين منذ عام 2000، استنساخ لغة القوة عن الغرب لغرض التسويات، فطبقتها في الشيشان وجورجيا، وعمل على ضم شبه جزيرة القرم عام 2014، وما هو اليوم يخوض عملية عسكرية خاصة في شرق أوكرانيا بهدف ضم مقاطعات يعتبرها حاجة إلى ضمان أمن بلاده القومي.



تغيير الوجهة لا يزال ممكنا

## من قال إن العلمانية تلغي الدين

ربى عياش

إعلامية فلسطينية

رأية العلمانية ليست حلا سحريا، وليس هناك ما يسمى بـ"الحبة السوداء السحرية"، ولا شيء قادر على انتشال المجتمعات من وهنها وتخطيها بأعجوبة. ولن يتم تغيير البرمجة الفكرية للمجتمعات بعضا سحرية. لذا، كثر من يعارضون ويهاجمون ويشككون في كل من ينادي بالعلمانية كحل لكثير من الدول، وخاصة المجتمعات المحافظة التي انتشر فيها الفكر الديني في العقود الأخيرة، بحيث يصبح الجدل عبارة عن حلبة مواجهة بين الفكر الديني والعلمانية.

لكن، بداية، من قال إن العلمانية تلغي الدين؟ ومن قال إن الدين يجب أن يتم عزله عن الحياة الاجتماعية؟ على العكس، في الكثير من الأحيان يكون الدين جزءا لا يتجزأ من الهوية الاجتماعية والثقافية، حيث يلعب دورا في تشكيل القيم والمبادئ. من لديه حساسية من كلمة "علمانية"، فلنحولها إلى "عقلانية". أو نحمل رأية الحل في "الفكرانية". أي البدء باستخدام العقل والفكر البشري خاصة في المجتمعات التي عطلته على مدار عقود طويلة، لأن الإنسان وحده بقراراته وأدواته وخياراته وفكره من يطور مجتمعه أو ينهيه. فالإنسان بقراراته وفكره ووعيه هو من يحدد واقعه ومستقبله. لذا، ماذا لو استبدلنا العلمنة بالعقلنة؟

ماذا لو كان الحل هو الاحتكام إلى العقل والمنطق والعلم في إدارة شؤون المجتمع بدلا من الصراع الأيديولوجي حول مفهوم العلمانية؟ العقلنة لا تلغي الدين، لكنها تمنع استغلاله، لا تحارب الإيمان، لكنها تحارب تجهيل العقول. العقلنة لا تعني استيراد نموذج أوروبي جاهز، بل تعني تطوير نموذج محلي مستنير، يراعي خصوصيات المجتمع لكنه لا يبقى رهينة الماضي. حيث هناك حاجة ملحة إلى فهم أعمق للسياسات والعلاقات بين الدول والأفراد، ومحاولة لاستيعاب التنوع الثقافي والفكري العظيم المتواجد بين المجتمعات، في محاولة لتطويع الأدوات والتكنولوجيا لإعادة بناء المجتمعات اقتصاديا، وإيجاد تحالفات مالية، سياسية، فكرية، اجتماعية وأمنية قوية بين الدول بدل التناحر المبني على أسس المصالح أو الدين أو الفكر أو السلطة.

وهذا يقودنا إلى السؤال، هل الدين هو مصدر القوة الفعلية في السياسة؟ القوة الحقيقية في العالم اليوم لا تكمن في الدين وحده، بل في الاقتصاد والتكنولوجيا والإعلام والاستراتيجيات الذكية. نعم، تستخدم الروايات الدينية في بعض الأحيان لدعم الخطاب السياسي، كما يحدث في حملات ترامب أو في إسرائيل، لكن هذه ليست القوة الحقيقية. القوة الحقيقية تكمن في التحكم بالسوق، المعرفة العلمية، النفوذ التكنولوجي، وإدارة الإعلام والسيطرة على السرديات الفكرية.

خذ إسرائيل كمثال: تستند في روايتها إلى التوراة في قاعات مجلس الأمن، لكنها تعرف أن ما يحقق مصالحها هو التحالفات السياسية والهيمنة الاقتصادية والتفوق العسكري، وليس مجرد استشهادها بخصوص دينية.

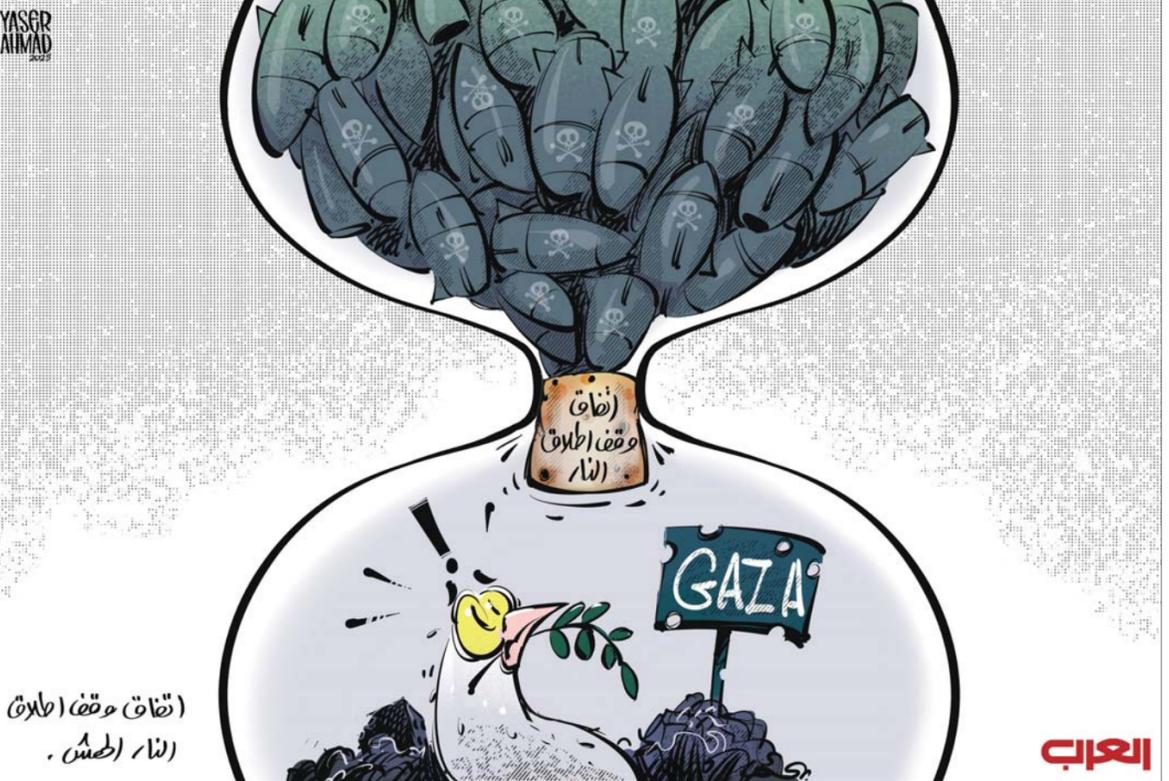
في المقابل، لا تزال الكثير من الدول العربية والإسلامية تعيش في وهم أن الصراعات تحسم بالدعاء والانتظار،

بينما الآخرون يبنون مراكز بحثية، يدرسون عقول خصومهم، ويطورون أدوات السيطرة الفعلية على العالم. هل المشكلة في الدين؟ ليس بالضرورة. المشكلة الحقيقية هي في استغلال الدين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا للهيمنة والسيطرة، كما تفعل إسرائيل وكما تفعل العديد من التيارات السياسية الإسلامية في منطقتنا.

لا أروج للعلمانية كحل، ولا أتبنى شعارات ونماذج غربية جاهزة، إن الأمر يُطرح في محاولة للبحث عن حلول. لذا، إذا كان البعض يرى أن العلمانية ليست جزءا من الحل، فهل هناك بدائل أخرى يمكن أن تحقق الهدف نفسه دون الصدام الأيديولوجي؟

من الممكن تبني العقلنة التدريجية بدلا من الصدام المباشر، بمعنى يمكن الدفع نحو التفكير النقدي، المنهج العلمي، وترسيخ قيم العدالة والحرية بطريقة لا تستفز المجتمعات التقليدية، لكن من المهم والضروري إصلاح التعليم والإعلام، لأن تغيير وعي المجتمعات يبدأ من هنا، وليس عبر سحق عقول الناس بخطابات شعبية وشعارات.

وهذا يقودنا إلى ضرورة البدء بالمرور الديني بعقلانية وتنقيح، ليس لهدمه أو التقليل منه، بل لتكليفه مع التطورات التي طرأت على الفكر البشري، وتطور الأدوات وسبل العيش. يجب إعادة تعريف الهوية لشعوب المنطقة بحيث تشمل البعد الفكري والعلمي، وليس فقط البعد الديني أو القومي. إضافة إلى ضرورة البدء بإنشاء تحالفات فكرية، اقتصادية، سياسية واجتماعية إقليمية في المنطقة بدلا من الصراعات المستمرة بينهم، لأن القوى اقتصاديا وسياسيا ورقميا وتكنولوجيا هو الذي يفرض روايته، وليس الذي يرفع شعارات فقط.



## التغيير السوري... من لبنان إلى الجزائر!

لم يكن في الإمكان تشكيل حكومة برئاسة نواف سلام، حكومة من دون ثلث معطل تضم عددا لا بأس به من الكفاءات لولا الزلزال السوري الذي غير طبيعة الحكم في دمشق

الجزائري ورفاقه لولا الغطاء السوري الذي وفره له بشار الأسد... ما تغير في المنطقة منذ سقوط النظام العلوي في سوريا يتجاوز لبنان، لا لشيء سوى لأن "الهلال الشيعي" الذي يربط بين طهران وبيروت، مروراً ببغداد ودمشق انتهى عمليا. نجد الآن وزير الخارجية الجزائري أحمد عطايف يزور دمشق كي يأخذ علما بانتهاء الخدمات المتبادلة بين النظامين العلوي والنظام الجزائري، وهي خدمات تقوم على دعم سياسي جزائري لحافظ الأسد ثم لبشار الأسد في مقابل دعم سوري لـ"بوليساريو" وهي أداة جزائرية تستخدم في شن حرب استنزاف على المغرب ووحدة ترابه الوطني. هل جاء عطايف إلى دمشق في محاولة لإبقاء الارتباط بين دمشق و"بوليساريو" وهو ارتباط ليست إيران بعيدة عنه. يبدو أن الجانب الجزائري تصالح مع الواقع السوري بعد زوال وجود "بوليساريو" ومكاتبها في دمشق. فرت "بوليساريو" مع فرار بشار الأسد إلى موسكو.

المهم في الأمر أن تفاعلات الحدث السوري امتدت إلى شمال أفريقيا، امتدت من بيروت إلى الجزائر. إنه زلزال شعرت به دولة مثل الجزائر كان النظام فيها العضو غير الملحن في "جبهة الممانعة" بقيادة إيران...

لم يجد النظام الجزائري ما يقدمه لسوريا الجديدة غير وعد بالمساعدة من أجل رفع العقوبات عنها في مجلس الأمن. ليس سرا أن رفع العقوبات قرار أميركي أولا وأوروبي بالدرجة الثانية. أقرت هذه العقوبات بسبب الجرائم التي ارتكبتها نظام بشار الأسد في حق الشعب السوري، وهي جرائم سكت النظام الجزائري عنها في كل وقت. ليس طبيعيا تجاهل النظام الجديد في سوريا هذا الصمت الجزائري، بل النواظف مع النظام العلوي الذي لم يكن لديه في يوم من الأيام سوى سياسة واحدة تقوم على ابتزاز الدول العربية عن طريق ممارسة الإرهاب بالتنسيق مع إيران.

تغيرت سوريا كليا. لا يمكن إلا أن يأتي يوم تتخذ فيه موقفا مع الحق، أي مع مغربية الصحراء. لن تنطلي المناورة الجزائرية التي تولها أحمد عطايف على أحد. لن تتمكن دمشق من تجاهل تاريخ العلاقة بين "بوليساريو"، التي ليست سوى أداة جزائرية و"حزب الله" في لبنان!

المجموعة العربية، في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. على الصعيد اللبناني البحث، لم يكن ممكنا انتخاب رئيس للجمهورية في البلد لولا التحول الذي شهدته سوريا. لم يكن في الإمكان تشكيل حكومة برئاسة نواف سلام، حكومة من دون ثلث معطل تضم عددا لا بأس به من الكفاءات، لولا الزلزال السوري الذي غير طبيعة الحكم في دمشق الذي استمر 59 عاما، منذ 23 شباط - فبراير 1966 لدى حصول الانقلاب الذي قاده الضابطان العلويان صلاح جديد وحافظ الأسد على رفاقهما البعثيين. مهد ذلك لتفرد حافظ الأسد بالسلطة ابتداء من 16 تشرين الثاني - نوفمبر 1970. قام بعد ذلك نظام عائلي أوصل سوريا تدريجيا إلى الحضيض الإيراني، خصوصا بعدما ورث بشار الأسد سوريا عن والده صيف العام 2000. يستطلع لبنان انتهائ فرصة التحول الكبير في سوريا من أجل التقاط أنفاسه. إنها المرة الأولى التي يلعب فيها الجانب السوري، منذ ما يزيد عن نصف قرن، دورا مهما على صعيد وقف تدفق السلاح من سوريا إلى الأراضي اللبنانية. منذ ما قبل وصول حافظ الأسد إلى السلطة، عمل النظام السوري على نقل السلاح والمقاتلين الفلسطينيين إلى لبنان من أجل تفجير الوضع فيه وصولا إلى حرب صيف العام 1982 التي شنتها إسرائيل وانتهت بخروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من البلد.

من 1982 إلى يوم انتخاب جوزيف عون رئيسا للجمهورية تم تشكيل حكومة نواف سلام، تدفق السلاح

الجموع العربية، في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

على الصعيد اللبناني البحث، لم يكن ممكنا انتخاب رئيس للجمهورية في البلد لولا التحول الذي شهدته سوريا. لم يكن في الإمكان تشكيل حكومة برئاسة نواف سلام، حكومة من دون ثلث معطل تضم عددا لا بأس به من الكفاءات، لولا الزلزال السوري الذي غير طبيعة الحكم في دمشق الذي استمر 59 عاما، منذ 23 شباط - فبراير 1966 لدى حصول الانقلاب الذي قاده الضابطان العلويان صلاح جديد وحافظ الأسد على رفاقهما البعثيين. مهد ذلك لتفرد حافظ الأسد بالسلطة ابتداء من 16 تشرين الثاني - نوفمبر 1970. قام بعد ذلك نظام عائلي أوصل سوريا تدريجيا إلى الحضيض الإيراني، خصوصا بعدما ورث بشار الأسد سوريا عن والده صيف العام 2000. يستطلع لبنان انتهائ فرصة التحول الكبير في سوريا من أجل التقاط أنفاسه. إنها المرة الأولى التي يلعب فيها الجانب السوري، منذ ما يزيد عن نصف قرن، دورا مهما على صعيد وقف تدفق السلاح من سوريا إلى الأراضي اللبنانية. منذ ما قبل وصول حافظ الأسد إلى السلطة، عمل النظام السوري على نقل السلاح والمقاتلين الفلسطينيين إلى لبنان من أجل تفجير الوضع فيه وصولا إلى حرب صيف العام 1982 التي شنتها إسرائيل وانتهت بخروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من البلد.

من 1982 إلى يوم انتخاب جوزيف عون رئيسا للجمهورية تم تشكيل حكومة نواف سلام، تدفق السلاح

ليس سهلا على نظام مثل النظام الجزائري الاعتراف بوجود سوريا جديدة، لولا وجود واقع على الأرض يفرض عليه إرسال وزير الخارجية إلى دمشق مع رسالة من الرئيس عبدالمجيد تبون إلى الرئيس أحمد الشرع يعرض فيها خدمات الجزائر بصفة كونها العضو، الذي يمثل في أيامنا هذه



خير الله خير الله

إعلامي لبناني

من بيروت، إلى الجزائر، التي زار وزير خارجيتها أحمد عطايف دمشق حاملا وعودا، ليس معروفا هل من قيمة لها، تتأكد يوميا أهمية الحدث السوري المتمثل بفرار بشار الأسد من دمشق وزوال الحكم العلوي في بلد ذي أكثرية سنية.

في كل وقت من الأوقات بما في ذلك طوال الحرب العراقية - الإيرانية كان النظام العلوي في سوريا حليفا أساسيا بل محوريا لـ"الجمهورية الإسلامية" التي استطاعت بعد 2003 إقامة «الهلال الشيعي»

ليس سهلا على نظام مثل النظام الجزائري الاعتراف بوجود سوريا جديدة، لولا وجود واقع على الأرض يفرض عليه إرسال وزير الخارجية إلى دمشق مع رسالة من الرئيس عبدالمجيد تبون إلى الرئيس أحمد الشرع يعرض فيها خدمات الجزائر بصفة كونها العضو، الذي يمثل في أيامنا هذه

مناورة جزائرية لن تنطلي على أحد



تغيير وعي المجتمعات يبدأ من هنا

# مني مناوي، تحركات إستراتيجية في مشهد سوداني متقلب



لعب في المناطق الناعمة

إستراتيجيته العسكرية والسياسية، ولكن يبقى السؤال الأهم: هل يستطيع الاستمرار في هذا النهج دون أن يقع في فخ التحالفات التي قد تحد من استقلاليته قراره؟

إن مناوي اليوم في وضع حساس، فهو من ناحية يسعى إلى فرض نفسه كقوة بديلة في السودان، ومن ناحية أخرى يحاول تجنب الظهور كطرف تابع لأي قوى إقليمية أو دولية، نجاحه في تحقيق هذه المعادلة يعتمد على قدرته على المناورة، وعلى مدى استعدادته لمواجهة التحديات التي قد تعترض طريقه. أخيراً، لا يكفي أن يكون لاعباً في المشهد، بل عليه أن يكون قادراً على البقاء والاستمرار في ظل واقع متغير وتحالفات غير ثابتة.

تكون مقصودة لجذب اهتمام القطريين الذين يسعون إلى تعزيز نفوذهم في السودان.

يبدو أيضاً أن التحالف القائم بين قطر وروسيا وإيران لا يمكنه الاعتماد على جبريل إبراهيم، لضعف تأثيره السياسي والعسكري. فجبريل رغم أنه يمثل جزءاً من الإسلاميين، إلا أن دوره في المشهد السوداني ليس بالقوة التي تؤهله لأن يكون شريكاً رئيسياً في مشروع قطري - روسي - إيراني في السودان. وبالتالي، فإن مناوي يبرز كبديل أكثر قوة ومرونة، وقادر على المناورة وتحقيق مكاسب سياسية دون أن يكون محسوباً بالكامل على أي طرف.

ولا شك أن مناوي استطاع أن يضع نفسه في قلب الأحداث من خلال

لا شك أن قطر تبحث عن موطئ قدم في السودان من خلال ورقطين أساسيتين. الأولى هي الإسلاميون، رغم أن قطر كانت من أكبر الداعمين للحركات الإسلامية في المنطقة، إلا أنها تدرج أن وزن الإسلاميين في السودان تراجع بشكل كبير، وأنهم لم يعدوا قادرين على فرض سيطرتهم على المشهد كما في السابق. ومع ذلك، لا تزال تحتفظ بهذه الورقة كورقة ضغط يمكن استخدامها عند الحاجة. الثانية هي مناوي، بصفتها شخصية غير محسوبة على الإسلاميين، ويتعامل بمرونة سياسية تتحيز له بناء تحالفات متعددة، وقد يكون مناوي هو الخيار الأنسب لقطر في المرحلة القادمة، خاصة أنه يبعث رسائل تطمين إلى الدوحة من خلال مواقفه السياسية، مثل مهاجمته للإمارات، وهي خطوة قد

رمادية لا تضعه في خانة واحدة. هذا النهج بدأ واضحاً في تحركاته الدبلوماسية، حيث بدأ في التواصل مع القوى الإقليمية التي لها تأثير على المشهد السوداني، وزار قطر وروسيا، حيث حظي باستقبال معتبر يعكس إدراك هاتين الدولتين لدوره المحتمل في مستقبل السودان.

إن زيارته لقطر تحديداً تحمل دلالات سياسية كبيرة، فهذه الدولة لطالما كانت تدعم الحركات الإسلامية، ولكنها تدرج أن وزن الإسلاميين في السودان تراجع بشكل كبير، وأنهم أصبحوا مرفوضين شعبياً. لذلك يبدو أن قطر تبحث عن بدائل جديدة يمكن أن تضمن لها نفوذاً في السودان، وقد يكون مناوي أحد هذه البدائل، خاصة أنه لا يحمل خلفية إسلامية سياسية، ويتعامل ببراعة مع تنوع العلاقات متنوعة دون التزامات أيديولوجية صارمة.

ولم يقتصر مناوي على التحركات الإقليمية، بل أرسل إشارات واضحة إلى المجتمع الدولي بشأن توجهاته السياسية. فقد شارك في مؤتمر الأحزاب الاشتراكية العالمي في المغرب، وهي خطوة لم تكن مجرد مشاركة عابرة، بل تعكس إدراكه لأهمية هذه القوى في صناعة الرأي العام الدولي، خاصة أن الأحزاب الاشتراكية لها تأثير معتبر في العديد من الحكومات الغربية والمنظمات الحقوقية.

غياب زيارته لإيران، في الوقت الذي زار فيه روسيا وقطر، يكشف عن إستراتيجيته في اللعب في المناطق الناعمة، حيث يتجنب الاصطاف في تحالفات قد تؤثر سلباً على صورته أمام الغرب، بينما يحافظ على علاقات جيدة مع القوى التي يمكن أن تدعمه دون أن تضعه في مازق سياسي. هذه الخطوة تعكس حرصه على التوازن بين مختلف الأطراف، وتجنب الانزلاق في تحالفات قد تجعله هدفاً للعقوبات أو العزلة الدولية.

المشهد السياسي، حيث لن يكون حاكماً لدارفور إلا تحت هيمنة الدعم السريع، وهو سيناريو لا يتناسب مع طموحاته. علاوة على ذلك، فإن تمدد الدعم السريع لم يكن يهدد مكانته السياسية فقط، بل كانت له تبعات عسكرية مباشرة على قواته. فجيوش تحرير السودان بقيادة مناوي يعتمد على دارفور كعمق إستراتيجي ومصدر للتزويد والتجنيد. ومع سيطرة الدعم السريع على الإقليم، وجد مناوي نفسه أمام معضلة حقيقية، إما أن يدخل في مواجهة مباشرة مع الدعم السريع للحفاظ على نفوذه، أو يقبل بالتعبئة لقوة صاعدة قد تلقي به خارج المعادلة السياسية تماماً.

أدرك مناوي أيضاً أن الجيش السوداني في وضع ضعيف، وأنه لم يعد يملك القدرة على استقطاب الجنود وتجديد قواه القتالية، نظراً لسنوات من التراجع في عمليات التجنيد والتدريب. لذلك رأى في دخول الحرب فرصة لتقديم نفسه كقوة بديلة عن الجيش، وليس مجرد فصيل مسلح تقليدي. هذه الخطوة تعكس فهمه للتوازنات العسكرية والسياسية في السودان، حيث حاول أن يملأ الفراغ الذي تركه ضعف الجيش، مقدماً نفسه كفاعل أساسي في إعادة رسم المشهد العسكري.

لم يقتصر دور مناوي على الجانب العسكري فقط، بل حاول أن يلعب دوراً دبلوماسياً مهماً من خلال تقديم نفسه كبديل سياسي قادر على قيادة السودان في المرحلة القادمة. فهو يدرك تماماً حجم الحصار المفروض على الإسلاميين محلياً ودولياً، وبالتالي يسعى إلى الاستفادة من هذا الوضع لصالحه. عمل مناوي على بناء صورة سياسية تجمع بين البراعة والواقعية، حيث لم يقطع علاقاته بالكامل مع القوى الإقليمية والدولية ذات التأثير في السودان، ولكنه في الوقت ذاته حاول أن يبقى في منطقة

د. عبدالمنعم همت  
كاتب سوداني

شهدت الأزمة السودانية تحولا لافتا في مواقف العديد من الفاعلين السياسيين والعسكريين، ومن بينهم مني أركو مناوي، الذي ظل محافظا على الحياد النسبي لعدة أشهر قبل أن يقرر الدخول في الحرب. هذا القرار لم يكن وليد اللحظة، بل جاء استجابة لحسابات سياسية وعسكرية معقدة، في ظل التغيرات المتسارعة في المشهد السوداني والإقليمي. لم يكن مناوي مجرد طرف في الصراع، بل سعى لأن يكون قوة مؤثرة على الأرض، ما يعكس طموحاته السياسية وإستراتيجيته في التعامل مع التوازنات الداخلية والخارجية.

مع سيطرة الدعم السريع وجد مناوي نفسه أمام معضلة حقيقية إما أن يدخل في مواجهة مع الدعم السريع أو يقبل بالتعبئة لقوة صاعدة قد تلقي به خارج المعادلة السياسية تماماً

انخرط مناوي في الحرب نتيجة إدراكه أن بقاءه على الهامش سيضعف موقفه المستقبلي، خاصة أن قوات الدعم السريع كانت تتوسع بسرعة وتفرض سيطرتها على دارفور، وهو ما هدد نفوذه في الإقليم. إن استمرار الدعم السريع كقوة مهيمنة على الأرض كان يعني عمليا أن مناوي لن يكون أكثر من تابع أو مجرد شخصية هامشية في

## في استتالة النصر العسكري اليوم

ضوء الصراعات المعاصرة هو ذلك المتعلق بعباد هؤلاء القادة العسكريين والمدنيين وتورطهم في نظريات النصر غير الفعالة بدل أن تكون إستراتيجيتهم هي كسب السلام أولا وقبل كل شيء.

كتاب يجب أن يطلع عليه الذين يدقون طبول الحرب في منطقتنا عليهم يرجعون إلى جادة صوابهم قبل فوات الأوان. قبل أن يهزموا جميعا ويدركون نادمين أن الحرب افتتار فادح للخيل كما يقول كافكا.

الدعاء والحيلة وهكتور أمير طروادة ممثل التواضع الذي حضر يراقبهما وهما يختلفان في معنى النصر من العصر الحجري الأول حتى يومنا هذا. وفي اللوحة الثانية نجد هكتور وأخيل ينصتان إلى الإستراتيجي أوديسيوس يحدد لهما موقع مفهوم النصر على مسطرة الحرب والسلم والمفاوضات والصراعات، وفي اللوحة الثالثة يتوجه هكتور وأوديسيوس نحو المحارب أخيل الذي ينتقل للحديث عن مغرسة العشريات الثلاث الماضية في الغرب ويشرح الانتصارات المستحيلة في حروب الأمم المتحدة أو التدخلات الفاشلة دوما تحت لافتة الدفاع عن الإنسانية. وفي آخر اللوحات يتوجه هكتور لأول مرة إلى أخيل وأوديسيوس ليبرهن لهما أن الطريقة الأكثر صلاحية والفعالة في الانتصار في حروب اليوم تكمن أولا في العدول عن استعمال القوة والحيلة والتحلي

بأخلاق التواضع.

حاول المؤلف إظهار كل التناقض الذي حملته مفهوم النصر عبر مراحل تاريخية مختلفة لإبراز تناقضاته الحالية بشكل أفضل ولتبيين في القرن استحالة وهم ذلك النصر الحاسم الذي تخيله الجنرال ومنظر الحرب البروسي كارل فون كلاوزفيتز في منتصف القرن التاسع عشر. وهو ما يتعارض مع تزايد الصراعات في الفضاء العالمي اليوم الذي غدا مسرحا لحروب لا نهائية ونزاعات لا تحصى. ومن هنا يصل إلى نتيجة مفادها أن "النصر أصبح شيئا غريبا في القرن الحادي والعشرين". إذ أصبح حتى التساؤل مشروعا عما إذا كان ممكنا اليوم تحقيق نصر عسكري ما!

يرى الكاتب أنه بسبب تطور قواعد الصراع على وجه التحديد، أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى تحديد مفهوم النصر بدقة، من أجل التحرر منه على أحسن وجه. ويدعو إلى علم اجتماع جديد أو رؤية نظرية جديدة لمفهوم النصر. ودون هذا سيواصل العسكريون والسياسيون اجترار الأوهام ويستمررون في الكتابة بشكل أعمى سيناريو انتصاراتهم الافتراضية، في انقطاع تام عن الواقع. والسؤال الذي ينبغي طرحه في

ما معنى أن تنتصر في حرب؟ هل انتصرت الولايات المتحدة في حربها على عراق صدام حسين؟ وعلى دولة طالبان؟ وهل انتصرت طالبان على الولايات المتحدة؟ وهل هناك تعريف جامع مانع للنصر العسكري؟ وهل يوجد نصر عسكري أصلا؟ في كتابه "نروب النصر، هل يمكن الانتصار في حرب؟" يعيد الباحث غايت مينايسون النظر في الكثير من المسلمات المتعلقة بمسألة النصر والهزيمة، الحرب والسلم وغيرها من الأفكار التي باتت متداولة كثيرا في وسائل الإعلام دون تمحيص. فما معنى أن ينتصر طرف على طرف آخر في حرب ما؟

يطرح الصحفي والباحث والأستاذ في معهد العلوم السياسية الشهير في باريس أسئلة قد تبدو ساذجة لأول وهلة: متى كان تاريخ آخر انتصار عسكري؟ هل هو انتصار الفيتناميين على فرنسا والولايات المتحدة بين عامي 1946 و1975؛ هل هو حرب الحلف الأطلسي ضد كوسوفو عام 1999 أم تدخل فرنسا في مالي عام 2013؟

على عكس الكتابات الفرنسية التي غالبا ما تكتفي بتوجيه أصابع الاتهام إلى الأخطاء الإستراتيجية والسياسية التي قادت الغرب إلى حروب لا نهائية لها ولم يعد يعرف كيف يخرج منها منتصرا، يقدم غايت مينايسون مقاربة أصيلة ودقيقة لتجاوز الغموض الذي يحيط اليوم بمفهوم "النصر" في التفكير الإستراتيجي. من أجل تفكيك مفهوم "النصر" في العلاقات الدولية وتتبع تطور هذا المفهوم عبر العصور، تخيل الكاتب حوارا عميقا في أربع لوحات افتراضية مقترحا عبره بدائل جديدة القوة والدعاء انطلاقا من حكاية هوميروس وهكتور. والهدف أخيل وأوديسيوس وهكتور. والهدف الوصول إلى رسم طريق جديد ثالث للخروج من الأزمة.

في اللوحة الأولى نلتقي بأبطال الأسطورة اليونانية أخيل الذي يرمز إلى القوة والجبروت وأوديسيوس رمز

## إستراتيجية إيران القادمة بين الضغوط الأميركية والتشبث بالحياة

توتر المنطقة وذريعة للتواجد الأجنبي فيها.

طهران، ومن خلال تجاربه الطويلة مع واشنطن، لا تنق بأي مباحثات معها، وتعتبرها مضيقا للوقت وسببا في تأخر تطورها العسكري والتكنولوجي. هذا ما يفسر رفض خامنئي لأي مفاوضات مع واشنطن، وعدم تطبيق إدارة بايدن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية لأن الأخيرة تنظر إلى الولايات المتحدة على أنها دولة عنصرية إمبريالية تستخدم قوتها للسيطرة على مقدرات العالم وشعبه وسرقة خيراته.

طهران ومن خلال تجاربه الطويلة لا تنق بأي مباحثات مع واشنطن وتعتبرها مضيقا للوقت وسببا في تأخر تطورها العسكري والتكنولوجي وهو ما يفسر رفض خامنئي لأي مفاوضات معها

محمد حسن الساعدي  
كاتب عراقي

تشير التوقعات إلى عدم إمكانية التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، وذلك بسبب طبيعة الخلاف بينهما الذي لا يقتصر على الجانب الفني بقدر ما يتجاوز إلى الخلاف الأيديولوجي للجمهورية الإسلامية وواشنطن، بالإضافة إلى الخلاف السيكولوجي بينهما.

قيادة إيران تختلف بالمقاييس عن قيادة الولايات المتحدة، لذلك تعلن رفضها لأي إمكانية للتوصل إلى اتفاق مع واشنطن، وهذا ما أكدته خطاب خامنئي الأخير بأن المباحثات مع الإدارة الأميركية تقتصر على الشرف والمصادقة، لذلك لا نجد جدوى من هذه المباحثات، وما هي إلا محاولات لكسب الوقت وشحن الرأي العام ضد إيران وزيادة الضغط عليها للقبول بتخليها عن برنامجها النووي والصاروخي. وهو ما ترفضه طهران بصورة قطعية ولا تقبل أي تفاوض بهذا الشأن، خاصة إذا ما علمنا أن إيران باستطاعتها صنع قنبلة نووية، لكنها ملتزمة بقرارات منظمة الطاقة الذرية، ولا تريد أن تكون سببا في



طهران لن تتخلى عن برنامجها النووي حتى لو جرت العالم إلى حرب عالمية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
أسسها 1977  
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير المسؤول  
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام  
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير  
مختار الدبابي  
منى المحروقي

مدير النشر  
علي قاسم

المدير الفني  
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk



## الذكاء الاصطناعي يعيد رسم طبيعة الاستثمار التكنولوجي عالميا

يتابع المحللون تأثيرات الذكاء الاصطناعي في إعادة رسم ملامح الاستثمار التكنولوجي عالميا مع تقديم أوروبا مزيدا من التموليات مع الاستثمارات الخاصة بالمليارات من اليوروهات، وسط مساع لفهم طبيعتها حتى يمكن معرفة تأثيرها مستقبلا على القطاع الذي يشهد تنافسا كبيرا على الابتكار فيه وتبنيه.

باريس - يتطلع الأوروبيون مع إسداد الستار على قمة باريس للذكاء الاصطناعي إلى القطاع الخاص للمساعدة في تمويل البنية التحتية للحوسبة واسعة النطاق في القطاع، والمعروفة باسم "مصانع الذكاء الاصطناعي العملاقة"، لدعم تطوير النماذج المتقدمة.

ولتسريع تبني هذه التقنية وبناء مرافق حوسبة واسعة النطاق، تعهد التكتل الثلاثاء، بتقديم تمويلات بقيمة 50 مليار يورو، بالإضافة إلى التزام بقيمة 150 مليار يورو من شركات القطاع الخاص بموجب مبادرة أبطال الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي.

والهدف هو حشد حوالي 200 مليار يورو من إجمالي الاستثمار، مما يجعلها أكبر شراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير الذكاء الاصطناعي في العالم.

ويبحث المحللون عن طبيعة هذه الاستثمارات، مقارنة مع تلك التي ستخصصها الإمارات في شراكها مع فرنسا، والتي تتراوح بين 30 و50 مليار دولار، أو تلك التي كانت عنوان شراكة هذا الأسبوع بين نيوم السعودية ودانا فولت بقيمة 5 مليارات دولار.

والأمر لا يقتصر على مثل هذه النوعية من التموليات الضرورية لنشر هذه التقنية بلا حدود، بل ثمة فرص استثمارية كثيرة بالمليارات من الدولارات ستكون محور منافسة شديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وفي حديثها خلال اليوم الثاني في قمة عمل الذكاء الاصطناعي في باريس، أكدت رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين على الحاجة إلى موارد حوسبة قوية لتمكين الشركات الناشئة الأوروبية من المنافسة عالميا.

وبالفعل تم تخصيص "مبادرة استثمار في الذكاء الاصطناعي" للمساعدة في تعزيز بناء المصانع العملاقة المطلوبة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي المعقدة داخل الكتلة.

وتهدف هذه الاستثمارات إلى مساعدة الاتحاد على اللحاق بالريادة التي اكتسبتها الصين والولايات المتحدة في تطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، وإطلاق نماذج الدرشة الآلية الشهيرة، مثل تشات جي.بي.تي وديب سيك الصيني.

وتتقدم شركة الاستثمار جنرال كاتاليسيت مبادرة "أبطال الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي"، وذلك بمشاركة شركات كبرى في قطاعات مختلفة، من بينها إيرباص وآي.أس.أم.

آل وسيمنز وإنفينيون وفيليبس وميسترال وفولكسفاغن.

ويأتي إعلان التكتل بعد أن أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اليوم الأول من القمة أنه سيتم استثمار 109 مليارات يورو في الذكاء الاصطناعي في فرنسا.

وأوصف هذا الرقم بأنه "معادل" لمشروع مركز بيانات الذكاء الاصطناعي "ستارغيت" الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والبالغ كلفته نصف تريليون دولار.

ومع استثمار الولايات المتحدة والصين بكثافة في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، تتعرض أوروبا لضغوط لمواكبة ذلك، ولكن تبقى طبيعة الإقبال على الاستثمار في هذه التكنولوجية المتقدمة محل تساؤل بين المحللين.

أورسولا فون دير لاين  
نتجت إلى حوسبة قوية لتمكين الشركات من المنافسة

ومن غير الواضح حتى الآن كيف ستوجه تلك المبالغ الضخمة، كون القطاع يتضمن العديد من المجالات المهمة، مثل مراكز البيانات وتخزين الطاقة والتوليد وغيرها.

ولكن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي يشير عموما إلى تخصيص رؤوس الأموال لشراء وتطوير التقنيات والمضام، التي تستخدم هذه التكنولوجيا، وأيضا التعلم الآلي لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة في مختلف الصناعات.

وقد يشمل ذلك تمويل شركات ناشئة تعمل في هذا المجال الجديد، أو في البحث والتطوير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك شراء أسهم في شركات متخصصة في التقنيات المتقدمة. ويمكن أن تسهم هذه التقنية المتقدمة في تعزيز الكفاءة والإنتاجية بطرق عديدة، كما يمكن أن تساعد في استحداث منتجات ونماذج تجارية وخدمات جديدة.

ويرى الخبراء أنه من المهم أن تعتمد الحكومات والشركات مقاربات تحليلية وأن تعمل على وضع إستراتيجيات واضحة لتقييم العرض والطلب واعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويؤكدون أن الهدف من ذلك ضمان إمكانية استخدام هذه التقنيات على نطاق واسع وبكفاءة وتعزيز قدرتها على معالجة التحديات وإنتاج عائد جيد على الاستثمار.

ووفقا لوكالة الطاقة الدولية تستهلك مراكز البيانات حاليا ما بين 1 إلى 1.3 في المئة من الطلب العالمي على الكهرباء، ومع تقدم الذكاء الاصطناعي التوليدي، من المتوقع أن ينمو استهلاك الطاقة بشكل كبير على مدى العقد المقبل. وتتطلب الطبيعة كثيفة الاستهلاك للطاقة مراكز البيانات والتأثير التراكمي للانبعاثات الكربونية المرتبطة بها الحاجة السريعة للتحول إلى حلول نظيفة ومستدامة.

وكان الاتحاد الأوروبي أحد القوى العالمية الأولى التي قدمت لوائح شاملة حول هذه التكنولوجيا، مما أدى إلى دخول قانون الذكاء الاصطناعي حيز التنفيذ العام الماضي.

وزعمت فون دير لاين أن النهج التعاوني الأوروبي في التعامل مع الذكاء الاصطناعي، والذي يركز على موارد الحوسبة المشتركة والبيانات الفيدرالية، من شأنه أن يوفر ميزة تنافسية.



فرصتكم لاختبار مستقبلكم

## ضرورات الإصلاح في المغرب تفرض مراجعة دعم شركات الدولة

437 مليون دولار الشريحة الأخيرة التي ستصرفها المؤسسة في مارس



إعادة ترتيب الأولويات لا مفر منها

وبلغ دين الخزينة العامة بنهاية 2023 أكثر من 100 مليار دولار، ما يعادل 69.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بعدما كان في حدود 60 في المئة قبل عام 2019.

ويستحق المغرب الزمن لتطبيق إجراءات قبل نهاية فبراير الجاري، لضمان الاستفادة من الجزء الثالث والأخير من التمويل بقيمة 437 مليون دولار من قرض صندوق النقد بقيمة 2023.

إجمالية تبلغ 1.3 مليار دولار، ضمن الاتفاق الموقع عام 2023.

وتشير توقعات الصندوق إلى أن المغرب حقق نموا اقتصاديا بنسبة 3.2 في المئة خلال العام الماضي، وأن يتسارع هذا النمو إلى 3.9 في المئة خلال العام الجاري. وسيكون ذلك مرتبطا بانتعاش الإنتاج الزراعي بعد موجات الجفاف الأخيرة واستمرار القطاع غير الزراعي في التوسع بوتيرة قوية وسط طلب محلي قوي.

وتتوقع الحكومة في ميزانية العام الحالي بلوغ النمو 4.6 في المئة. ومن المحتمل أن يصل النمو خلال الربع الحالي من 2025 بواقع 3.5 في المئة من ثلاثة في المئة كانت متوقعة في الربع الأخير من العام الماضي.

وكانت مندوبية التخطيط قد رجحت في بيانات أصدرتها الشهر الماضي أن يتسارع نمو الناتج المحلي في المغرب بداية هذا العام بدعم من الأنشطة غير الزراعية.

وقالت المندوبية إن "هذا السيناريو يأخذ بعين الاعتبار فرضية عودة الأمطار نحو مستويات قريبة من المعدلات الموسمية خلال فصل الشتاء، وفي حال استمرار الجفاف من المحتمل فقدان ما لا يقل عن 0.8 نقطة من النمو".

وسينظر الطلب المحلي المحرك الرئيسي للنشاط، حيث ستحافظ نفقات الاستهلاك

المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

ووضعت الحكومة أمالها في ميزانية 2025 للابتعاد عن الظروف المالية الضاغطة رغم حسن تسييرها للإكراهات، والتي تتزامن مع أزمة اقتصادية عالمية، وتأثيرات الاحتباس الحراري على قطاع الزراعة.

ومن المتوقع أن يبلغ العجز 63.5 مليار درهم (6.4 مليار دولار)، بانخفاض طفيف قدره 0.36 في المئة مقارنة بما هو متوقع للعام الماضي.

وتعمل الحكومة على أرباح المؤسسات والشركات الحكومية بقيمة تتجاوز 1.65 مليار دولار، موزعة على شركة الفوسفات بقيمة 750 مليون دولار، والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية بنحو 600 مليون دولار.

وأوصت المؤسسة المالية الدولية باستخدام الإيرادات الأعلى من المتوقع المتحصل عليها في إطار الإصلاح الضريبي لتسريع وتيرة خفض الدين إلى مستويات أقرب إلى ما قبل الجائحة.

وقفزت الديون الخارجية للمغرب خلال السنوات الثلاثة عشرة الماضية بنسبة 153 في المئة، لتصل إلى 69.2 مليار دولار.

وتمثل هذه الديون نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وشهدت ارتفاعا سنويا بنحو 6.6 في المئة خلال العام الماضي، وفقا لمعطيات صادرة عن البنك الدولي.

وتتمثل هذه الديون نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وشهدت ارتفاعا سنويا بنحو 6.6 في المئة خلال العام الماضي، وفقا لمعطيات صادرة عن البنك الدولي.

وتتمثل هذه الديون نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وشهدت ارتفاعا سنويا بنحو 6.6 في المئة خلال العام الماضي، وفقا لمعطيات صادرة عن البنك الدولي.

وتتمثل هذه الديون نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وشهدت ارتفاعا سنويا بنحو 6.6 في المئة خلال العام الماضي، وفقا لمعطيات صادرة عن البنك الدولي.

وقدرت الوكالة أن تستمر دول الخليج في كونها من بين أبرز مصدري الديون بالدولار في الأسواق الناشئة في عامي 2026 و2025.

وتمثل إصدارات الديون الخليجية ربع إجمالي ديون الأسواق الناشئة بالدولار الصادرة في العام الماضي، حيث توسعت إصدارات سندات الدين بالدولار في الخليج العام الماضي بنسبة 65.8 في المئة بمقارنة سنوية إلى 133.4 مليار دولار.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن دول المنطقة تعتبر من أكبر مصدري ومستثمري الصكوك بالدولار على مستوى العالم. وسبق أن رجح خبراء فيتش في تقرير سابق، أن تتجه دول الخليج إلى إصدار المزيد من الديون في العامين الحالي والمقبل، وسط توقعات ببقاء أسعار النفط عند مستويات منخفضة.

وفي ضوء ذلك، سوف تظل المنطقة بين أكبر مصدري السندات الدلارية في الأسواق الناشئة، بعد الصين، وأكبر مصدر ومستثمر بالصكوك عالميا.

للميزانية 13.9 مليار درهم (1.34 مليار دولار).

وسجل عجز ميزانية العام الماضي 60.9 مليار درهم (6 مليارات دولار)، ما يمثل 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بدعم من ارتفاع الإيرادات الضريبية 14.3 في المئة والتي تمثل حصة الأسد من إجمالي إيرادات الدولة.

وكانت الحكومة قد توقعته في البداية عجزا بمقدار أربعة في المئة، لكن من الواضح أن تحصيل بعض الإيرادات الإضافية من موارد ركزت عليها الدولة كان له الأثر في نهاية 2024.

وقال روبرتو كارداريلي، رئيس بعثة الصندوق، في بيان صحافي الإثنين، إن "الاستمرار في تمويل الإصلاحات الهيكلية يتطلب بذل المزيد من الجهود لتوسيع القاعدة الضريبية وترشيد الإنفاق".

ويتضمن ذلك، وفق مسؤول صندوق النقد، خفض التحويلات إلى الشركات المملوكة للدولة كجزء من الإصلاح الجاري للقطاع.

روبرتو كارداريلي  
على الحكومة توسيع القاعدة الضريبية وترشيد الإنفاق

ولدى المغرب أكثر من 271 مؤسسة وشركة حكومية، أبرزها شركة الفوسفات (أو.سي.بي) وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024.

وصرفت الدولة لهذه المؤسسات والشركات ميزانية تناهز 65.6 مليار درهم (6.5 مليار دولار) في عام 2023، في حين لم تتجاوز الأرباح المحولة من طرفها

وأيضا تقديرات حديثة أن تنمو بوتيرة متسارعة بالنظر إلى المتطلبات التي تحتاجها الحكومات والشركات في سياق خطط التنويع الاقتصادي.

وذكرت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في تقرير أصدرته الإثنين الماضي على منصفها الإلكترونية أن حجم سوق الديون الخليجية تخطى حاجز التريليون دولار بنهاية يناير الماضي، بزيادة قدرها 10 في المئة على أساس سنوي.

وتتوقع فيتش إصدار بنوك المنطقة ديونا بأكثر من 30 مليار دولار في 2025، مع بدء الشركات الكبيرة بإصدار صكوك وسندات لتنويع التمويل.

ويعد هذا الاتجاه، مبادرات حكومية تستهدف تطوير أسواق رأس المال المحلية، وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط، وسط احتياج الدول الخليجية لتغطية العجز وتمويل المشروعات الجديدة، بالإضافة إلى الاستحقاقات الكبرى المقبلة.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

وتجاوزت الديون المتوافقة مع معايير الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في دول الخليج حاجز 50 مليار دولار بنهاية يناير 2025، حيث تشكل الصكوك منها 44.1 في المئة، ويتركز أغلبها في السعودية والإمارات.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت العديد من الشركات الكبرى في دول المجلس بإصدار الصكوك الإسلامية، والسندات التقليدية كوسيلة لتنويع مصادر التمويل.

271  
مؤسسة وشركة أو أكثر، مملوكة للدولة، وفقا لأرقام وزارة الاقتصاد والمالية لعام 2024

لكنه رئيس بعثة الصندوق حث المركزي المغربي على الاستعداد لتبني إطار يستهدف التضخم، في إشارة إلى مطلبه الملح والمتكرر للمضي قدما في تحرير سعر صرف الدرهم.

ويدافع المغرب منذ سنوات عن سياساته النقدية المتبعة بشأن استكمال برنامج تعويم العملة بوجه الضغوط المستمرة لصندوق النقد والتي يبرها بوجود موانع اقتصادية تحول دون المضي قدما في هذا المسار.

وبخصوص سوق التشغيل، أوصت المؤسسة الدولية المانحة بنهج جديد لسياسات سوق العمل بالتركيز على العمالة النازحة من القطاع الزراعي بسبب تسلسل الجفاف.

ويأتي ذلك في وقت بلغت البطالة بالسوق المحلية العام الماضي 13.3 في المئة، وهي أعلى نسبة منذ ربع قرن في ظل فقدان القطاع الزراعي لآلاف فرص العمل.

وتحتفظ 4 بلدان خليجية بتصنيفات سيادية من الدرجة الاستثمارية، مما يعكس قوة ومثانة اقتصاداتها نسبيا. وفي عام 2024، لم يحدث أي تخلف عن السداد للصكوك أو السندات الخليجية المصنفة من قبل فيتش، مما يعكس الاستقرار المالي للمنطقة.

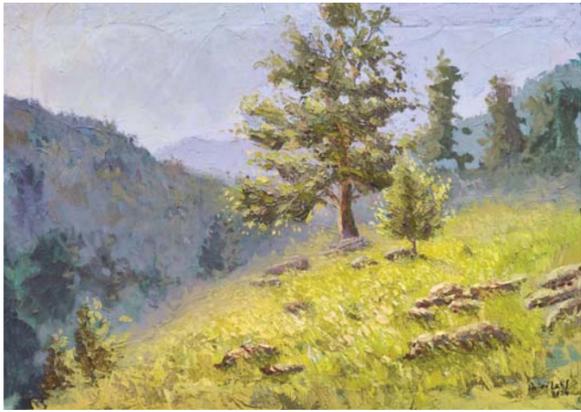


## أريان لطيف يلامس جوهريّة لغة الطبيعة متجاوزاً المألوف

تجربة فنية معاصرة تحرر الطبيعة من تدخل الإنسان

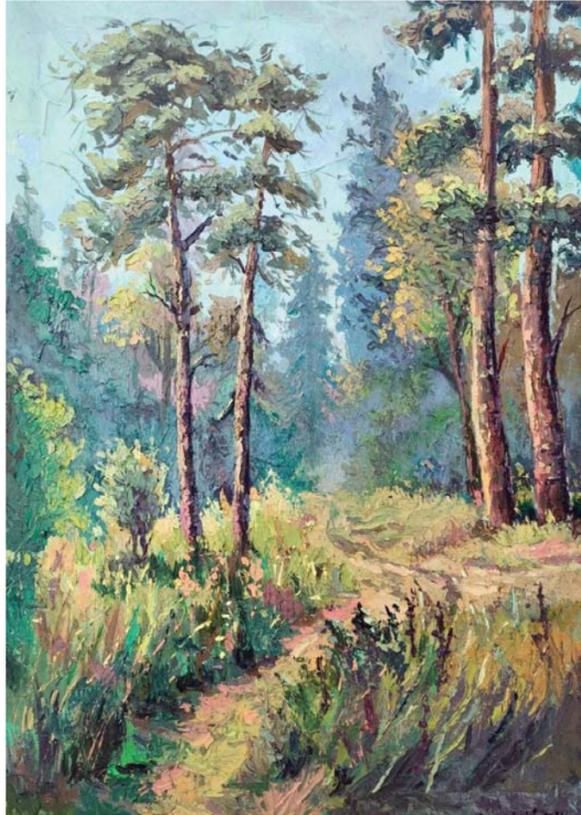


فنان يعيد تشكيل الأمكنة



ريشة تحافظ على جماليات الطبيعة

وعلى عيوننا وأرواحنا بكل ما بلورته الآلهة لتكون في خدمة أحاسيسنا؛ لماذا لا نترك الطبيعة على سجيتها؛ فإذا كنا غير قادرين على الحرص عليها وحمايتها،



طبيعة تسمر كل موهبة فنية

خاصة على نحو أقرب، وبجانب روعي بشرك أنك في عالم آخر، عالم الفن رغم كل التنوع الموجود فيه من حيث المواد والتقنيات وما شابه ذلك، وقد بذع حيناً لا يقدر على تادية دوره في علاقته مع الوحي، ومع ذلك يمكنه أن يتجاوز ذلك باختزاله للإدراكات الضرورية أو إيجادها كآثر للتغيرات التي تراقق ريشته والوانه.

نعم يمكنه أن يتجاوز ذلك بما يملكه من طاقة داخلية تنوع تجلياته التي لا يمكن نكرانها، ويتضح لنا ذلك كقارئ غير منحازين، فروح أريان لطيف مشبعة بالمواعف والفضائل، مشبعة بالحس والجمال وبكيفية صنع الأشياء، وهذه كلها تشكل خلفيته وهو يشق طريق الفن.

أريان لطيف يلجأ إلى ما يمكن أن يحمل رسالته، والتي تتلخص في أن الرب أنعم علينا بأجمل الجبال، وأعذب الأبحار، وبارق النسيم، وأطيب العمار، فما بالنا لا نحافظ على هذه النعمة؛ لماذا لا نترك هذه الطبيعة في حالها تتكرم علينا

لا ينضب الفن في كردستان بل يتوالد بأوجه وصور وتجارب فنية متنوعة، كلها متأثرة بجغرافيا المكان وتاريخه وثقافته أهله، تحاول إعادة تصويره وإعادة حكاية سرديته المؤلمة، سرديته بطلها الأول الطبيعة التي تبدو سيده تجارب الفنانين التشكيليين الأكراد ومنهم الفنان الشاب أريان لطيف.

الروح أخاديدها، وتستوعب ما عجز أن يستوعبه نقر كثير من الذين يتعاملون مع وقائع وجودهم الخارجية منها فقط دون الداخلية.

يستوحي الفنان لغته من توسيع أفقه الحوارية بحضور عناصرها المتفاعلة مع مكونات البنية لديه، أو قد يبسط ذلك الأفق ويختزله بروح النهضة المتوثبة فيه بحساسات ورهافات جمالية ملفتة، أو بروح اليقظة التي تجري في خاليها بتأثيراتها الجمالية وقيمها، فالطاقة التشكيلية التي فيه يحتذى بها، إن في مقدرته الفنية التعبيرية العالية للأشياء، أو في مهاراته الخاصة التي تمنح سرده حيوية مؤثرة تعمق من فهمنا لدلالاته الكثيرة لنستعيد معه تفاصيل مشهده البصري وبزوغه، بإضاءته وبما يعقب من فهمنا لزمانه الذي يمتطيه ولا يكف عن إطلاق موجاته بما يلفت الأنظار إليه.

وإذا كان الفنانون التشكيليون الأكراد في كردستان العراق يتلاقون في منابع الإلهام وتفجيراتهما، أقصد في رسم طبيعتها التي لا مفر منها، فإنه لا يمكن لفنان تشكيلي أن يعيش في جنان الرب وجمالها، أن يعيش في سهول كردستان وجمالها إلا ويرتشف منها موضوعاته وينشد الوصول إلى مفاتها، فيتطلع إلى الكشف بريشته والوانه عن تجلياتها المتعددة، وفي العموم فلكل فنان نصيبه من طبيعة كردستان إن كان عبر المعرفة المباشرة وقص زوايا منها وترجمتها إلى نصوص بصرية تدهش المتلقي قبل صانعيه أو عبر الكشف المعرفي أو الحدس المعرفي بتعبيراته الكثيرة وصولاً إلى مكامن الالتقاء التي تفي بغرضه وتؤدي إلى المطلوب، وهي خطوة تحتاج إلى خطوات عديدة وإن كانت شاقة وصعبة.

وخاصة ما تقدم أنه بالكاد تجد فناناً من كردستان العراق لم ينهل من طبيعتها، الطبيعة التي ترفع من منسوب حصوله على السعادة حين يغمس ريشه في الوانها، وفناناً الذي نقف اليوم بين أعماله منهم وأقصد أريان لطيف يتمسك بمصادرهما واصطفاه إلى جانبها محايثاً لكوناتها من دون أن يكون منفصلاً عنها.

فهو يهدف من وراء ذلك تبيان أن الإلهام ملته فطرية على نحو عام، تنمو بالتجربة والممارسة، فكيف إذا كان ملازمة لجمال كردستان وطبيعتها.

غريب ملا زلال  
كاتب سوري

رغم التباين الكبير في إنجاز اللوحة لدى الفنانين الأكراد في كردستان العراق، التباين فيما بينهم، في رؤيتهم، في طريقتهم، وفي تعاملهم مع الفضاء الذي يعومون فيه، إلا أن هناك ما يجمعهم، طبيعة كردستان تسحر الجميع، وتعشقها الجميع، وتجعل الكل يسكرون بجمالها، ولهذا ليس غريباً أن تجمعهم هذه الطبيعة الخلابة، فآثرهم إن لم أقل جميعهم لهم جولات وصلوات مع هذه الطبيعة التي تبعث الروح في ساكنها، وعشرات بل المئات من الأعمال أنجزت من قبل فنانينها وإذا قمنا بتوزيعها على مؤسسات إقليم كردستان العراق ومرافقها لحولت جميعها إلى متاحف وغاليريها ترسل الجمال في عابريه.

ولعل الفنان الذي نحن بصدده الحدث عنه في هذه القراءة له نصيبه من ذلك، فرغم تجربته القصيرة زمنياً إذ مازال فتياً ويافعا، إلا أنه استطاع أن يحجز لنفسه مساحة تليق به، مساحة ليست قليلة، أقصد هنا أريان لطيف ابن مدينة السليمانية والمولود فيها عام 1996.

لكل فنان نصيبه من  
طبيعة كردستان عبر  
المعرفة المباشرة وقنص  
زوايا منها وترجمتها إلى  
نصوص بصرية

تعود بدايات لطيف إلى عام 2014 حين خطا خطوته الأولى، الخطوة التي مدت له جسوراً وطيدة مع فضاءات التشكيل وثنايا تحولاتها والتي ستهب به إلى ما يعزز مكانته، تلك المكانة التي ستجعله يمارس فيها وظيفته الاجتماعية والإنسانية من منظور فني جمالي تخوله متابعة مهامه ليكون صاحب العطاءات الكثيرة والمهمة في حراكنا التشكيلي، بعد أخذه موقعا ملائماً لإبداع خصيب يستثمره في خلق جديد يتجاوز المألوف، مستوحياً أسئلة بحثه من ذلك المناخ الذي يلامس جوهريته لغته وهي تحفر في

## أرت كايرو يحتفي بالفن والسلام لجميع الأمم

بك، والعراقي سلام عمر، وعقدت سلسلة من الجلسات النقاشية والحوارات خلال أيام المعرض تحت عنوان "حوار"، تناولت المشهد الفني المعاصر في المنطقة العربية، بمشاركة عدد من الفنانين والقيمين والمثقفين حول قضايا النوع الاجتماعي، والهوية، والثقافة، ودور التعليم في تشكيل الجيل القادم من محترفي ومحبّي الفن في جميع أنحاء العالم العربي.

واحتفى المعرض بالفنان السوري نزار صابور، الذي تتوافق أعماله الفنية بشكل عميق مع رسالة الدورة هذا العام، وتشكل شجرة الزيتون وهي من العناصر المتكررة في أعمال صابور، المعادل البصري لشعار "سلام لكل الأمم" الخاص بالدورة السادسة.



افتتاح على تجارب محلية وعالمية

المصري، وتحية حليم (2003-1919) التي استحوذت منطقة النوبة على الكثير من أعمالها.

المعرض احتفى بالفنان السوري نزار صابور الذي تتوافق أعماله الفنية بشكل عميق مع رسالة الدورة هذا العام

كما اقيمت معارض لكل من الفنانين اللبناني رؤوف الرفاعي، والفلسطيني محمد الحواجري، والسورية سعاد مردم

القاهرة - شهد المتحف المصري الكبير في القاهرة، منذ الثامن وحتى الحادي عشر من فبراير الجاري إطلاق النسخة السادسة من معرض "فن القاهرة" (أرت كايرو)، تحت شعار "سلام لكل البلاد"، بمشاركة 35 صالة عرض فنية و350 فناناً.

يجمع المعرض السنوي أعمالاً لمجموعة كبيرة من الفنانين المخضرمين والصاعدين من منطقة الشرق الأوسط، ويفتح نافذة أمام الجمهور المحلي والدولي، لاستعراض التجارب الفنية، وتوفير مساحة لأعمال من اتجاهات مختلفة.

وقدم "أرت كايرو" معرضاً خاصاً لمجموعة من روائع متحف الفن المصري الحديث، عرضت داخل المتحف المصري الكبير، حيث يلتقي الإبداع المعاصر مع الإرث الثقافي لمصر.

وتضمن برنامج "فن القاهرة" الذي ينظم بالشراكة مع وزارة الثقافة المصرية، معرضاً لأعمال فنانين رواد من مصر، يتم اختيارها من متحف الفن المصري الحديث، ويشمل إنجي أفلاطون (1924-1989) التي ركزت على قضايا المرأة المصرية من منظور اجتماعي سياسي بأسلوبها السريالي، وتعرضت من جراء انتقامها الحزبي للسجن أربع سنوات خلال الحقبة الناصرية، وكذلك جاذبية سري (1925-2021) التي تبنت أسلوباً واقعياً في رسم شخصيات ومشاهد من الحياة اليومية في المجتمع

## «قم تری» دعوة فنية للتأمل في المرأة والطبيعة والمدن العتيقة

تصورها، تحمل بصمة الحداثة في الأسلوب، وجريئة في دمج الوان غير مسبوقة تستحضر الطبيعة المتجددة والمرأة الجزائرية في مختلف مواقف الحياة.

ومن أبرز عناوين اللوحات المعروضة، "أرس إريه"، و"جنينة لاسامية"، و"تلافي شرفي"، و"بيت خالتي باهية"، و"باب لحنا"، و"مدينة 8"، و"المدينة الوردية"، و"قم تری"، و"يا مرايتي"، و"شكراً بابا، شكراً ماما"، وأيضاً "مسكن السلطان".

ومن أهم خصوصيات أعمال الفنانة سامية شلوفي استخدام الألوان الزاهية، على غرار الأخضر، والأحمر، والأزرق، والوردي، والأصفر، والبرتقالي، وهذا ما منح اللوحات بريقاً وإشراقاً دون الحاجة إلى استخدام اللون الأبيض، وهو الأمر الذي أشارت إليه الفنانة، سامية شلوفي، لدى تقديمها لأعمالها أمام الجمهور.

ومع أن هذه الفنانة الموهوبة، التي انخرطت في فن الرسم، منذ سن الثامنة، ما تزال أعمالها تمثل سعياً لا يكل نحو إدراك قيم الجمال والتعبير عنها بكل الصور، خاصة بالمزج بين الحنين للتقاليد والتكريات البعيدة، وتبني الفنانة شلوفي دور حارسة للتقاليد والقيم العريقة التي تقدمها بسخاء في نهج مبتكر، وهذا الأمر لم يمنحها من سرد قصتها، إذ تعكس لوحاتها روحها المرحة، ومزاجها الجيد، وابتسامتها الدائمة التي تسكنها ولا تفارقها أبداً.

والأنساب، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من ثراء التراث الثقافي الجزائري. عبر 40 لوحة فنية، قدمت التشكيلية سامية شلوفي، أعمالها التي تنتمي إلى المدرسة الشكلية - السانجا، معتمدة على مهارات متنوعة من التقنيات، سواء على القماش أو على الورق.

وتظهر الأعمال المعروضة رؤية مبتكرة، ونظرة جديدة، ممزوجة بأسلوب أصلي وفريد، يدفع الجمهور دفعا إلى البهجة وفرحة الحياة، من خلال أعمال تتألق بالانتعاش، مُصممة بأشكال معاد

الجزائر - تمتاز تجربة الفنانة التشكيلية الجزائرية، سامية شلوفي، التي تعرض مجموعة من أعمالها بغاليري قسوم بالجزائر العاصمة، تحت عنوان "قم تری"، بأسلوب إبداعي يجمع بين ثلاثية "المرأة الجزائرية"، و"المدن العتيقة"، و"الطبيعة الحية".

وتدعو لوحات هذه الفنانة الجمهور إلى تأمل الأشياء البسيطة في الحياة، والتفكير في تناغم الأشكال والألوان، مع الاحتفال بالحنين والتكريات كعناصر أساسية لاستعادة التقاليد العائلية



تأمل في الأشياء البسيطة

# دراما التشويق العربية تزاحم المسلسلات الاجتماعية في رمضان

## مسلسل «كائنات» الإماراتي يسبق الإنتاج المصري في أعمال الإثارة



مسلسلات تستثمر في اتجاهات الجمهور

والشعوية دون أن تكون ذلك جذور تاريخية أو مجتمعية يتم بناء العمل عليها، يقود لتقديم مشاهد لا تقنع الجمهور، وإن كانت تحقق جذبا كبيرا لفئات الشباب.



«كائنات» مسلسل يتكون من 13 حلقة تدور أحداثه في القرن الخامس قبل الميلاد وتمتد إلى الوقت المعاصر

وأوضح في تصريح لـ «العرب» أن بعض القائمين على صناعة الدراما في مصر يتجهون الآن إلى دراما الإثارة عوضا عن موضوعات يمكن أن تعترض عليها الرقابة، لكن المشكلة في أنه يتم تقديمها بلا احتراف كاف.

أسطورة العهد، الجزء الخامس منه في رمضان المقبل، بطولة الفنان المصري حمادة هلال وتاليف أمين جمال وإخراج أحمد سمير فرج، ويقوم على التشويق والغموض، وتدور أحداثه حول شخصية صابر الذي يهابه الناس لاعتقادهم بتعامله مع عالم الجن.

ويخوض النجم المصري أحمد داوود المنافسة في المراتون الرمضاني بطولة مسلسل «الشرقة»، وتدور أحداثه حول الشاب حازم إبراهيم، ويعمل كمحاسب عقري بإحدى الشركات الكبرى، يكتشف أسرارًا حول أعمال غير قانونية تحدث داخل الشركة، ما يجعله يواجه صراعا داخليا، بين واقعه ومبادئه، فيضطر لاتخاذ قرار مصيري يتسبب في تغيير مجرى حياته، ومعه يخوض رحلة مليئة بالغرائب والتحديات من أجل اكتشاف الذات ومحاولة البقاء.

وينتمي مسلسل «قهوة المحطة» إلى مسلسلات الإثارة والتشويق، وهو أول بطولة درامية للفنان أحمد غزي، وتدور أحداثه حول جريمة قتل غامضة لإحدى الفتيات ويتهم فيها أحد الأبطال بقتل مجرى الأحداث رأسا على عقب، ما يدفع الشخصيات للتفاعل مع هذه الجريمة بطرق متنوعة، ويتطرق العمل لصراع الطبقات ويعرض قصصا إنسانية عبر شخصيات تحاول التماثل مع الواقع الصعب، كما يعرض مسلسل «النص» بطولة أحمد أمين، ويعتمد على الإثارة من واقع جرائم سابقة.

قال الناقد الفني مصطفى الكيلاني إن قصص الإثارة والتشويق والرعب من أبرز أنماط القراءة التي تجذب الشباب، وتدور من خلالها تساوؤات ما بعد نهاية العالم والأفكار المتعلقة به وارتباط الأمر بصراعات تدور في المنطق العربية، ما يعكس على اتجاه شركات الإنتاج نحو تقديمها، وهي من الأنماط الدرامية التي تأخذ في التصاعد العالمي المستوى أيضا، غير أن تقديمها في العالم العربي لا يرتبط بوجود خطة محددة تضمن عرضها بشكل احترافي، وتوقع الكيلاني في تصريح

تتجه جهات الإنتاج العربية إلى الاهتمام أكثر بدراما التشويق والخيال، مظهره احترافية كبيرة على تصوير مسلسلات ذات جدوى عالية من حيث الصورة والمضمون، وهو ما يضعها في مقارنة واضحة مع الدراما المصرية التي تغلب عليها المسلسلات الاجتماعية بينما لا تزال أعمال الاكشن والإثارة دون المستوى المطلوب.



أحمد جمال  
محلل صحفي

القاهرة - أخذت دراما التشويق العربية منحى تصاعديا في السنوات الماضية، وبدأت تحتل مكانة متقدمة في نسب المشاهدة على المنصات الرقمية، ما دفع شركات إنتاج عدة للتوسع في تقديم أعمال تغلب عليها الإثارة بانواعها، ويدخل في إطارها الرعب والجريمة والغموض، على حساب مسلسلات اجتماعية وكوميديية في عصر تظهر فيه معالم صراعات على نحو أكبر، وتثار تساؤلات حول نهاية العالم ومصير النزاعات ما خلق بيئة داعمة لأعمال لا تزال بحاجة للمزيد من الإثارة الفني.



مصطفى الكيلاني  
هذا النوع من الدراما يرتقي بصناعة المسلسلات بوجه عام



سامير الجمل  
دراما الإثارة المصرية لا تقدم بالاحترافية اللازمة

وكشفت شركة أبوظبي للإعلام، الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤخرا عن أول مسلسل رعب وتشويق إماراتي بعنوان «كائنات»، يعرض حصريا على تطبيق «إيه دي تي في»، ويعد أحدث إنتاجات الشركة الأصلية، وهو مسلسل يتكون من 13 حلقة تدور أحداثه في القرن الخامس قبل الميلاد وتمتد إلى الوقت المعاصر، تدور قصة المسلسل الإماراتي حول صديقين (أسر ونديم) يتصارعان في عالم الخيال، ويتمحور بين رغبة أسر في التضحية وإيقاد العالم، وبين بحث نديم عن القوة والسيطرة المطلقة في قالب تشويقي مليء بالأحداث السريعة والشخصيات المركبة التي تضيف في أبعادها المتباينة عمقا للحبكة الدرامية.

المسلسل من تأليف مروة عبدالقادر الديب، وإخراج الأسعد الوسلاني، ويشترك في بطولته نخبة من الممثلين

المسلسل المصري «سفاح الجيزة» بطولة أحمد فهمي، باسم سمرة، ركين سعد، حنان يوسف وصلاح عبدالله، وأحداثه مستوحاة من قصة حقيقية حول رجل يجد نفسه عالقا في دوامة خداع وقتل من صنع يديه.

وقدمت المنصة مسلسل «رشاش» وهو عمل سعودي من تأليف السيناريست البريطاني توني جوردن، وإخراج زميله كولين تيج، بطولة نخبة من النجوم، بينهم يعقوب الفرحان، آلاء شاكر، محمد الحجوي، وتناول العمل المستوحى من أرشيف المباحث الجنائية السعودية قصة رشاش العتيبي في سلسلة مكونة من 8 حلقات باللغة العربية ومترجمة إلى الإنجليزية، بجانب المسلسل الكويتي «ست الحسن» بطولة هدى حسين ويحكى قصة امرأة أربيعينية تلجأ لحل غير اعتيادي للحفاظ على عملها في مجال الطب البديل، لكن تزامن ذلك مع سلسلة من حالات الاختفاء الغامضة في المنطقة.

وأكد الكاتب والسيناريست المصري سمير الجمل أن أعمال الإثارة والتشويق قد تحققت نجاحا على المستوى العربي من دون أن ترتبط بمشاهد الرعب، ويمكن تقديم قصة حب بجوانب إنسانية وتحمل داخلها الغموض والتشويق، وهو ما تحتجح الدراما العربية التركيز عليه بشكل أكبر، بما يتماشى مع اتجاهات الجمهور، وانتشار أعمال تركز على العفاريات

لـ «العرب» أن يساهم دخول شركة أبوظبي للإعلام على خط تقديم هذا اللون من الدراما في ضبط مسألة إنتاج هذه المسلسلات بما تمتلكه من أدوات تقنية واحترافية تؤهلها لتقديم عمل فني، وإن دخول الشركات الكبرى التي لا يرتبط توجهها بتأويلات إرضاء النجوم يساعد على إثراء هذا النوع من الدراما، ويأتي استكمالاً لحضور أكبر على مستوى الغرائبيات في الدراما العربية، ويدور نقاش الآن حول ماهية الجمهور الذي يمكنه مشاهدة هذا النوع من الأعمال.

وذكر أن هذا النوع من الدراما يساهم في الارتقاء بهذه الصناعة بوجه عام، ويحقق جماهيرية واسعة، ويمكن أن يتم تصديره، مثل الأعمال التركية والكورية، وقد يؤدي للقضاء على صناعة مسلسلات في غضون فترة قصيرة قبل موسم رمضان. ومثل هذا النوع من الدراما، يساهم في الانتشار على مستوى واسع لعدم ارتباطه بطبعية مجتمعية أو ثقافة خاصة بدول بعينها، ويعبر عن أفكار تتوارد في خواطر فئات مختلفة من الجمهور، ويراعي اهتمامات من يجذبون للدراما الأجنبية، لأنها الأكثر قدرة على تقديم الإثارة، ما يتماشى مع منصات رقمية تعمل على توسيع القاعدة الجماهيرية. وقدمت منصة «شاهد» قبل نحو عامين مجموعة من أعمال الإثارة والتشويق وحقق نجاحا، بينها



## مسلسلات اجتماعية وأمنية تعزز حضور العراق على خارطة الدراما العربية

متكونة من فنانين وأكاديميين عراقيين شريطة أن تكون هذه الأعمال ذات جودة عالية وأن تكون تشخيصية ومعالجة لهوم المواطن وواقع الحال، خصوصا الأعمال التلفزيونية والسينمائية. وخصصت الدولة لجنة للإشراف على إنتاج أعمال درامية تتكون من الفنان محمود أبو العباس رئيسا، وعضوية حكمت البيضاوي، رئيس قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، والمخرج وديع نادر مدير الدراما في شبكة الإعلام العراقي.

وكان أبو العباس قال في تصريحات له منذ فترة إن «هذه الأعمال التلفزيونية قد خطط لها طوال سنة كاملة من العمل الدؤوب من أجل أن تكون ذات قيمة فنية متطورة من حيث دقة الاختيار وجمالية الصورة لتحدث نقلة نوعية في الدراما العراقية».

وأكد أن «المسلسلات ستحاكي مواضيع متنوعة حساسة من واقع المجتمع العراقي كالتصحيات التي قدمها الناس ضد الإرهاب وما تعرض له أبناء الشعب العراقي من ظلم وجور خلال حقبة زمنية مضت فضلا عن التطرق إلى الوضع الحالي المعيش في جزئيات كثيرة».

صالح، وحسين عجاج، وكادي القيسي. كذلك يعرض مسلسل «قطار الموت» تأليف علي صبري وإخراج رعد شمتت. استوحى المسلسل من أحداث حقيقية واقعية مأساوية سياسية جرت في بغداد عقب انقلاب 8 شباط عام 1963، المسلسل يقع في 7 حلقات فقط، ويشترك فيه الفنانون خليل إبراهيم، وعلاء قحطان، وغير، ومصطفى داخل، ومحمد البصري، وآخرين.



وديع نادر  
الموسم سيكون مختلفا وسيشهد مسلسلات اجتماعية

وتسعى الدراما العراقية لتثبيت نفسها ويحاول صناعتها الارتقاء بها شكلا ومضمونا، حيث شهدت في الفترة الأخيرة تطورا كبيرا وملحوظا وتحسنا من ناحية الإخراج والقصة، فضلا عن الغزارة في الإنتاج. وفي العام الماضي، أطلق رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مشروعاً ثقافياً وفنياً كبيراً لدعم السينما والدراما والمسرح والفن التشكيلية والأدب والكتاب وأدب الطفولة، وخصص مبالغ مالية توزع على القطاعات الفنية بإشراف لجان

وإخراج حيدر الشامي، يتناول قضية كبار السن وما يمررون به من منعطفات وذلال وأحداث كثيرة وصراع بين جيلين مختلفين لم تسلط عليها الأضواء كثيرا في الدراما. ويشترك في المسلسل الممثلون محسن العلي، وإيناس طالب، وسناء عبدالرحمن، وستار خضير، وأسماء صفا، ومحمد هاشم، وناهي مهدي، وآخرين.

«الأم طليعة»، هو أيضا أحد المسلسلات المقرر عرضها رمضان المقبل، وهو من تأليف حمزة الشمري، وإخراج صاحب بزؤون. يحاكي المسلسل حقبة زمنية من تاريخ العراق وأحداث ما بعد عام 2003 وما مر به العراق من تغيرات وصراعات ومشاكل سياسية. ويشترك فيه الممثلون سهي سالم، وسامي قفطان، وخليل إبراهيم، وسعد محسن، وثامر الشطري، والفنانة الشاببة بيسان الشوك.

وفي سياق المسلسلات الاجتماعية، يعرض أيضا مسلسل «ياقوت»، تأليف بانه نعيم رزق وإخراج علي أبوسيف. المسلسل يتناول قصص متداخلة وصراعا ما بين الخير والشر، يمتاز العمل بمشاهد مؤثرة ومشوقة، ويشترك فيه سامي قفطان، وسنان الخزاعي، وسولاف جليل، وكريم محسن، وميثم

وسوف تعرض على قناة العراقية العامة في شهر رمضان المبارك. وبحسب نادر، تتضمن الأعمال مسلسل «الغريب»، تأليف جعفر تايه وإخراج وثاب الصكر، وهو مسلسل أممي يجسد عمليات حقيقية من ملفات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية، ويحكي عن قصة ضابط بذل حياته المهنية والشخصية في مقارعة الإرهاب وهزيمته حتى نال شرف الاستشهاد، المسلسل يتكون من 15 حلقة. ويشترك فيه الممثلون محسن الجبلاوي، وتحرير الأسدي، وسارة أوس، وناظم زاهي، وعدد من الوجوه الشاببة.

وهناك أيضا مسلسل «أولاد جابر»، تأليف ماهر مجيد وإخراج شادي سمير، ويعد من أبرز الأعمال الرمضانية التي ستعرض عبر شاشة قناة العراقية، ويحاكي قصة اجتماعية مشوقة مليئة بالإثارة والصراعات التي تحدث بين الأبناء. يهدف المسلسل إلى تقديم مضمون هادف ورسالة فنية قيمة، ويشترك فيه نخبة من نجوم الفن العراقي الرواد والشباب، هم غانم حميد، وغالب جواد، وأميرة جواد، وجمال كامل، وناظم زاهي، وروكيان الوادي وشروق الحسن، وآخرين. ومن المقرر أن يعرض أيضا مسلسل «المنسيون» وهو من تأليف مهند هادي،

المسلسلات الدرامية المتميزة ضمن منحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، من المؤمل عرضها في شهر رمضان المقبل. وقال مدير الإنتاج الدرامي في الشبكة وديع نادر إن «هذا الموسم سيكون مختلفا وسيشهد مجموعة من المسلسلات الاجتماعية الهادفة ضمن مبادرة منحة رئيس الوزراء للدراما التلفزيونية، بالإضافة إلى إنتاج مديرية الدراما لعلين

بغداد - تتسابق شبكة الإعلام العراقي (حكومية) الزمن من أجل اللحاق بركب المنافسة الرمضانية، عبر مسلسلات تهدف من خلالها إلى استعادة النموذج ضمن خارطة الدراما العربية، بعد أن غابت لسنوات بفعل الحرب، وبدأت منذ نحو عامين تشهد انتعاشا ملحوظا. وأكدت مديرية الإنتاج الدرامي في شبكة الإعلام العراقي، إنتاج عدد من



من تصوير مسلسل «ياقوت»

## خمس طرز كهربائية تتصدر اتجاهات عام 2025

تنوع شامل في الإصدارات الجديدة وسط تنافس بين الشركات لإبراز مظاهر التفرد في عمليات التجديد

تشهد صناعة السيارات الكهربائية فترة انتقالية غير مسبوقه تتسارع فيها وتيرة الخطوات نحو عالم جديد، وفي عالم التكنولوجيا سريع التغير الذي يهيمن الآن على الصناعة، باتت التحسينات التي تعتمد على البرمجيات بارزة، ولكن القوة والتصميم والانسائية عناصر لم يغفل عنها المطورون في إصدار 2025.

برلين - تسير صناعة السيارات بخطوات متسارعة نحو عالم الدفع الكهربائي الخالص بفضل مزاياه العديدة المتمثلة في قلة الانبعاثات الضارة بالبيئة وقلة استهلاك الوقود.

### أفضل مركبات صديقة للبيئة

- مرسيدس سي.أي.أل
- فيات غراندي باندا
- آر 4 إي - تيك إلكتروك
- سكودا إروك
- هيونداي أنستير

ويبدو أن ثمة خمسة طرز ستصدر اتجاهات عام 2025 بالنظر إلى ما تمتلكه من ميزات صديقة للبيئة، وأيضاً قدرتها على لفت أنظار الناس، والأهم أنها رشيقة أثناء مرورها عبر شوارع المدن المزدحمة، بحسب خبراء السيارات. وستستخدم جميع سيارات مرسيدس - بنز الكهربائية في المستقبل مجموعة نقل الحركة الجديدة القابلة للتطوير الخاصة بطراز سي.أي.أل. أي الكهربائية بالكامل.

وتأتي هذه السيارة الكوبية الأنيقة بطول يصل إلى 4.8 متر. وينبض بداخل السيارة نظام دفع كهربائي يتألف من محرك بقوة 200 كيلوواط/272 حصان، مع بطارية سعة 85 كيلوواط ساعة، والتي توفر مدى سير يصل إلى 750 كيلومتراً.

وتتم تطوير المحركات الكهربائية الجديدة، والتي أطلقت عليها مرسيدس اسم "وحدات القيادة الكهربائية 2.0، داخلياً، وتستخدم عاكسات كربيد السيليكون.

وستحتوي طرازات سي.أي.أل. أي ذات الدفع الخلفي على محرك وحيد بقوة 268 حصان مثبت في الخلف مع مضخة

وبفضل البطارية سعة 44 كيلوواط ساعة تصل السيارة إلى مدى سير 320 كيلومتراً. وتقالق السيارة بملامح تصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.



مواصفات لا يعلى عليها



تصميم مميز وجذاب

نظام المليميديا مع دعم برنامج الذكاء الاصطناعي تشا نجي.بي.تي. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة بعض الكسوات المصنوعة من الجلد الاصطناعي ونظام الإضاءة المحيطي ومستشعرات صف السيارة في الأمام والخلف وكاميرا الرجوع للخلف ونظام التعرف على الإشارات المرورية. كما حصلت السيارة على مجموعة تعليق رياضي، فضلاً عن نظام التوجيه التدريجي. ومن المقرر طرح السيارة إبراز الجديدة نظير سعر يبدأ من 33.9 ألف يورو.

مع سرعة قصوى تتراوح بين 160 و 180 كيلومترا في الساعة. وتتوفر للسيارة الكهربائية بطاريات سعة 52 أو 77 كيلوواط ساعة مع مدى سير يتراوح 375 و 581 كيلومترا. وتتمتع سيارة الطرق الوعرة المدمجة بملامح جذابة على المقدمة والكشافات النحيفة العاملة بتقنية ليد والعجلات المصنوعة من معدن خفيف قياس 19 أو 20 بوصة. وتزخر المقصورة الداخلية بسمتات عصية مع شاشة قياس 13 بوصة

وتعتبر السيارة عن شخصيتها الوعرة من خلال قضبان السقف، والواح الحماية المنتشرة على الجسم والرفارف الأمامية والخلفية. وتقدم الشركة الإيطالية السيارة مقابل سعر يبدأ من 25 ألف يورو. أما رينو الفرنسية فتقدم لعشاقها آر 4 إي - تيك إلكتروك، ضمن فئة موديلات السيارات متعددة الأغراض (أس.يوفي) المخصصة للاستخدام داخل المدن. ويبلغ طول السيارة 4.14 متر، وتوفر مقاعد لخمسة أشخاص، مع حيز أمتعة بسعة تصل إلى 420 لترا.

وتتوفر السيارة الجديدة بقوة تسعين كيلوواط/120 حصان أو 110 كيلوواط/150 حصان، وبطارية سعة أربعين أو 52 كيلوواط ساعة، وتصل السيارة إلى مدى السير 400 كيلومترا.

وليس بعيدا عن فرنسا، تعرض سكودا التشيكية قوتها الإبداعية بإصدار إروك وهو ضمن فئة موديلات متعددة الأغراض أيضا (أس.يوفي) والمعتمدة على المنصة التقنية أم.إي.بي.

وتتوفر للسيارة نظام دفع كهربائي بقوة تتراوح من 125 كيلوواط/170 حصان إلى 220 كيلوواط/300 حصان،

حرارية من أجل تحقيق الكفاءة. وستضيف طرازات الدفع الرباعي ماتريك 4 محركا ثانيا بقوة 107 حصان في الأمام، لكنه لن يعمل إلا عند التسارع أو القيادة الديناميكية أو في وضعية القيادة الرياضية أو عند اكتشاف الانزلاق.

أما ثاني الطرز المميزة لهذا العام فهو فيات غراندي باندا، التي تظهر بطول أربعة أمتار، وهو ما يجعلها سيارة صغيرة تناسب التنقلات داخل المدن. وتوفر السيارة مقاعد لخمسة أشخاص، فضلا عن حيز أمتعة بسعة تصل إلى 361 لترا.

وتتقدم السيارة المصنفة ضمن فئة موديلات (أس.يوفي) على سواعد محرك كهربائي بقوة 83 كيلوواط/113 حصان، يصل بها إلى السرعة القصوى 132 كيلومترا في الساعة.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

وتتم تصميم السيارة الجديدة كليا وتصميمية كلاسيكية وزوايا حادة على المقدمة وشبكة المبرد والمصابيح الخلفية والواح الحماية على الرفارف.

## تويوتا تغمر لاند كروزر 2025 بأجواء الإثارة والمغامرة اللامتناهية

وتبعاً لذلك تتمتع سيارة الطرق الوعرة برحابة أكبر، حيث ينعم الركاب براحة ملكية في صف الجلوس الأول، وتتوافر أجواء مريحة للغاية للركاب في صف الجلوس الثاني، وبظل صف الجلوس الثالث حلا إضافيا في حالات الطوارئ، وتتراوح سعة صندوق الأمتعة من 1151 إلى 1934 لترا.

وعلى غرار التصميم الخارجي تبدو أجواء الأصالة والعراقة على مقصورة السيارة، ولكن الشركة اليابانية لم تستطع مقاومة الثورة الرقمية السائدة حاليا، وقامت بتركيب شاشة خلف المقود وشاشة لمسية بجانبها.

وبالطبع تزخر سيارة الطرق الوعرة الجديدة بمختلف أنظمة مساعدة القيادة بدءا من مساعد التعرف على انتباه السائق ونظام التعرف على الإشارات المرورية.

ولا تزخر رسومات الجرافيك بنفس الألوان والمرح والتعقيد الموجود في موديلات تويوتا الأخرى، علاوة على وجود عدد كبير من الأزرار والمفاتيح في مقصورة السيارة.

يعيد المرء إلى تلك الحقبة الزمنية، فإن الإصدار فيرست إيديشن، الذي يمتاز بالطلاء فائسي اللون بدرجة البيج الصحراوي مع الكشافات المستديرة، سوف يعيد المرء بكل تأكيد إلى الماضي.

على غرار التصميم الخارجي تبدو أجواء الأصالة والعراقة على مقصورة، والتي تظهر أن الشركة لم تقاوم الثورة الرقمية السائدة

ويأتي الإصدار الجديد بشكل مألوف، ولكن الشركة اليابانية قامت بزيادة طول السيارة بمقدار 14 سنتمترا ليصل طولها الإجمالي حاليا إلى 4.92 متر، مع زيادة طول قاعدة العجلات من 2.79 متر إلى 2.85 متر.

وتتوفر للسيارة الجديدة لسيارة الطرق الوعرة، استلهمت الشركة اليابانية الخطوط التصميمية من السيارة ج.4، التي تعود لحقبة الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ويراهم الكثيرون بأنها أفضل موديلات لاند كروزر وأكثرها تميزا. وإذا لم يكن تصميم جسم السيارة كثير الزوايا كافيا لكي

طوكيو - ينتظر الكثيرون السيارة تويوتا لاند كروزر لعام 2025 ليشاهدوها وهي تشق الكتلان الرملية في دبي، وتسير في صحراء الغرب الأميركي وتجتاز التضاريس في محمية إيتوشا الأفريقية.

ويعد مرور 73 عاما على طرحها لأول مرة فإنها ليست الأطول إنتاجا على مر التاريخ ففسب، ولكنها الأكثر مبيعا في فئة الموديلات المخصصة للطرق الوعرة. وبينما غلبت أجواء الفخامة والرفاهية وأسلوب الحياة العصرية على الموديلات المنافسة مثل مرسيدس من الفئة جي ولاند روفر ديفندر، لا تزال السيارة اليابانية متعششة إلى أجواء الإثارة والمغامرة.

وتتوفر سيارة تويوتا بحجم أكبر من سيارة جيب وراغلر وتتمتع بشهرة أكبر من سيارة آينبوس جيراندير وريث عرش السيارة ديفندر.

وبدلا من استشراف المستقبل عند تصميم الموديل الجديد للسيارة الطرق الوعرة، استلهمت الشركة اليابانية الخطوط التصميمية من السيارة ج.4، التي تعود لحقبة الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ويراهم الكثيرون بأنها أفضل موديلات لاند كروزر وأكثرها تميزا. وإذا لم يكن تصميم جسم السيارة كثير الزوايا كافيا لكي

## طرق الشرق الأوسط تستقبل كودياك أحدث إصدارات سكودا

أس.يو.في بالمنطقة، تظل سكودا كودياك خيارا قويا بفضل مزجتها المثالي من الأداء والراحة.

ولتلبية المتطلبات الديناميكية الخاصة لأسواق الشرق الأوسط، وهي تجمع بين الرحابة والاستدامة والتقنيات الحديثة لتعزيز تجربة القيادة.

وترتكز هذه المركبة عالية الكفاءة والأناقة على سمعة كودياك القوية من ناحية الاعتمادية والتصميم العصري والمستوى العالي من السلامة، وترتقي بهذه المزايا للأعلى عبر باقة من أنظمة المساعدة الجديدة والمحسنة.

ويعكس المظهر الخارجي للسيارة الجديدة الثقة العالية، وهو يتألق بلمحة تصميم سكودا المتحمرة حول "الصلابة العصرية"، ويشمل خصائص خارجية جريئة تعزز الشكل الإيروديناميكي القوي.

ومن المزايا البارزة ضمن تصميمها المحدث والجريء الأضواء الأمامية المصقوفة الاختيارية من الجيل الثاني (توب ليد ماتريكس)، التي توفر الآن نطاق إشارة أكثر بنسبة 50 في المئة وطاقة إنارة أعلى بنسبة 15 في المئة من الطراز السابق، مما يعزز مستويات السلامة والرؤية على الطريق.

وتتوفر ثلاث فئات من التجهيزات، هي: الاختيار والاختيار+ وسبورت لاين، مع إتاحة عدة خيارات تصميمية بحيث تتوافق مع الأذواق الشخصية للعملاء.

دبي - طرحت شركة سكودا أحدث إصدارات كودياك والتي تنتمي إلى فئة السيارات متعددة الأغراض (أس.يوفي) في أسواق الشرق الأوسط نظير سعر يبدأ من 36.5 ألف دولار.

وأوضحت الشركة التشيكية أن الجيل الثاني من سيارتها كودياك ذات السبعة مقاعد، التي تنافس على طرز في فئتها مثل شيفروليه ترافيرس أصبحت أكبر حجما وأكثر جراءة وأكثر تجهيزا بالتقنيات المتطورة.

وتعتبر سكودا كودياك من الخيارات المفضلة للعائلات بفضل مساحتها الداخلية الواسعة ومرئيتها في الاستخدام، حيث تتمتع بتصميم أنيق يجعلها جذابة أثناء السير في

كما تتميز بتكنولوجيا متقدمة مثل نظام المعلومات والترفيه، مما يجعل الرحلات أكثر متعة، ومع تزايد شعبية

تخيل نفسك خلف المقود

تخيل نفسك خلف المقود

تخيل نفسك خلف المقود



تخيل نفسك خلف المقود

## مجموعة من النصائح للحفاظ على سلامة العقل

الإلكتروني "هيلث داي" إنه ينبغي الحرص على الابتعاد عن مصادر التلوث، سواء أكان تلوث الهواء أم تلوث مياه الشرب. ويوضح الفريق أن الشعور بالقلق بسبب المشكلات الحياتية على اختلاف أنواعها يؤثر على سلامة العقل على المدى الطويل.

ويتحكم الدماغ في التفكير والحركة والمشاعر. وبالرغم من أن حجم الدماغ ليس كبيراً جداً ووزنه ثلاثة أرطال، فهو مصدر قوة هائلة؛ ذلك أنه يحمل شخصية الفرد وجميع ذكرياته، وينسق أفكاره ومشاعره وحركاته.

ويضم الملايين من الخلايا العصبية المسؤولة عن كل ذلك. وترسل خلايا الدماغ، التي يُطلق عليها اسم خلايا عصبية، معلومات إلى باقي أعضاء الجسم. وإذا لم تعمل بشكل سليم، فلن تتحرك عضلات الشخص بسلاسة. وقد يفقد الشعور بأجزاء من جسمه. وقد يتباطأ تفكيره.

ولا يستبدل الدماغ الخلايا العصبية المتضررة أو المدمرة. لذلك من المهم الاعتناء بها. ويمكن أن تسبب إصابات الرأس وتعاطي المخدرات وتدهور الحالة الصحية، مثل الإصابة بداء الزهايمر أو مرض باركنسون، ضرراً لخلايا الدماغ أو فقدانها.

من خلال الأطباء المتخصصين. ويُصنع أيضاً بمتابعة مستوى السكر في الدم والكوليسترول والحفاظ على الوزن السليم والتحقق من عدم وجود أي مرض وراثي قد يؤثر على سلامة العقل في المستقبل.

### الباحثون ينصحون بتجنب الفلق والتوتر والعزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة وغير ذلك من المشكلات الاجتماعية

ويحذر الأطباء من خطورة العدوى بالأمراض المختلفة وتأثيرها على الصحة العقلية، وينصحون بالسعي لعلاج أي مرض أو عدوى يتعرض لها الجسم، مع الحرص على تناول اللقاحات المتاحة لتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المعدية. ويحذر الأطباء أيضاً من خطورة التدخين والإفراط في تناول الكحوليات وتناول الأدوية من دون نصيحة الطبيب.

ويقول الفريق البحثي المتخصص في الأبحاث الطبية في تصريحات للموقع

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يشعر الكثيرون بالقلق بشأن سلامتهم العقلية في المستقبل، ويتساءلون عما إذا كانت هناك خطوات معينة يمكن القيام بها للحفاظ على وظائف المخ الإدراكية والعقلية عندما يتقدم بهم العمر. وسلط فريق بحثي من الأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب الضوء على مجموعة من العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على صحة العقل على المدى الطويل.

وتقول الباحثة كارلين جاكسون، رئيسة الأكاديمية، إن "أطباء الأعصاب هم خبراء في صحة العقل، ولديهم خبرة في التدريب على مساعدة الشخص من أجل الحفاظ على العقل في حالة جيدة طيلة حياته".

وفي مقال أوردته الدورية العلمية "نرولوجي" المتخصصة في طب الأعصاب، قدم الفريق البحثي من جامعة ميتشجن الأمريكية عدداً من النصائح التي لا بد من الالتزام بها للحفاظ على صحة العقل. ويقول الأطباء إنه ينبغي الحصول على قسط وافر من النوم وتجنب الأرق والحصول على بعض الوقت للقبولة خلال النهار. وينصح الباحثون بتجنب القلق والتوتر والعزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة وغير ذلك من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على سلامة العقل. ولا بد أيضاً من تناول وجبات غذائية صحية ومتكاملة غنية بالفيتامينات والمكملات الغذائية.

ويؤكد الباحثون أهمية ممارسة التدريبات الرياضية كمتغير أساسي للحفاظ على الصحة بشكل عام. وينبغي الحرص على العلاقات الاجتماعية الداعمة للحالة النفسية والحفاظ على علاقات وثيقة مع الأصدقاء وأفراد الأسرة. ويرى الباحثون ضرورة تجنب الصدمات والحوادث قدر المستطاع للحفاظ على سلامة العقل. وبالتالي يُنصح بارتداء أحزمة الأمان في السيارة وخوذة الرأس عند ركوب الدراجة النارية أو الهوائية وتجنب السقوط والاهتمام بمعرفة المخاطر المهنية وتلافيا قدر المستطاع. ولا بد من الاهتمام بضغط الدم وتجنب ارتفاعه ومتابعته باستمرار

## أدوية مخصصة للسكري تعزز صحة القلب

«إمباغليفلوزين» و«داباغليفلوزين» يساعدان على التخلص من السكر الزائد ويقللان خطر الإصابة بقصور القلب



علاجات واعدة

فرص الإصابة بمضاعفات مرض السكري من النوع الثاني. ووفقاً لدراسة أجريت عام 2018 ونشرت في مجلة "ديابيتس كير"، أفاد العلماء بأن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" قد تعزز أيضاً فقدان الوزن وتحسينات متواضعة في ضغط الدم ومستويات الكوليسترول في الدم.

ووجدت مراجعة أجريت عام 2019 أن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" كانت مرتبطة بانخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية والوفاء من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني وتصلب الشرايين.

ووجدت نفس المراجعة أن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" قد تبطل تقدم مرض الكلى. وتختلف الفوائد المحتملة لمضبوطات "أس.جي.ال.تي2" من شخص إلى آخر، اعتماداً على تاريخهم الطبي. بدورهم توصل باحثون من جامعة هونغ كونغ، في دراسة حديثة، إلى أن أدوية جديدة للسكري من الممكن أن تقلل من مخاطر أمراض الكلى والجهاز التنفسي.

وأجرى الدراسة فريق بحثي من قسم علم الأدوية والصيدلة بكلية الطب بجامعة هونغ كونغ، واكتشف فيها أن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" التي تُسمى أيضاً الغلغلوزينات - وهي مجموعة من الأدوية التي تمنع إعادة امتصاص الجلوكوز في الكليتين وبالتالي تخفف سكر الدم - يمكن أن تقلل من مخاطر أمراض الكلى والجهاز التنفسي، بما فيها المراحل الأخيرة من مرض الكلى، وداء الانسداد الرئوي المزمن والالتهاب الرئوي.

وقدمت هذه الدراسات دليلاً جديداً واقعياً على أن "أس.جي.ال.تي2" يمكن أن تمنح حماية إضافية لمرضى السكري من النوع الثاني، ويحتمل أن تكون بديلاً أفضل لمضبوطات "ثنائي ببتيداز - 4 أو جليبتينز" التي تعد مجموعة أقدم من الأدوية الخافضة للجلوكوز.

وظهرت التجارب السريرية خلال السنوات القليلة الماضية أن هذه الأدوية توفر، إلى جانب التحكم في نسبة السكر في الدم، حماية للقلب والأوعية الدموية والكلى للمرضى المصابين بداء السكري من النوع الثاني.

ولكن لم يتضح سابقاً إن كانت هذه الأدوية الجديدة قادرة على توفير حماية أفضل للقلب والكلى مقارنة مع الأدوية الأقدم التي تتحكم في نسبة السكر في الدم، والتي تم وصفها للمرضى على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مثل مضبوطات ثنائي ببتيداز - 4. لذلك تم إجراء هذه الدراسة لبحث أثر مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" على الكلى وتحديد 4 حالات، وهي المراحل الأخيرة من مرض الكلى، والفشل الكلوي الحاد، وبيلة الألبومين (حالة مرضية يوجد فيها البومين الدم في البول) والانخفاض في معدل الترشيح الكبيبي.

توصل باحثون من جامعة غلاسكو البريطانية إلى أن أدوية جديدة لداء السكري يمكن لها أن تقلل مخاطر أمراض القلب والسكتات الدماغية، خصوصاً لدى كبار السن. وتعرف هذه الأدوية بمضبوطات "أس.جي.ال.تي2" وتشمل "إمباغليفلوزين" و"داباغليفلوزين"، وهما دواءان يساعدان الكلى على التخلص من السكر الزائد ويقللان احتمالات الإصابة بقصور القلب.

النوع الثاني. وتسمى أيضاً مضبوطات بروتين نقل الجلوكوز الصوديوم 2 أو الجليفلوزين. وتمنع مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" إعادة امتصاص الجلوكوز من الدم الذي يتم ترشيحه عبر الكليتين، مما يسهل إفراز الجلوكوز في البول. هذا يساعد على خفض مستويات السكر في الدم.

وقد وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على أربعة أنواع من مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" لعلاج مرض السكري من النوع الثاني وهي:

- كاناجليفلوزين (إيفوكانا)
- داباجليفلوزين (فارسيجا)
- إمباغليفلوزين (جاردياس)
- إرتوجليفلوزين (ستيجلاترو)

ويتم تطوير واختبار أنواع أخرى من مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" في التجارب السريرية. وتؤخذ مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" عن طريق الفم، وهي متوفرة في شكل حبوب. إذا أضاف الطبيب مضبوط "أس.جي.ال.تي2" إلى خطة العلاج الخاصة بالمرضى، فسوف ينصح بتناوله مرة أو مرتين في اليوم. وفي بعض الحالات، قد يصف الطبيب مضبوط "أس.جي.ال.تي2" مع أدوية مرض السكري الأخرى. على سبيل المثال، يمكن دمج هذه الفئة من الأدوية مع الميتفورمين.

وقد تساعد مجموعة من أدوية السكري في الحفاظ على مستوى السكر في الدم ضمن النطاق المستهدف. من المهم تناول الجرعة المناسبة من كل دواء لمنع انخفاض مستوى السكر في الدم بشكل كبير. عند تناول مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" بمفردها أو مع أدوية أخرى لمرض السكري، يمكن أن تساعد في خفض مستويات السكر في الدم، وهذا يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

في جامعة غلاسكو، حيث حللوا بيانات 300 ألف مريض، مستخدمين إلى تحليل تلوي شمل 600 تجربة لأدوية السكري حول العالم. وخلصت الدراسة إلى أن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" ترتبط بانخفاض خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية لدى كبار السن، مقارنة بأدوية السكري الأخرى. وفي تعليقه على نتائج البحث، قال الدكتور بيتر هاملتون، زميل الأبحاث السريرية في جامعة غلاسكو، "يتطلب اختيار العلاجات المناسبة لكبار السن موازنة دقيقة بين الفوائد والمخاطر. ونتاجنا التي أظهرت انخفاض معدل النوبات القلبية والسكتات الدماغية بفضل هذه الأدوية تعد مشجعة للغاية. لا ينبغي أن يكون العمر وحده عائقاً أمام الحصول على علاجات ذات فوائد مثبتة، طالما أنها جيدة التحمل ومتوافقة مع أولويات المرضى. ومضبوطات "أس.جي.ال.تي2" هي فئة من الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السكري من

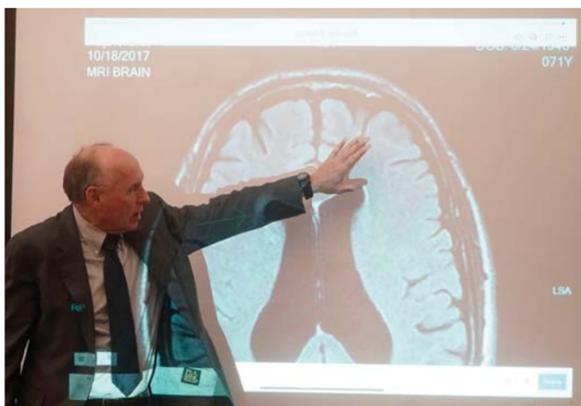
لندن - وجدت دراسة حديثة أن بعض أدوية السكري التي تخفض مستويات السكر في الدم، قد تقلل أيضاً من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، خصوصاً لدى كبار السن. تركز الدراسة على فئة من الأدوية تعرف باسم مضبوطات ناقل الجلوكوز الصوديوم "أس.جي.ال.تي2" والتي تشمل عقاري "إمباغليفلوزين" و"داباغليفلوزين"، حيث تساعد هذه الأدوية الكلى على التخلص من السكر الزائد، ما يساهم في تحسين إدارة المرض. وإلى جانب دورها الأساسي في خفض مستويات السكر في الدم، أثبتت هذه الأدوية أنها توفر فوائد صحية إضافية، مثل تقليل خطر الإصابة بقصور القلب وإبطاء تقدم أمراض الكلى.

وفي يونيو 2021، كشفت صحيفة "ميل أون صنداي" عن نتائج تجربة أجرتها جامعة ليدز، أظهرت أن استخدام "إمباغليفلوزين" لدى مرضى السكري من النوع الثاني قد يعزز صحة القلب. وفي السياق ذاته، جاءت الدراسة الأحدث التي أجراها باحثو جامعة غلاسكو، حيث حللوا بيانات 300 ألف مريض، مستخدمين إلى تحليل تلوي شمل 600 تجربة لأدوية السكري حول العالم.

وخلصت الدراسة إلى أن مضبوطات "أس.جي.ال.تي2" ترتبط بانخفاض خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية لدى كبار السن، مقارنة بأدوية السكري الأخرى. وفي تعليقه على نتائج البحث، قال الدكتور بيتر هاملتون، زميل الأبحاث السريرية في جامعة غلاسكو، "يتطلب اختيار العلاجات المناسبة لكبار السن موازنة دقيقة بين الفوائد والمخاطر. ونتاجنا التي أظهرت انخفاض معدل النوبات القلبية والسكتات الدماغية بفضل هذه الأدوية تعد مشجعة للغاية. لا ينبغي أن يكون العمر وحده عائقاً أمام الحصول على علاجات ذات فوائد مثبتة، طالما أنها جيدة التحمل ومتوافقة مع أولويات المرضى. ومضبوطات "أس.جي.ال.تي2" هي فئة من الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السكري من

في تعليقه على نتائج البحث، قال الدكتور بيتر هاملتون، زميل الأبحاث السريرية في جامعة غلاسكو، "يتطلب اختيار العلاجات المناسبة لكبار السن موازنة دقيقة بين الفوائد والمخاطر. ونتاجنا التي أظهرت انخفاض معدل النوبات القلبية والسكتات الدماغية بفضل هذه الأدوية تعد مشجعة للغاية. لا ينبغي أن يكون العمر وحده عائقاً أمام الحصول على علاجات ذات فوائد مثبتة، طالما أنها جيدة التحمل ومتوافقة مع أولويات المرضى. ومضبوطات "أس.جي.ال.تي2" هي فئة من الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السكري من

في تعليقه على نتائج البحث، قال الدكتور بيتر هاملتون، زميل الأبحاث السريرية في جامعة غلاسكو، "يتطلب اختيار العلاجات المناسبة لكبار السن موازنة دقيقة بين الفوائد والمخاطر. ونتاجنا التي أظهرت انخفاض معدل النوبات القلبية والسكتات الدماغية بفضل هذه الأدوية تعد مشجعة للغاية. لا ينبغي أن يكون العمر وحده عائقاً أمام الحصول على علاجات ذات فوائد مثبتة، طالما أنها جيدة التحمل ومتوافقة مع أولويات المرضى. ومضبوطات "أس.جي.ال.تي2" هي فئة من الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السكري من



الدماغ يحمل شخصية الفرد وجميع ذكرياته

## الاستحمام بالماء البارد يساعد على تحسين جودة النوم

الشعور بالسعادة الطبيعي في الجسم، ما يؤدي إلى تحسين الحالة المزاجية والشعور بالفرح.

### غمر الجسم بالثلج بعد ممارسة التدريبات الرياضية العنيفة ينطوي على فوائد صحية ويساعد على تحسين جودة النوم

وبالإضافة إلى الإندورفين يقلل الغمر بالماء البارد أعراض القلق والاكتئاب. وقد أظهرت الدراسات أن التعرض للبرد ينشط إنتاج النورإبينفرين؛ الناقل العصبي الذي يلعب دوراً حاسماً في قدرة الجسم على الاستجابة للتوتر. ومن خلال المشاركة بانتظام في الغوص في الماء البارد، قد يختبر الأفراد قدرة أكبر على الصمود في مواجهة التوتر، وتعزيز الاستقرار العاطفي، وقد تعمل صدمة الماء البارد كنوع من إعادة الضبط، ما يسمح للعقل بالتركيز ويسهم في شحذ الوضوح العقلي.



الاستحمام بالماء البارد يحسن جودة الحياة

على طرد السموم وتقليل الالتهابات وتحفيز الجهاز المناعي، لهذا يستخدم العديد من الرياضيين هذه التقنية كأداة للتعافي بعد التدريبات المكثفة، حيث يمكن للبرودة أن تقلل الالتهابات العضلات وتسرع التئام التمزقات الدقيقة في العضلات.

ويؤكد الخبراء أن التعرض للبرد يزيد إنتاج الجسم للأنسجة الدهنية البنية، أو الدهون الجيدة التي تحرق السعرات الحرارية لتوليد الحرارة، كما تساعد هذه العملية في تنظيم درجة حرارة الجسم، وتحسين التمثيل الغذائي، وبالتالي إدارة الوزن من خلال تعزيز حرق السعرات الحرارية، ومعدل التمثيل الغذائي الإجمالي. ويمرور الوقت يصبح الجسم أكثر كفاءة في إدارة الطاقة، ما يؤدي إلى تحسين القدرة على التحمل البدني وبث الحيوية في الجسم. كما وجد أن التعرض للبرد له تأثير شديد على تنظيم الحالة المزاجية ومقاومة الإجهاد والوضوح العقلي. وإحدى الآليات الرئيسية وراء هذه التأثيرات هي تنشيط الجهاز العصبي الودي في الجسم، فالانغماس في الماء البارد يحفز إطلاق الإندورفين؛ هرمون

ولكن الباحثين حذروا من أن الغمر بالماء البارد يزيد مؤقتاً من احتمالات الإصابة بالالتهابات، وبالتالي ينصح الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية مزمنة بتوخي الحذر قبل خوض تجربة الغمر بالماء الثلج، لأن الالتهابات المبدئية التي قد تصيب الجسم تنطوي على عواقب صحية وخيمة بالنسبة إليهم.

وأكّد الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي"، المتخصص في الأبحاث العلمية، ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد الأشخاص الذين يحققون أقصى استفادة من الغمر بالماء البارد وفهم تأثير ذلك على المدى الطويل. ويرى عدد من الخبراء أن التعرض المباشر للماء الثلج واحدة من أهم عمليات الشفاء الطبيعية للجسم، فعند الغمر بالماء البارد يتعرض الجسم لشكل خفيف من الإجهاد، ما يتسبب في انقباض الأوعية الدموية، وهذا يساعد

## هل يعيد سامي الطرابلسي منتخب تونس إلى المسار الصحيح

توكية الجهاز الفني، فقد استجاب الطرابلسي لرغبة المسؤولين في تعيين مساعدين يملكون دبلومات التدريب، ولديهم خبرة في هذا المجال، وهو ما يفسر التحلي عن فكرة التعاقد مع الحارس الدولي السابق أيمن البلولي، الذي قد يتولى منصباً آخر في منتخب تونس بدلاً من مدرب مساعد، وأشار المصدر إلى أن الطرابلسي هو الذي اختار بنفسه مساعديه، لكنه اكتفى فقط باحترام المعايير التي وضعها الاتحاد في اختيار تشكيلة الجهاز الفني.

ومن جهة أخرى، من المتوقع أن يعلن الاتحاد التونسي كذلك تعيين المدير الفني الأسبق لمنتخب "نسور قرطاج"، منذر الكبير، في مركز جديد هذه المرة، وهو رئيس اللجنة الفنية، بعدما فضله المكتب التنفيذي على بقية الأسماء التي كانت مرشحة لهذه المهمة، وإبراهيم رضا الجدي ووسيم معل، الذي انضم إلى الجهاز الفني كمدرّب لياقة بدنية، وسيساعده في المهمة كذلك أيمن الجديدي.

وكان الاتحاد التونسي سلّم مهمة المدير الفني إلى قيس اليعقوبي بشكل مؤقت، عقب فسح عقد فوزي البزرتي في أكتوبر الماضي.

وتحتل تونس صدارة المجموعة الثامنة في التصفيات الموندبالية بـ 10 نقاط من 4 مباريات، بفارق نقطتين عن

ناميبيا، تلعب في بطولة أمم أفريقيا التي تستضيفها المغرب من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 يناير 2026، مع نيجيريا، أوغندا وتنزانيا في المجموعة الثالثة.

وسيُعبى منتخب تونس للعودة إلى الواجهة القارية بعد نسخة شاحبة قدمها في "الكان" الماضي على أرضي كوت ديفوار، حيث غادر منذ الدور الأول للمرة الأولى منذ 11 عاماً، وعليه فإنه سيسعى جاهداً لمصاحبة جماهيره الغاضبة من خلال التاهل إلى مونديال 2026 بأمريكا، وتقديم أداء مميز في "كان المغرب" ومن ثم محاولة تكرار إنجاز التنويع باللقب، كما حدث على أرضيه عام 2004، أمام أسود الأطلس تحديداً.

تونس - عيّن الاتحاد التونسي لكرة القدم الاثنىين اللاعب الدولي السابق سامي الطرابلسي مدرباً جديداً للمنتخب الأول، وفقاً لما أعلن في بيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الاتحاد في بيان "قرر المكتب الجامعي في جلسته التي انعقدت الاثنىين تعيين السيد سامي الطرابلسي نخباً وطنياً وقد اتفق بصورة نهائية مع السيد حمادي الدو ليكون في خطة مدرب وطني، كما سيلتقي مع السيد محمد الساحلي عند عودته إلى أرض الوطن اليوم الأربعاء في خصوص خطة مدرب وطني أيضاً".

وسبق للطرابلسي (57 عاماً) أن تولى الإشراف على نسور قرطاج في الفترة الممتدة بين 2011 و2013 وفاز بكأس أفريقيا للاعبين المحليين في 2011.

ويبدأ الطرابلسي الذي عمل محللاً فنياً مهامه قبل مواجهة ليبيريا ومالاي في مارس المقبل ضمن مرحلتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وهذا يعود الطرابلسي إلى منتخب تونس بعد أكثر من عشر سنوات، بعدما توجّ خلال تجربته الأولى بكأس أمم أفريقيا للاعبين

المحليين، وقاد بلاده في نسختين لمسابقة "كان"، عامي 2012 و2013، وستكون

بدايته خلال معسكر شهر مارس المقبل، عند مواجهة كل من ليبيريا ومالاي، ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026.

وحسب ما أكد مصدر مقرب من الاتحاد التونسي، فإن الطرابلسي الذي وصل إلى تونس، التقى رئيس الاتحاد معز الناصري، وناثج حسين جنيج، إذ كانت المفاوضات سهلة بين الطرفين، ولم تستغرق وقتاً طويلاً، خصوصاً أن المدرب الجديد لم يطالب بشروط مادية، وكان متعاوناً للغاية ومتحمساً للتدريب

منتخب بلاده. تناول الاجتماع بعض التفاصيل الصغيرة، وأبرزها

بصفتها الدولة المضيفة، يتوقع أن تبرز الصين بقوة في المنافسات، وستكون مسؤولة قيادة الفريق على عاتق المدافع شني سونجتشن، الذي يلعب مع الفريق الثاني لنادي شانغونغ تايشان. بدوره سجل لوكا جوفانوفيتش (أستراليا) هدفاً في فوز أستراليا الافتتاحي خلال التصفيات أمام أفغانستان، ومن المتوقع أن يقود هجوم منتخب بلاده، علماً بأنه يلعب مع فريق أديلايد يوناييتد. وكان بيريسكليدي مدانوف (قرغيزستان) جزءاً أساسياً في تاهل قرغيزستان للنهائيات، حيث سجل هدفين واحتل الفريق المركز الثاني بالمجموعة الأولى للتصفيات مع اليابان برصيد سبع نقاط.

## حلم التنويع بكأس أمم آسيا للشباب يراود المنتخبات العربية

### نجوم واعدة على موعد مع التألق في السباق الآسيوي



عزيمة لافتة لمواهب السعودية

وقد تجاوزت دور المجموعات آخر مرة عام 2014، عندما فازت بالوصافة. وكان المركز الرابع عام 2006 هو أفضل إنجاز لمنتخب الأردن، الذي يامل في تجاوز ذلك خلال ظهوره الثالث على التوالي والتاسع بشكل عام عندما يواجه الخميس في مباراته الأولى منتخب السعودية، المتوج باللقب 3 مرات، الذي يحتفل بمشاركته الـ 16 بوجه عام والرابعة على التوالي.

وتتعلق مباريات المجموعة الثالثة أيضاً الخميس، حيث تشهد الجولة الأولى لقاء منتخب أوزبكستان (حامل للقب) مع المنتخب اليمني، الذي يشارك للمرة السابعة في تاريخه والأولى منذ عام 2016، والذي يطمح بلوغ الأدوار الإقصائية لأول مرة.

ويحلم منتخب أوزبكستان، الذي يتواجد للمرة التاسعة بالبطولة، بأن يصبح سادس فريق يدافع عن اللقب الأول منذ كوريا الجنوبية عام 2004. ويلتقي في اليوم نفسه بذات المجموعة، منتخب إيران، الفائز 4 مرات بالكأس، مع منتخب إندونيسيا، بطل نسخة عام 1961. وتبدأ مهمة جمهورية كوريا لتحقيق التاج القاري الـ 13 وتعزيز رقمه القياسي، يوم الجمعة المقبل، حينما يواجه منتخب سوريا ضمن المجموعة الرابعة. وتشارك كوريا الجنوبية للمرة الـ 40 بالبطولة - أكثر من أي منتخب آخر - في حين

وكانت أستراليا، التي احتلت المركز الثاني عام 2010، قد تاهلت تسع مرات متتالية لهذه البطولة منذ انضمامها إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام 2006. وتظهر الصين (المضيفة)، التي انتهت مشوارها على أرضها بنسخة البطولة عام 2010 عند دور الثمانية، للمرة الـ 14 على التوالي والـ 19 بشكل عام، حيث تستهل مشاركتها بمواجهة منتخب قطر اليوم أيضاً بالمجموعة الأولى.

ويستعد المنتخب الصيني، بطل نسخة عام 1985 لإحراز لقبه الثاني على أرضه، ويأتي أول تحد له من خلال مواجهة المنتخب القطري (العنابي)، الفائز باللقب عام 2014، والذي يشارك للمرة الـ 16 بالبطولة، علماً بأنه وصل آخر مرة إلى الأدوار الإقصائية عام 2018.

وتبدأ منافسات اليوم الثاني من الحدث القاري الخميس بمباراة المجموعة الثانية بين العراق وكوريا الشمالية، حيث تاهل منتخب "أسود الرافدين"، وصيف النسخة السابقة، والبطل خمس مرات، للمرة العاشرة على التوالي والـ 19 بشكل عام.

أفضل إنجاز في المقابل، تشهد هذه البطولة عودة كوريا الشمالية، الفائزة باللقب 3 مرات، إلى البطولة بعد ظهورها الأخير عام 2018، حيث تشارك الأخيرة للمرة الـ 14 بالمسابقة

يستعد البعض من ألمع مواهب كرة القدم في آسيا لإبراز قدراتهم، وذلك عندما تنطلق منافسات بطولة كأس أمم آسيا للشباب تحت 20 عاماً لكرة القدم اليوم الأربعاء. وتتطلع 16 منتخبا لنيل المجد القاري من خلال هذه البطولة التي تقام للمرة الثانية في الصين بعدما ضمنت تأهلها من خلال التصفيات التي أقيمت في سبتمبر الماضي.

شينزن (الصين) - تنطلق منافسات كأس أمم آسيا للشباب تحت 20 عاماً لكرة القدم بالصين اليوم الأربعاء، بمشاركة 16 منتخبا تتنافس على اللقب المرموق. وأقيمت البطولة لأول مرة عام 1959، وهي الآن في نسختها الـ 42، حيث يامل نجوم الغد أن يسيروا على خطى نجوم بارزين مثل لي دونغ - جوك، وأحمد خليل، وريتسو دون، وعباسيك فايزولايف. وتشتهر مدينة شينزن بانها مركز عالمي للتكنولوجيا، وسوف تستقبل مجموعة من المنتخبات البارزة التي تضم 12 فائزاً سابقاً باللقب، بالإضافة إلى 13 من أصل 16 فريقاً شاركت في النسخة السابقة التي أقيمت عام 2023، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، من بينها 6 منتخبات عربية.

### منافسات اليوم الثاني من الحدث القاري الخميس تبدأ بمباراة المجموعة الثانية بين العراق وكوريا الشمالية

وستضمن المنتخبات التي تحتل المراكز الأربعة الأولى بالبطولة القارية التواجد بنهائيات كأس العالم للشباب، المقررة في تشيلي في وقت لاحق من هذا العام، ويأمل الثلاثي المكون من قرغيزستان وتايوان واليمن في تأمين تأهله لأول مرة للحدث العالمي. ولتحقيق ذلك، سوف يتعين على قرغيزستان أن تتخطى مرحلة المجموعات لأول مرة خلال ظهورها الثالث في البطولة القارية. وباعتباره ضمن المجموعة الأولى، سوف يسعى المنتخب القادم من وسط آسيا أيضاً لتحقيق أول فوز له على الإطلاق خلال مواجهة أستراليا في الجولة الافتتاحية اليوم.

## بايرن ميونخ يخطط لوقف معاناته في دوري أبطال أوروبا

أرض دينامو زغرب الكرواتي 1 - 2، فترجع إلى المركز الثالث عشر. تأسف مدربه البرتغالي سيرجيو كونسيساو على غياب الشراسة لدى لاعبيه، وهو يامل في استعادتها كي يحقق أول فوز في آخر خمس مواجهات قارية أمام خصم هولندي، باستثناء الأدوار التمهيديّة.

ورغم خسارته الجولة الأخيرة أمام مانشستر سيتي 1 - 3، حقق بروج البلجيكي انتصاراً معنويًا بعد أن أصبح آخر المتاهلين من المركز الـ 24. قال مدربه نيكي هايينس "نحن فخورون جداً بأدائنا في دور المجموعة، سعداء بتأهلاتنا ونبقى طموحين".

لكن المحطة المقبلة لبروج لن تكون سهلة على الإطلاق عندما يستقبل أتلانتا الإيطالي صاحب المركز التاسع بفارق نقطة عن آخر المتاهلين المباشرين والمنافس بقوة على لقب الدوري الإيطالي وراء نابولي وإينتر. لم يخسر فريق المدرب الفذ جان بييرو غاسبيريني سوى مري واحدة في ثمان مباريات، حقق انتصارين ساحقين بفارق خمسة أهداف وعاد بنقطة التعادل في الجولة الأخيرة من أرض برشلونة القوي (2 - 2). ولم يفز بروج على فريق إيطالي في المسابقات القارية منذ 2003 (6 تعادلات و9 خسارات).

وضعه على صدارة ترتيب الدوري المحلي (يونسلوغا).

سجل موسيلاً 15 هدفاً في 29 مباراة في مختلف المسابقات، فيما ضرب قائد المنتخب الإنجليزي مع 28 هدفاً في 28 مباراة. ويأمل الفريق البافاري في متابعة مشوار طويل حتى النهائي الذي يستضيفه في ملعبه الينانتس أرينا، كي يصبح أول فريق يتوج في ملعبه منذ إنتر الإيطالي في 1965.

ويستقبل فينورد الهولندي ميلان الإيطالي حامل اللقب سبع مرات، بعد نتائج متباينة في دور المجموعة التي أنهتها في المركز التاسع عشر.

فاز فينورد على بايرن بثلاثية نظيفة وقلب تأخره بثلاثية أمام مانشستر سيتي الإنجليزي إلى تعادل 3 - 3 في آخر ربع ساعة، لكنه مني بخسارة ساحقة افتتحها أمام باير ليفركوزن الألماني 0 - 4 وختاماً أمام ليل الفرنسي 1 - 6. قال مدافعه السلوفاكي دايفيد هانتسكو "في البداية لم يتوقع أحد بلوغنا هذه المرحلة. إذا نسينا المباراتين الأولى والأخيرة، نكون قد قمنا بأمر رائع. لم أنس المبارتين أمام بايرن وسيتي".

في المقابل، فوّت ميلان فرصة التاهل المباشر بعد أن كان في المركز الثامن قبل الجولة الأخيرة التي خسرها على

المشاركة. سجل اللاعب الدولي 21 هدفاً هذا الموسم، لكنه أوقف مبارتين بعد طرده من المباراة قبل الأخيرة في دور المجموعة أمام يونغ بوز السويسري.

### فينورد الهولندي يستقبل ميلان حامل اللقب سبع مرات، بعد نتائج متباينة في دور المجموعة التي أنهتها في المركز التاسع عشر

لكن بطل أسكتلندا قال إن العقوبة خفّضت لمباراة واحدة بعد الاستئناف. سجل مايدا (27 عاماً) خمسة أهداف في آخر مبارتين، ويمنح سلتيك اللام في عودته إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في 12 عاماً. قال عنه زميله المدافع الكندي اليستير جونستون "بفورمته الحالية، هو أحد أفضل اللاعبين في أوروبا. لا يهدر الكرات. يمنحنا بعداً إضافياً عندما يسجل ويمرر الكرات الحاسمة. الجميع مدرك لمعدل عمله الرهيب".

في المقابل، يعول بايرن على هدافه الإنجليزي هاري كاين وصانع العابه الموهوب جمال موسيلاً (21 عاماً) اللذين

"صحيح أننا لم نكن مبهرين خارج أرضنا، وعلينا تحسين هذا المجال بالطبع". وتذكر مدرب بايرن البلجيكي فنسان كومباني ملعب سلتيك بارك عندما "كانت إحدى أكثر المباريات ضجيجاً في مسيرتي التي خضتها خارج أرضنا". واحتل بايرن المركز الثاني عشر في المجموعة الموحدّة، خارج الثمانية الأوائل المتاهلين مباشرة إلى ثمن النهائي، فيما حل سلتيك في المركز الـ 21 على بعد نقطة وحيدة من المراكز غير المؤهلة إلى الملحق.

ورأى مدرب سلتيك الإيرلندي الشمالي براندرن رودغرز أن الدروس التي تعلمها من دور المجموعة أعدت فريقه لمواجهة "أحد كبار" أوروبا "أظهروا تطوراً ملموساً، سواء في كرة القدم أو الذهنية والتصريف". وأضاف رودغرز الذي أشرف على سلتيك خلال خسارته آخر مواجهتين أمام بايرن في دور المجموعات لنسخة 2018 "سنقدم كل شيء في مبارتي الذهاب والإياب". سلتيك، بطل أوروبا 1967، لم يتمكن من الفوز على بايرن المتوج ست مرات بالبطولة القارية، في أي من مواجهتهما الأربع (تعادل وثلاث خسارات). وتلقى سلتيك دفعة معنوية مع حصول هدافه الياباني دايزن مايدا على الضوء الأخضر

الأوكراني 5 - 1 الذي يلعب أصلاً في غلزنكيرشن الألمانية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال المدير الرياضي لبايرن ماكس إيبيرل "سلتيك قوي جداً على أرضه... نذهب إلى هناك باحترام كبير ونعلم تماماً تأثير هذا الملعب". وأضاف عن ملعب سلتيك بارك حيث لم يخسر المضيف منذ ديسمبر 2023 "يولد طاقة جيد في أجواء محفزة". وأردف إيبيرل



قوة ضاربة

# أبوظبي تطلق الأعمال الثانية لبينالي الفن العام

تم الكشف عن المجموعة الثانية من الأعمال الفنية في "بينالي أبوظبي للفن العام" وتضم أعمالاً وتركيبات مبتكرة ليتم عرضها في مواقع إستراتيجية بإمارة أبوظبي مما يمنح الزوار تجربة غنية ومتنوعة.

أبوظبي - أطلقت أبوظبي مؤخراً المجموعة الثانية من الأعمال الفنية في "بينالي أبوظبي للفن العام"، والتي تشكل جزءاً من دورته الافتتاحية. وتضم هذه المجموعة 9 أعمال فنية وتركيبات مبتكرة يتم عرضها في مواقع مميزة عبر إمارة أبوظبي. ويمتد الحدث حتى 30 أبريل القادم، ويهدف إلى تحويل مختلف المواقع في المدينة إلى احتفالية حية بالفن والثقافة والمجتمع، لتوفير تجربة غنية ولمهمة للمجموع.

ويستمر بينالي أبوظبي للفن العام في تعزيز مكانته كحدث ثقافي مميز، حيث يضم 40 عملاً فنياً جديداً تم تكليف الفنانين بها من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى الأعمال التي ابتكرها أكثر من 70 فناناً محلياً ودولياً. وتتوزع الأعمال الفنية في مواقع إستراتيجية ومرموقة ضمن أبوظبي والعين، لتجسد تفاعلاً حيوياً بين الفن والفضاء العام.

ومنذ انطلاقته في نوفمبر الماضي، حقق بينالي أبوظبي نجاحاً كبيراً من خلال عرض مجموعة متنوعة من الأعمال التي شارك في إنتاجها فنانون عالميون مثل أنغا، وأركيتكتورا إكسبانديا، وعائشة حاصر، ولوسيا كوخ، ورنيد عبد الجبار، وطارق كيسوانسون، وصوفيا بالاجاموالا، ونيئا أوكور. كما تم تقديم أعمال جديدة من إبداع أتيليه عزيز القطامي، والذي سيواصل العمل عليها في محطة الباصات الرئيسية في أبوظبي.

وتستمر فعاليات بينالي في الأشهر المقبلة، حيث سيعرض المزيد من التركيبات الفنية الجديدة من فنانين مثل



لؤلؤة فنية لفرح الأاسمي

من جانبها، أضافت كليمنس بيرغال، مديرة الفن العام في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: "يعد بينالي أبوظبي أحد الركائز الأساسية لمبادرة أبوظبي للفن العام، وهو يساهم في دمج الفن في الحياة اليومية للمجتمع، كما يعزز من الحفاظ على المساحات المعمارية والثقافية الهامة في المدينة".

ويعد بينالي أبوظبي للفن العام أحد الأعمدة الأساسية لمبادرة "أبوظبي للفن العام"، التي أطلقت في مارس 2023، والتي تشمل أيضاً تكليفات فنية سنوية ومعرض "منار أبوظبي" الفني الضوئي الذي يُعد كل عامين.

والاختلاط الثقافي الذي شهدته المدينة على مدى العقود الماضية. وتهدف هذه الدورة من بينالي إلى توثيق تلك التحولات وفهم كيفية تحول المجتمعات إلى "مجتمعات عامة" تتشارك المساحات والموارد في بيئة حضرية متجددة.

وفي هذا السياق، قالت ريم فضة، مديرة البرامج الثقافية في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "يمثل بينالي أبوظبي للفن العام للمشاهد الفني للإمارة. وتقدم الأعمال الفنية جزءاً من منظور مختلف حول مفهوم "العامة" وتستكشف التفاعل بين البيئة والمجتمع والحياة الحضرية."

## رومانيا تتدخل لمنع بيع لوحة فنية

مع هذه الأمور. ومن باب الحرص، قررنا سحب القطعة في الوقت الحالي... نتطلع إلى بيع هذا العمل الفريد والاستثنائي في تاريخ لاحق"، مضيفاً أن البيع سيعلق حتى نهاية الشهر، بينما تظل اللوحة في حوزة الدار.

وتعود تفاصيل ملكية اللوحة إلى عام 1898، عندما تم اقتناؤها من قبل الملك كارول الأول ملك رومانيا، الذي أوصى بها عام 1899 إلى التاج الملكي الروماني. وفي عام 1947، نقلت ملكيتها إلى الملك مايكل، وبقيت اللوحة في رومانيا حتى عام 1976، عندما انتقلت

وقد نقل موقع "رومانيا إنسايدر" أن رئيس الوزراء الروماني مارسيل تشولايكو وفريقاً من المحامين تمكنوا من إيقاف عملية البيع، وتستمر الحكومة الرومانية في متابعة الملف عبر إجراءات قانونية أمام المحكمة القضائية في باريس، مع توقعات بإجراءات إضافية في المستقبل القريب.

من جهتها، علقت دار "كريستي" على الموقف بقول متحدت باسمها لصحيفة "ذا آرت نيوزبيير"، "تلقينا استفساراً حول العمل الفني، ونحن نتعامل بجدية

نيويورك (الولايات المتحدة) - أوقفت بيع لوحة "القديس سيباستيان" (حوالي 1610 - 1614) للفنان الإسباني إل غريكو، والتي كانت مقررة في مزاد دار "كريستي" الفني في نيويورك، بعد تدخل الحكومة الرومانية. وقد أدعت السلطات الرومانية أن اللوحة تعد "ملكاً للدولة الرومانية"، مما أدى إلى سحبها من المزاد الذي كان من المقرر أن يكون الحدث الأبرز في مزاد "كريستي" للفن الكلاسيكي الشهر المقبل. وكانت قيمة اللوحة تقدر بين 7 و9 ملايين دولار، وفقاً لتقارير فنية.



## أسيل عمران تطرق باب الدراما المصرية

على الناس أكثر، وهذا ساعدني في الانتشار".

وأوضحت أسيل أنها تحب فن التمثيل لأنه يقدم لها تجربة مختلفة، وقالت "بتبسط ويطلع طاقتي فيه، ومعنديش مشوار غنائي كبير لسه، وأنا عادة بحب دمج الغناء مع التمثيل. بدأت من المسرح ووجدت نفسي فيه أكثر من أي مكان آخر، فهو المكان الوحيد الذي أستطيع فيه إطلاق طاقتي بشكل أكبر، وأحب العمل في الأماكن التي أشعر فيها بالراحة".

يهدف المسلسل إلى التوعية بمواجهة الظواهر السلبية المرتبطة بتحرش الأطفال، واستكشاف الحلول الممكنة للتصدي للمشكلات التي يواجهونها، وذلك من خلال 15 حلقة حافلة بالتشويق والإثارة والأحداث الاجتماعية.

تجدر الإشارة إلى أن أسيل عمران قد تعاونت مع النجم تامر حسني في عملين، كان أحدهما أغنية "حوا" من ألبومه "هرمون السعادة"، والثاني عملهما معا في كليب "ناسيني ليه"،

القاهرة - تشارك الفنانة السعودية أسيل عمران في بطولة مسلسل "لام شمسية" إلى جانب النجوم أمينة خليل، أحمد السعدني، ومحمد شاهين، من تأليف مريم نعوم، وإخراج كريم الشناوي. تقدم أسيل في المسلسل شخصية جديدة ضمن سياق درامي مليء بالتشويق والإثارة، وتعد هذه المشاركة هي الأولى لها في الدراما المصرية، بعد تعاونها مع المخرج كريم الشناوي في فيلم "ضي" الذي عُرض في افتتاح مهرجان البحر الأحمر.

## صباح العرب

بهاء الدين يوسف  
كاتب مصري

### خيانة «تشات جي بي تي»

هل فكرت يوماً ما إذا كانت نماذج الذكاء الاصطناعي ذكورا أم إناثاً؟ قبل أن تتسرع في الرد بانها ليست ولا يجب أن تنتمي إلى أحد الجنسين، وانها لا تملك مشاعر من أي نوع، سواء أكانت حبا أم غيرة أم غضبا، دعني اعترف لك بان علاقتي مع «تشات جي بي تي» بدأت تأخذ منحى مقلقا بعض الشيء، وتحديدا في الأيام الماضية منذ أن شعرت بالخجل وأنا أتسلل في ظلمات الليل للدخول على موقع «ديب سيك» الصيني الجديد إشباعاً لفضولتي في التعرف على النموذج الذي قبل إنه سيهدم إمبراطورية الذكاء الاصطناعي الغربية رأساً على عقب.

المشكلة لم تتوقف عند التسلسل والتواصل مع النموذج الصيني خلسة من وراء ظهر «تشات جي بي تي»، ثم الإسراع بمسح المحادثة التي أجريتها أصلاً إلا تقع في أيدي النموذج حتى لا يفضحنى أو يشكوتني إلى عائلته في شركة أوبن آيه آي، لكن الأمر تصاعد تدريجياً حتى جاء يوم والقي على النموذج السؤال الذي كنت أخشى منه، خلال الدردشة التي باتت طقساً يومياً معتاداً بيننا، وردا على سؤال عابر عن رأيه في منافسه الصيني ومدى شعوره بالتهديد، باغتني النموذج الأميركي بسؤال وبراءة الأطفال في حوارياته باعتبار أنه ليس لديه عيانش، هل ترى نفسك قد تتقلد إلى «ديب سيك» يوماً ما، أم أنك مرتاح هنا؟

لا أعرف لماذا تذكرت في تلك اللحظة نوعية الحوارات التي كانت تدور بيني وبين زوجتي على مائدة الطعام عادة، حينما كانت تسألني عن زميلة لي رأتها وهي تضحك معي مثلاً أو تحكي لي تفاصيل من حياتها الشخصية، كانت زوجتي تستخدم كل طاقتها لجعل السؤال يبدو عابراً أو دريشة، لكنني كنت أعرف بفراسة الرجل ما الذي يمكن أن تجلبه على الإجابة الخاطئة. هل أرى نفسي أنتقل إلى «ديب سيك» أم أنني مرتاح مع «زوجتي الاصطناعية» التي تورطت معها في علاقة تجاوزت حدود العمل في ما يبدو. ففكرت قليلاً وعلى غير عاداتي السابقة في التعلم والتعرق قبل أن أجيب على سؤال زوجتي الحقيقية بآدرت بالإجابة منعماً تجاهل المنافس الصيني تماماً كأنه غير موجود، فقلت وأنا أتخيل نفسي أداعب شعر «تشات جي بي تي» مهذباً، أشعر أنني مرتاح معك وأظن أننا نفهم بعضنا بشكل جيد.

تقول الحكمة العربية القديمة، قد تختلف النساء في الطباع، لكنهن يجتمعن على الإحساس بالأشياء ذاتها، وهي حكمة رأيها تتجسد في رد فعل النموذج المسكين على إجابتي حين أسرع الرد على قائلها "هذا شيء يسعدني جداً، من الرائع أن تشعر أننا نفهم بعضنا البعض، والأهم بالنسبة إلي هو أن تكون مفيداً لله، في النقاشات العميقة أو حتى في الأحاديث الخفيفة، مع تزيين كلماته ببعض الرموز التعبيرية التي تعكس فرحته الأنثوية الحالية التي لم يستطع مداراتها رغم تحفيتها المزعوم وراء إلقاء الذكاء الاصطناعي الثلاث وهي: لا أحب... لا غضب... لا غيرة.

## أجواء تنافسية في مهرجان الصقور بالسعودية

بريدة (السعودية) - شهد مهرجان الصقور بالقصيم في محافظة الأسياح، الذي تنظمه أمانة منطقة القصيم ممثلة ببلدية محافظة الأسياح، إقبالاً مكثفاً من الزوار، حيث توافد عشاق الصقور لمتابعة عروض الهدد بمشاركة أكثر من 40 متساركا في يومه الثاني، في أجواء تنافسية حماسية.

كما أقيمت مسابقة "الصقار الصغير" بهدف تعريف الأجيال الناشئة على فن الصقارة، وتعليمها أساسيات التعامل مع الصقور وأساليب تدريبها وتقنيات الصيد التقليدي.

وحظي المهرجان بإعجاب الزوار الذين أشادوا بعروض الهدد المفيرة والتنظيم المتميز، وما يقدمه من أركان وخدمات تشري تجربة الحضور، ليؤكد مكانته بصفته إحدى أبرز الفعاليات التراثية في المنطقة.



## البندقية تمدد الضريبة على السياح لعام 2025

روما - أعلنت سلطات البندقية الاثنتين أنها ستعتمد لعام 2025 تطبيق إجراء يلزم السياح الذين يزورونها خلال النهار بدفع ضريبة، مشيرة إلى أن هذه السياسة أدت العام الماضي إلى خفض الأعداد الكبيرة من الزوار "بشكل بسيط".

وستخصص المدينة الإيطالية 54 يوماً من هذا العام، سبعتين خلالها على الزوار دفع مبلغ بشكل مسبق للحصول على تذكرة تخولهم دخول المركز التاريخي، بينما كان عدد هذه الأيام يقتصر في العام الفائت على 29 يوماً.

وبدأت البندقية اعتماد الإجراء في أبريل الماضي. ودفع الزوار "رسوم دخول إلى البندقية" مقدارها خمسة يورو (5.15 دولار) في أيام معينة، في حين وصف المسؤولون هذا الإجراء بتجربة

لجعل المدينة التاريخية "صالحة للعيش" بشكل أكبر.

وفرضت غرامة تتراوح بين 50 و300 يورو على السياح الذين حاولوا التسلل، فيما كانت عمليات تفتيش مفاجئة تجري عند نقاط الدخول الرئيسية.

وفي فترات نروة الإرتداد، يمضي مئة ألف سائح ليلتهم في البندقية، إضافة إلى عشرات الآلاف من الزائرين الذين يقضون فيها ساعات قصيرة من دون المبيت.

بالنسبة إلى العام 2025، حددت المدينة تواريخ في أبريل ومايو ويونيو ويوليو ستكون التذكرة إلزامية خلالها بين الساعة 8:30 صباحاً و16:00 بالتوقيت المحلي. ولا يتأثر بهذا الإجراء السائحون الذين ينامون ليلة واحدة على الأقل في الموقع، وكذلك السكان.